

التفاصيل الكاملة "لبراهيم" النهائي لـ "ألحان وشباب"

32



خاص

اليومي الشروق إخبارية وطنية

الشروق تهنيئ وتحتجب

بمناسبة حلول السنة الجديدة،
تتقدم جريدة "الشروق اليومي"
لقرائها وكافة الشعب الجزائري
بتهانيها الخالصة داعية الله عز وجل
أن تكون سنة أمن وسلم ورخاء على
الشعب الجزائري. كما تعلم قراءها
ومتعاملها أنها ستحتجب غدا
الثلاثاء. عام سعيد

■ الإثنين 31 ديسمبر 2007 ■ الموافق لـ 22 ذي الحجة 1428 هـ ■ العدد 2186 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

80 حكما آخر صدر غيابيا لدى مجالس القضاء

148 محكوم عليهم بالإعدام في 2007 منهم 108 إرهابي

الجزائر من بين 26 دولة جمدت تنفيذ حكم الإعدام في العالم

220 "حراف" في سجن النازور وآخرون في "المحتشدات" الإسبانية

عائلات جزائرية تقاضي السلطات الإسبانية والمغربية

5



■ قاضية مغربية اتصلت
بعائلات الحرافة لتسريع
الاجراءات



بسبب الغش في مدة صلاحيته
وزارة الصحة تأمر بسحب
فوري لدواء "سباسفون"

5



تصريح اللواء خالد نزار:
"أطراف استغلت قضية
ولداي لتشيويه سمعتي"

5



بعد إقحام اسمه
في مواجهة بلخادم

سعداني يتهم سي
عفيف بـ "التخلاط"
داخل الأفلان

7



الخطاب
القطاني

وداعا 2007
الانتحاريون، الحرافة
وانتخاب الأقلية الساحقة

9/8

منتخب مهرج
والوفاق مبتهج
ورؤساء أندية في السجن

25/24



الخطاب
الرياضي



إعداد و إشراف: جمال لعلامي

djilalami@yahoo.fr

هدايا الحجاج تتعرض لحاجز مزيف !



في إطار تكريم أعضاء البعثة الوطنية للحج، قام المطوفون وأصحاب الفنادق التي يتعامل معها حجاج الجزائر، بشراء سجاد من النوع الرفيع، بغرض

تقديمه هدايا لأعضاء البعثة الرسمية وكذا عدد من الحجاج.. هذه الهدايا وقعت ضحية لحواجز مزيفة، من طرف أحد أعضاء البعثة، الذي طار بها بقدرة قادر إلى الجزائر العاصمة، محولا عشرات "الكراتين" من السجاد إلى حسابه الخاص، وعندما أوقفته مصالح الجمارك، صرح هذا العضو أنها هدايا رسمية للبعثة سيتم تحويلها لاحقا إلى أصحابها.. أعضاء البعثة يتسارعون عن سرّ هذا السجاد الطائر أو "بساط الريح"، الذي طار من مكة إلى المطار إلى.. الدار ؟!

سلطاني "غير مستاء" من عز الدين ميهوبي !



أرجعت مديرية القناة الإذاعية الثانية، تأخر بث حصة منتدى القناة بحوالي "ساعة واحدة وليس أكثر من ساعتين ونصف"، إلى "ظروف قاهرة حالت دون وصول منشط الحصة في الوقت المحدد، وهو أمر يمكن أن يحدث". وأشارت

مديرية الإذاعة الثالثة إلى أن وزير الدولة، رئيس حركة مجتمع السلم، أبو جرة سلطاني، خلال لقائه بمدير الإذاعة الوطنية، عز الدين ميهوبي، "لم يبد أي إستياء" !

تدمير موقع إتحاد الكتاب العرب

تعرض موقع لسان حال إتحاد الكتاب العرب، ممثلا في جريدة "الأسبوع الأدبي"، الصادرة من العاصمة السورية دمشق، إلى التدمير من طرف أحد القراصنة الناشطين عبر الشبكة العنكبوتية. وحسب رئيس تحرير الجريدة، وليد معماري، فإن الموقع جرى ترميمه بسرعة قياسية، فيما يجهل الشخص المتسبب في هذا العمل، الذي تبقى دوافعه مجهولة، سيما وأن صحيفة "الأسبوع الأدبي" تتبنى في طروحاتها القضايا الإنسانية العادلة.

يسمينة خضرة بالجزائر لعرض حصيلة مهمة بباريس



حضر مدير المركز الثقافي الجزائري بباريس، يسمينة خضرة، أول أمس، العرض الأول لفيلم "أرزقي الأندليجان" للمخرج جمال بن ددوش، بقاعة "الكوسموس" برياض الفتح، وقد شوهد خضرة - المعين في منصبه من طرف الرئيس بوتفليقة - وهو يتحدث بحماس إلى جمع من السينمائيين والمثقفين الذين حضروا العرض، وأشارت بعض المصادر، إلى أن محمد مولسهول، يقيم حاليا بفندق سان جورج بالعاصمة، في إطار تواجده بالجزائر من أجل تقديم عرض حول حصيلة المركز الثقافي بباريس وكذا تحضير أجندة العام 2008.

معركة قضائية دامت 7 أشهر لاسترجاع فرد !

خاضت سيدة أمريكية، معركة قضائية إستمرت سبعة أشهر، لإستعادة حضانة قردها، وقد أمر الأسبوع الماضي، القاضي في المحكمة النهائية، بإعادة الفرد أرمانني للمنزل، وقالت المحامية أن بينارويا، المتخصصة في حقوق الحيوان: "كتبنا أطلانا من الورق لأظهر أن حالة أرمانني أكثر شبيها بحالة الأطفال.."، وأضافت "سمعنا إلى أن نوضح للمحكمة هذا التطور في العلاقات بين الإنسان والحيوان.. لكن الحيوانات في نظر القانون مجرد ممتلكات".. الفرد بعد استرجاعه قال: "أشكرك كثيرا على كفاحك من أجل إعادتي للمنزل" !

بوتفليقة يكتفي بتوقيع قانون المالية



إكتفى بعد ظهيرة أمس، الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، بالتوقيع على قانون المالية للعام 2008، بمقر رئاسة الجمهورية، وذلك بعد قراره بتأجيل إجتماع مجلس الوزراء، الذي كان مقررا لنهار أمس الأحد، وأرجعت بعض المصادر، دوافع التأجيل، إلى أسباب مرتبطة بأجندة وجدول أعمال رئيس الجمهورية، الذي كان قد وقع السنة الماضية، على قانون المالية للعام 2007، على هامش ندوة إطلارات الدولة المنعقدة بقصر الأمم ببنادي الصنوبر.

نمر إسرائيلي لمحاربة العرب وفلسطين !

نشر أمس، موقع إسرائيلي على شبكة الأنترنت، صورة لدبابية إسرائيلية جديدة، أسمتها وزارة الجيش بالتمر، وستدخل الخدمة العسكرية بعد شهر، وقال موقع "أن أف سي" إنه بعد شهر من الآن، ستبدأ وزارة الجيش الإسرائيلي باستخدام الدبابية الجديدة من نوع "نمر"، أعدت بالنسخة الأخيرة كجزء من المواد القتالية عقب حرب لبنان، وأضاف الموقع أنه خلال حفل حضره رئيس إدارة دبابية "الميركاها"، عمير ثير، عرضت لأول مرة دبابية "التمر"، وهي مصفحة وبإمكانها حمل 14 مقاتلا محصنين، وقال ثير إنه يوجد أيضا لدى الجيش الإسرائيلي دبابات أمريكية من نوع "أم 113" وصلت إلى تل أبيب بالقطار الجوي.

متسابقو "ألحان وشباب" يصنعون المفاجأة

مفاجأة غير متوقعة عاشها سكان عين مليلة، الجمعة الأخير، عندما صالت وجالت سيارات مرقمة بولاية سوق أهراس شوارع المدينة، حاملة صور ابن مدينة سدراتة بسوق أهراس، عبد الله كرد، المترشح إلى جانب غريمته، ابنة ولاية تلمسان، لنهايات "ألحان وشباب"، والمفاجأة بالنسبة لعائلة شبوية المقيمة بعين مليلة، هي زيارة وفد سوق أهراس بقيادة والد المترشح عبد الله، لبيت عائلة أنيسة شبوية، حيث قدم مجموعة من الهدايا إلى العائلة، إعترافا بالمجهودات التي بذلتها ابنة عين مليلة طوال مراحل المنافسة، خاصة بعد إقصائها من الترشح للدور النهائي.

الشبيبة الجزائرية برأسين !

تنظيم ملتقيين متوازيين بكل من قالملة وبجاية، وفي نفس التوقيت، تخليدا لذكرى وفاة الرئيس الراحل هواري بومدين، كشف، حسب مراقبين، حالة الفتنة والإنشقاق والفوضى التي يواجهها الإتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية، وقد كشفت "القياداتان" عن المشاركة القياسية للوفود والمدعوين، سواء في ملتقى قالملة أو في ملتقى بجاية، وهما الملتقيان اللذان نظما بتسمية واحدة وشعار واحد وتحت رعاية واحدة، هي "الرعاية السامية لفخامة رئيس الجمهورية"، لكن برأسين للشبيبة، الأول لمداني والثاني لقاييس !

ابن تواتي.. ذراعه الأيمن "في الأفانا !



ظهر ابن رئيس الجبهة الوطنية الجزائرية، موسى تواتي، وهو جالس خلف والده رفقة مسؤولين في الحزب، خلال منتدى التلفزيون، الذي بث سهرة أول أمس، ولم يتبين صفة حضور ابن تواتي المنتدى، إن كان كمسؤول ضمن الأفانا أم مجرد "ضيف شرف"، غير أن بعض من حضر المؤتمر الأخير للجبهة

الجزائرية، أكد أن هذا الشاب كان من بين أنشط "المسؤولين" الذين تولوا تنظيم وتسيير المؤتمر وتوجيه المندوبين وخدمة المدعوين، علما أن تواتي يؤكد في كل مرة أن الأفانا هي حزب شباب !

2,64 مليون جزائري أجروا في "فوقل"

بلغ عدد الجزائريين، من حيث مستخدمي موقع "فوقل" عبر الأنترنت 2,64 مليون لعام 2007، واحتلت اللغة العربية المرتبة العاشرة بـ 29 مليون، بخصوص سيطرة اللغات على شبكة الأنترنت. وحسب دراسة أجرتها مؤسسة "فوقل"، تصدرت المغاربة المبحرون عبر الأنترنت، قائمة الباحثين في محرك البحث العالمي عن كلمة "الجهاد"، بعد الباكستانيين والأندونيسيين، أما المصريون، فقد أصبحوا شغوفين أكثر بكلمة "الجنس"، ليتقدموا على المغاربة الذين تصدروا القائمة السنة الماضية، بينما احتل الفلبينيون المرتبة الأولى عالميا في البحث عن كلمة "الحب"، متبوعين بالأستراليين والأمريكيين، وتصدر الإيطاليون قائمة المبحرين الأكثر بحثا عن "الفياغرا"، والكنديون قائمة الباحثين عن "الأفيون"، فيما يزال الألمان يبحثون عن زعيمهم "هتلر".

الإفتتاحية

ماذا بعد 2007 ؟!

نسيم لكحل

هل نجحت أحداث العام 2007 في قتل الأمل عند الجزائريين الذين من عليهم عام من الدهر سيبقى بكل تأكيد شيئا مذكورا في التاريخ الدموي للجماعات الإرهابية المسلحة التي نفذت عمليات انتحارية أزهقت الأرواح وهدت البنيان وانتهكت الكرامة، وبقدرة قادر تحول العام 2007 من عام كان يُنتظر أن يكون عاما لترتيب كل أوراق المصالحة إلى عام اختلطت فيه كل الأوراق وكادت البلاد تعود إلى نقطة الصفر وبخمس عشرة سنة إلى الوراء، وقد كانت دقائق قليلة في مدينة باتنة مثلا كافية أن تحدث هذا لو نجح "الوهراني" ومن يقف وراءه في اختراق موكب الرئيس.

ولعل المسؤولين عن أمن هذا البلد مطالبين هذه المرة بالبحث عما ينقص هذه المصالحة الوطنية لتكون ذات فاعلية، وعليهم أن يحسموا هذا الأمر في أقرب وقت ممكن حتى لا تعود البلاد إلى سنوات المجهول، في وقت قطعت فيه خطوات كبيرة في مسار السلم والمصالحة، وهل يكفي في هذا الإطار انتظار العلاج مع الزمن أم من الواجب مسابقة هذا الزمن وانتظار الفرج من عند الله ؟

لقد نجح الإرهابيون خلال العام 2007 في العودة من بعيد في وقت ساد فيه الاعتقاد وتم الترويج إلى أفولهم الشيك، لكن هذا لم يحدث وما حدث هو العكس تماما، فما يسمى القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، وهي في الحقيقة الجماعة السلفية للدعوة والقتال لا أكثر ولا أقل، قامت بعمليات استعراضية وهجمات تفجيرية وانتحارية أثبتت من خلالها أنها قادرة على استهداف أي كان في أي مكان وفي الوقت الذي تريد، ومباني رئاسة الحكومة والمجلس الدستوري ومقرات الشرطة المستهدفة وكذا ممثلية الأمم المتحدة للأجنيين بعيدرة التي انهارت في التفجير الأخير، شاهدة على هذا القول الذي لم توجد له تفسيرات حقيقية ومقنعة، رغم تصريحات المدير العام للأمن الوطني العقيد علي تونسي الذي هدد عناصر الشرطة بقوله إنه لن يبقى في صفوف الجهاز، إلا من هو قادر على مكافحة الإرهاب.

وعندما يوجه تونسي هذا اللوم غير المباشر، فإنه من حقنا الجزائريين أن نتساءل إن كانت المشكلة تكمن هنا أم أن المشكلة أكبر من ذلك بكثير، وهل يكفي زيادة عدد الحواجز الأمنية للقضاء على الإرهاب، أم المطلوب القضاء على هذه الظاهرة في معاقبتها وقواعدها.. فالجزائريون لم يعودوا قادرين على دفع ضريبة الدم مرة أخرى، بعدما قتل فيهم الأمل.. الأمل في أن يعيشوا عاما جديدا هادئا لا تسيل فيه قطرة دم على هذه الأرض الطاهرة التي تملك كل مقومات النهوض.. لكن لا يراد لها أن تنهض فيما يبدو ؟!



الطبع: الوسط: SIA الشرق: SIE الغرب: SIO التوزيع: الهاتف: 017 06 26 63 فاكس: 017 06 26 64 الهاتف: 031 66 21 23 الهاتف: 061 20 8722	مكتب قسنطينة، دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة الهاتف: 031 66.04.04 مكتب وههران 20 شارع سيدي الشامي وههران الهاتف: 041 45 79 88 الفاكس: 041 45 79 77	العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021) الموزع الهاتفي: 28.47.84 / 28.47.54 (021) التحرير(فاكس): 46.27.34 (021) الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021) النقال: 0773642 87 البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com رقم الحساب البنكي BEA: 002 00022 2202262 RIB - 002 00022 2202262 RIB رقم الحساب الجاري، (CCP) 16-006-17 Clé 33 ■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.	مدير التحرير: هايت حناشي رئيس التحرير: محمد يعقوبي	النشروق إشهار وطنية تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر المدير العام مسؤول النشر علي فضيل
--	---	---	--	---

ضبط كمية من الذخيرة والمخدرات بحوزة دركي بمعسكر

تمكنت عناصر الشرطة القضائية لدى أمن دائرة تيغنيف بولاية معسكر من ضبط كمية من الذخيرة والخرابيش لدى شخص كان يشغل دركيا في ما سبق.

كما ضبطت بحوزته كمية من المخدرات وأسلحة بيضاء محظورة. وقد تمّ ذلك على إثر حملة شنتها الشرطة بالأماكن العمومية لمدينة تيغنيف قصد القضاء على بؤر الإجرام والإدمان، حيث كان المتهم من بين الذين شملهم التفتيش إلى جانب أكثر من 100 شخص اكتشف أن ثلاثة منهم كانوا محل أوامر بالقبض، وأثنان محل أوامر بالإحضار و16 شخصا محل أحكام غيابية وحضورية.

- قادة مزيلة**

خمسة جرحى في هجوم بالقنابل على مركز أمني بيومر داس

خلف هجوم شنتّه مجموعة مسلّحة على مركز أمني بمدينة دلس شرق ولاية بومرداس خمسة جرحى في صفوف قوات الأمن ثلاثة منهم في حالة خطيرة.

وحسب مصادر متطابقة، فإن الهجوم الذي وقع في حدود الساعة الثانية بعد منتصف ليلة أمس، استهدف المركز الأمني المتواجد على مستوى المحكمة، والذي استحدث قبل قرابة السنة بأمر من وكيل الجمهورية بعد توتّر الوضع الأمني بالمنطقة. الهجوم استخدمت فيه القنابل اليدوية، متبوعة بإطلاق النار دام قرابة الساعة.

المجموعة المسلّحة نصبت كمينا على مستوى الطريق المؤدي للمركز يتمثل في زرع قنبلة شديدة المفعول، من أجل استهداف قوات الأمن التي كان تحركها مرتقبا لنجدة عناصر مركز المراقبة على مستوى المحكمة، والذي كان يضمّ حوالي ستة عناصر فقط.

ولحسن الحظ أنّ القوات المنجدة انتقلت مشيا إلى مكان الحادث على عكس ما كان مخططا له لاستهداف العربات وإحداث خسائر أكبر. لتتفجر القنبلة تزامنا مع وصول قوات الأمن أمامها، مخلّفة خمسة جرحى حسب مصادر طبية، ثلاثة منهم جروحهم خطيرة. وقد أعقب الانفجار تبادل لإطلاق النار قارب نصف ساعة قبل أن تتسحب القوات المسلحة مخلّفة دمارا كبيرا على مستوى المركز المستهدف. من جهة أخرى قامت قوات الأمن المشتركة بتمشيط المناطق المجاورة مباشرة بعد الحادث الذي يعتبر ثاني أخطر عملية شهدتها المنطقة بعد تلك التي استهدفت التكتة العسكرية بداية سبتمبر الماضي.

- إدريس**

الغثور على ذخيرة حربية تعود إلى الفترة الاستعمارية بعين تموشنت

تفاجأ أحد المقاولين بدائرة عين المالح، أثناء مباشرة عملية الحفر بواسطة جرافة قصد إنجاز مشروع خاص بالسكن التساهمي، بالغثور على صندوق مملوء بالذخيرة الحربية يعود إلى الفترة الإستعمارية، تتمثل في أكثر من 80 خرطوشة صيد، منها 25 مملوءة والبقية فارغة، كما عثر على كيس من البارود، و3 قنابل يدوية.

وقد أبلغ الما قول الذي أوكلت له مهمة إنجاز المشروع السكني، مصالح الأمن الولائي، التي تنقلت إلى عين المكان، وهو عبارة عن معصرة للخمور تعود إلى الحقبة الكولونيالية، هدمت من أجل تشييد المشروع السالف الذكر، حيث كشفت ذات المصالح أن الذخيرة التي تم العثور عليها تعود إلى الفترة الإستعمارية، مع عدم استبعاد فرضية أن يكون المجاهدون قد خبئوها في ذات المكان بعيدا عن الأعين، قصد استخدامها لتنفيذ هجمات ضد الجيش الفرنسي.

- سعيد كسال**

الحدث

حالة استنفار قصوى على الحدود المغربية - الجزائرية

توقيف جزائريين ومغاربة بتهمة تهريب مواد متفجرة إلى الجزائر

أوقفت مصالح الأمن المغربية خلال هذا الأسبوع، جزائريين ومغاربة بتهمة محاولة تهريب مواد متفجرة تكفي لصناعة 1200 قنبلة تقليدية، قد تستعمل في عمليات إرهابية يقوم بها تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

ريم /أ.سميح.ب

محظورة.

من جهتها، قامت مصالح الدرك الوطني الجزائري، إثر عمليتي تحقيق بمغنية، بحجز 108 لغم مضاد للأشخاص، 480 صاعق ناري، 480 متر من الفيتيل بطيء الاستعمال، إضافة إلى 300 لغم أرضي و300 صاعق ناري في العملية الثانية التي نفذها رائد بالدرك الوطني كانت الشروق نشرت تفاصيلها، إضافة إلى عملية الغزوات التي أسفرت عن حجز 600 صاعق ناري، و300 متر فتيل بطيء الاشتعال زائد 12975 خرطوشة صيد كبيرة و3550 خرطوشة صيد صغيرة. وأكدت مصادر مطلعة للشروق اليومي أن الجماعات الإرهابية تقوم باقتناء الأسلحة والذخيرة من خلال عقد صفقاتها مع موالين بالمغرب، حيث يتسللون إليه عبر جبال عصفور الممتدة من دائرة بني بوسعيد إلى غاية سعيدة، على امتداد الحدود الجزائرية - المغربية، التي يلتحقون بها أيضا، للاختباء والهروب من الضغط الذي يمارس عليهم من طرف

فيما يوجد 80 حكما غيابيا لدى مجالس القضاء

148 شخص حكم عليهم بالإعدام منهم 108 إرهابي

الجزائر من بين 26 دولة التي ألغت حكم الإعدام عملا لا قانونا

فضيلة مختاري

أكدت مصادر قضائية للشروق اليومي أن عدد المحكوم عليهم بالإعدام قدر بـ 148 شخص، أغلبهم من المتهمين المحكوم عليهم في قضايا الإرهاب، إلى جانب وجود 80 حكما غيابيا بالإعدام سجل لعام 2006، وقال المصدر إنه يوجد 108 إرهابي تم نطق حكم الإعدام في حقهم.

وحسب الأرقام التي قدمت لنا يوجد 111 شخص ممن لم تستبدل عقوبتهم بعد إلى غاية شهر أكتوبر الماضي من السنة الحالية، أغلبهم ممن اتهموا بجرائم الإرهاب بعد إصدار الحكم على 74 شخصا بتهمة الأعمال الإرهابية، حيث سجلت مجالس القضاء لعام 2007 محاكمة بعض الإرهابيين حكم عليهم بالإعدام، على غرار محاكمة الإرهابي نور الدين بوضياف إلى جانب حسين قبيي المدعو الأعور مفجر نواة "الجيا"، وأطلق مجلس قضاء العاصمة حكم الإعدام على سبعة آخرين كانوا برفقة الإرهابي المدعو رشيد أبو تراب وهو أمير "الجيا" في منطقة متيجة، وإلى جانب إصدار حكم الإعدام في قضايا التهم الإرهابية تم إطلاق نفس الحكم ممن ارتكبوا جرائم القتل العمدي وعددهم 28 شخصا، كما تم إطلاق حكم الإعدام في حق 7 أشخاص اتهموا بالمشاركة في عصابة إجرامية والسرقة المشددة، و3 أشخاص صدر في حقهم نفس الحكم بتهمة تزوير العملة والمشاركة في عصابة إجرامية خطيرة.

هذه الأرقام التي قدمت لنا قال مصدرنا إنها سلمت للجنة الدولية لحقوق الإنسان والتي رأت في أحكام الإعدام أن الجزائر تتجه تدريجيا نحو إلغائه. هذا وقد أطلق مجلس قضاء عنابة مؤخرا حكما يقضي

قوات الأمن خلال عمليات التمشيط والمضايقات في المدن الداخلية، حيث يمرّون عبر قرية جزائرية تسمى "غار روبان" المطلة على المزارع المغربية، على ضفاف الوادي الفاصل بين البلدين، وجبل الكركور في منطقة مسيرة المؤدي إلى مدينة أحفير المغربية، لجلب الأسلحة والمتفجرات، إذ يتم عقد الصفقات مع ممول مغربي لشراء الأسلحة والذخائر من متفجرات وألغام مضادة وهي ذخيرة حربية صغيرة الحجم يسهل نقل مئات منها دفعة واحدة عن طريق حقبة ظهر دون لفت الانتباه.

هذا، وقد أشارت مصادر متطابقة إلى أن الجماعات الإرهابية تملك من الذخيرة ما يكفي لتنفيذ عملياتها، حيث تعتقد ذات المصادر أن 6 شاحنات معبأة موجهة للتفجير تتواجد حاليا، في محيط العاصمة وضواحيها بغرض استخدامها في عمليات انتحارية من قبل القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي.

القتل وأمن الدولة.

يذكر أنه لا يوجد تشريع منذ عام 1995 ينص على عقوبة الإعدام. الجدير بالإشارة فضلا عن ذلك أن التعديلات الأخيرة التي جرت لقانون العقوبات في الأعوام 2001 و2004 و2005 على التوالي، لم تتطرق إلى حكم الإعدام، كما أن هذا الحكم لم يطبق منذ عام 1993، ما أعطى انطباعا لدى مختلف هيئات ومنظمات حقوق الإنسان الوطنية والعالمية أن الجزائر تتجه تدريجيا نحو التخلي عن النطق بحكم الإعدام، حيث تنص الاتفاقية الدولية لحقوق الإنسان على ضمان الحق في الحياة، ووقعت دول كثيرة على بنود هذه الاتفاقية فيما لا تزال الولايات المتحدة الأمريكية والصين من أكبر الدول عالميا التي تنفذ بالجملة أحكاما بحق الإعدام.

المير السابق وإطارات سامية

تحقيق أمني في ملف ناطحة سحاب البلدية

أفادت مصادر متطابقة، أن رئيس بلدية البلدية بالنيابة السابق إلى جانب إطارات سامية في الدولة وممثلين قانونيين ورجل أعمال، تم التحقيق معهم في ملف تقييل تعلق في إبرام صفقة مزورة لإنجاز مركز تجاري ضخم في قلب مدينة البلدية، يطلق عليه ناطحة سحاب عاصمة المتيجة، والذي كلف بناءه عشرات المليارات.

المعلومات الأولى التي تحصلت عليها الشروق اليومي، تفيد أن مصالح التعمير لدى البلدية، رفعت تقريراً تشير فيه إلى وجود تحفظات بشأن المشروع "ساوت" الـ15٪، تعلقتي في معظمها بمنافذ النجدة وعدد المحلات، بمعنى عدم مقدرة صاحب ومالك المركز التصرف في إبرام أي صفقة بيع للمحلات حتى اكتمال الأشغال بنسبة مطلقة تساوي الـ100٪ وحصوله بموجب ذلك على شهادة المطابقة النهائية. ولأن عملية البيع لبعض المحلات تمت قبل استكمال الأشغال، اضطرت الجهات المذكورة إلى التحايل واستصدار وثيقة المطابقة مزورة، حيث أكدت المعلومات عدم تسجيلها لدى المصالح المخولة بذلك، إلى جانب حذف فقرة كاملة من نموذج الشهادة والتي تقول باكتمال الأشغال سوى بنسبة 85٪ واستبدالها في وثيقة توثيقية رسمية بـ100٪ مع استكمال الإجراءات الرسمية في ذلك، حيث استطاع مالك المشروع بعد حصوله على الوثيقة من التصرف في بيع المحلات ومباشرة مالهكيها في ممارسة أنشطتهم التجارية حاليا.

- ف. هارون**

3

3 سنوات سجنا نافذا للمروحي أفلام تشيد بالإرهاب بالبويرة

أدانت محكمة الجنايات بالبويرة، نهار أمس، كل من المدعو (ن. و، 23 سنة) و(ز. أ، 23 سنة)، 03 سنوات سجنا نافذا بتهمة الإشادة والترويج لأقراص مضغوطة تشيد بالأعمال الإرهابية والتي احتوت مشاهد من عمليات إرهابية وقعت بالمنطقة. وتعود خلفية القضية ـ حسب قرار الإحالة ـ إلى شهر فيفري من السنة الجارية، حين تمكن أعوان الشرطة القضائية بأمشدالة، وبعد تحريات من إلقاء القبض على هذين العنصرين وبحوزتهما بعض الأقراص المضغوطة التي كان يجري الترويج لها بالمنطقة. المتهمان أنكرا الأفعال المنسوبة إليهما خلال الاستجوابات الأولية وحتى أمام الهيئة القضائية. في ذات الوقت وحسب قرار الإحالة، عثر لديهما على أقراص لأفلام مخلة بالحياء وهو الأمر الذي لم يهضمه دفاع المتهمين، كون القضية متشابهة وقد رافع لأجل تبرئة موكلَيْهم من هذه التهم. وقد التمتست النيابة، 08 سنوات سجنا نافذا. وبعد المداولات نطقت المحكمة بثلاث سنوات سجنا نافذا.

- ع. يونس**

توقيف 4 متهمين

بممارسة الدعارة بالمنية

تمكن أعوان فرقة الشرطة القضائية، لأمن دائرة المنية بولاية غرداية، بداية الأسبوع، من توقيف عدة متهمين بممارسة الفعل المخل بالحياء وخلق مكان للفسق على مستوى حي سيد الحاج يحي شرق مدينة المنية. وقد مكنت العملية من ضبط أربعة متهمين في حالة تلبس بمقر سكن أحدهم الذي عمد حسب نتائج التحقيقات الأولية منذ مدة طويلة إلى تحويل مقر إقامته إلى مأخور يشهد ممارسة الرذيلة واستقطاب كل أنواع المنحرفين، كما كشف تدخل أعوان الأمن، أن المكان يعد من بين النقاط لتسويق المشروبات الكحولية.

يذكر أن صاحب المنزل المذكور، سبق له أن توبع في عدة قضايا بنفس التهمة، إضافة إلى تعديه على سكان الحي المشهور بمحافظته وذلك من خلال خدش مشاعرهم ونهش أعراسهم. وقد امتثل المتهمون الأربعة أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة المنية، حيث استفادوا من الإفراج المؤقت في انتظار محاكمتهم من أجل ما نسب إليهم.

حجز 2500 خرطوشة سجائر أجنبية

تمكن عناصر أمن دائرة المنية الواقعة 270 كلم جنوب عاصمة الولاية غرداية من حجز ما لا يقل عن 2500 خرطوشة من سجائر "ليجوند" الأمريكية. وذلك إثر عملية مطاردة وقعت أثناء التنقل العادي لأعوان الفرقة نحو عاصمة الولاية، حيث تمّ الاشتباه بسيارة من نوع "تويوتا ستيشن"، شهدت بالنقطة الكلومترية 105 جنوب مدينة المنية، وقد سمحت العملية من حجز السيارة التي كانت محملة بالسجائر وهي في طريقها نحو بلدية حاسي الفحل. وينتظر أن تحول القضية أمام العدالة للنظر فيها ومعرفة المتورطين الأساسيين في هذه العمليات الخطرة التي أصبحت مصدرا لعمليات أخطر منها.

- زقاي الشيخ**

إحباط محاولة 13 "حرافا"

الهجرة السرية بالغزوات

تمكنت فرقة حراس السواحل التابعة لميناء الغزوات، فجر أمس، من إفشال محاولة للهجرة السرية بعد أن رصد برج المراقبة التابع لميناء الغزوات علامات زورق مطاطي مزود بمحرك بقوة 40 حصانا بخاريا. وحسب ما صرحت به مصادر من مؤسسة الميناء لجريدة الشروق اليومي، فإن الأمر يتعلق بـ 13 فردا تتراوح أعمارهم ما بين 20 و42 سنة، 2 من الغزوات، 8 من ولاية الشلف، بالإضافة إلى 3 رعايا ماليين. وقد انطلقوا من شاطئ "البخانة" بعد أن دفع كل واحد مبلغ 7 ملايين سنتيم لشراء الزورق.

- ب. سميح**

سيدي السعيد ينضم إلى قافلة المطالبين بتعديل الدستور

أشرف، أمس، الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين عبد المجيد سيدي سعيد، على انطلاق فعاليات المنتدى السابع للاتحاد الولائي للعمال لولاية الجلفة، التي شهدت انزلاقات خطيرة في أوساط ممثلي العمال الذين تم إقصاؤهم وتغيبب بعضهم حسب البيان الذي تسلمت الشروق نسخة منه، متهمين القائمين على تحضير هذا المؤتمر بتحديد أسماء المؤتمرين حسب المقاس، الأمر الذي أكده هؤلاء في خرجتهم أمام مدخل الحي الجامعي الذي احتضن اللقاء، حيث تجمعوا لتبليغ الأمين العام والوفد المرافق له، ما يحصل داخل أروقة الاتحاد المحلي والولائي للعمال بالجلفة. سيدي السعيد، الذي اعتبر أن هذه الظاهرة سواء الاحتجاجية أو التصدع القائم بين صفوف النقابية بالولاية أمر خطير ولا يستد إلى مبررات، خصوصا وأن القانون الداخلي هو الفصل في كل الأمور المتعلقة بالتنظيم ويساعد على حل كل المشاكل التي تربط النقابيين بمسؤوليهم. كما طالب الأمين الوطني المكلف بالتنظيم صالح جنوحات بحل المعضلة بالولاية والتي اعتبرها بلبلة لا تخدم صفوف الطبقة الشغيلة. وفي إطار الدفاع عن الجمهورية ذكر الأمين العام كل الهيئات النقابية المنضوية تحت لواء الاتحاد وجوب العمل والمطالبة بتعديل الدستور وإعادة انتخاب السيد عبد العزيز بوتفليقة لعهدة ثالثة، وهذا بقناعة سائدة لدى القيادة العامة للاتحاد العام للعمال الجزائريين، خاصة وأن هذا الأخير كان وراء تجسيد كل ما حققه الاتحاد من مطالب أدت إلى مكاسب اجتماعية واقتصادية التي جاءت بالنفع العام على الأمة الجزائرية وعلى كل الأصعدة. هذا وقد أكد سيدي السعيد، أن المغالين بدعوة احترام الدستور من أجل صد الغاية التي دعت إليها القوى الوطنية لدعم الرئيس في الترشح لعهدة ثالثة، ماهي إلا نكران لما أصبحت عليه الجزائر من ذي قبل عبر قانون المصالحة الوطنية التي تنبذ العنف وتعمم السلم والحوار كوسيلة ضرورية لتحقيق مسار تنموي حقيقي الذي حقق نقلات نوعية عبر عديد من المجالات.

● ونوغي محمد

فضيحة الأدوية بالحمدية الممؤنون كانوا يزودون المؤسسة الصيدلانية بادوية فاسدة مقابل امتيازات للمدير

لايزال التحقيق متوصلا في شأن قضية العثور على قرابة أربع ملايين سنتيم من الأدوية معطىها فاسدة بمستودعين، ملك المتهم (ب. ن) 57 سنة، وهو مدير المؤسسة الصيدلانية العمومية لمدينة الحمدية التي تشرف على ترموين عديد من الصيدليات، فقد علمت الشروق اليوم، أن المتهم كان يتلقى كميات معتبرة من الأدوية القادمة من الخارج من قبل أحد المومنين وهي في الغالب أدوية غير مطلوبة كثيرا في الجزائر، أضف إلى ذلك أنها تقارب تاريخ انتهاء الصلاحية، حيث كان عندما يريد المومّن التخلص منها، نظرا لقرب فسادها وتكدسها كان يعول على مدير وحدة الحمدية لشراؤها منه مقابل امتيازات أخرى دون علم المديرية العامة بمستغانم. وبالمقابل، كان المتهم يقوم بفرضها بأية طريقة على الوكالات العمومية قصد اقتنائها منه. هذا وعلمت الشروق اليوم، أن التحقيق امتد ليشمل سماع أطراف من المديرية العامة، مع ضرورة استدعاء المتعاملين المومنين وأصحاب الوكالات، وهذا بعدما تم الاستماع إلى موظفي المؤسسة الصيدلانية للمحمدية والوقوف على كمية تقارب أربعة ملايين سنتيم أغلبها فاسدة مع ضبط كميات من الفواتير المشبوهة التي يجري حاليا التحقيق فيها للتأكد من صحتها. بعدما تم التأكد من تثبيت ابن المتهم كمسير للوكالة دون أية وثيقة تثبت ذلك، مع العلم أن المستودع الأول ضبط به مليار و700 مليون سنتيم وضبط بالمستودع الثاني أكثر من مليار سنتيم من الأدوية المنتهية الصلاحية.

● قادة مزيلة

أحكام بين 18 شهرا و 7 سنوات سجنا لإطارات المندوبية الولائية للحرس البلدي

قضت محكمة الجنج بعنابة نهار أمس بأحكام متفاوتة تراوحت بين سبع سنوات سجنا نافذا وثلاث سنوات، كما استفاد البقية من حكم 18 شهرا غير نافذ في قضية المندوبية الولائية للحرس البلدي بعنابة بتهمة تبديد أموال عمومية فاقت 40 مليار سنتيم.

نسيمة بوعصيدة

القضية التي هزت الرأي العام منذ جوان 2001 بدأت عندما باشرت فصيلة الأبحاث والتحري التابعة لإقليم ولاية عنابة تحقيقا بخصوص التبديد للأموال العمومية على مستوى المندوبية الولائية للحرس البلدي بعنابة بتواطؤ رؤوس عديدة ونافذة وكذا إطارات سامية وموظفين بالولاية. وقد أجلت القضية أربع مرات متتالية لدواع لم ترد تشكيلة المجلس الإفصاح عنها ماعدا جلسة الـ 17 من شهر أكتوبر المنصرم، حيث أجلتها هيئة المجلس "جلسة خاصة" غير أن الجلسة الرابعة بعد جلسة الـ 17 من أكتوبر والتي كانت يوم الثالث من ديسمبر، سجلت احتجاجا عارما لمائلات المتهمين نددوا فيها بتماطل المحكمة للفصل في القضية وإصدار الحكم والسذي اعتبروه "نسيانسا" جاء على أعصابهم لمدة طويلة من التأجيل، خاصة وأن المحكمة الابتدائية أصدرت في حقهم أحكاما قضائية متفاوتة تتراوح بين سنة و10 سنوات سجنا نافذا، حيث أدين المندوب الولائي السابق (ق.س) البالغ من العمر 42 سنة (ن.هـ) النائب المكلف بالإدارة و(ح.ج) المكلف بالعتاد و(ش.س) رئيس الخدمات الاجتماعية و(خ.ج) مسؤول التموين وكذا المحاسب (ع.ع) بعشر سنوات سجنا نافذا، في حين أدينت الرافقة (ب.ك) والمومون (غ.ع.ج) بثلاث سنوات سجنا نافذا فيما قضت بسنة سجنا نافذا في حق العامل المكلف بالمخزن (و.س).

تجدر الإشارة إلى أن فضيحة المندوبية الولائية للحرس البلدي قد

استنزفت مايفوق 40 مليار سنتيم تورط فيها 34 متهمًا و213 ضحية، في حين بلغ عدد الشهود 194 شاهد بعد أن خلصت التحريات إلى كيفية التحاق الأعوان بالسلك وعملية توظيفهم خاصة وأنه قد تبين أن جلهم ذو سوابق عدلية، زيادة إلى سوء التموين رغم تضخيم الفواتير الخاصة بـالمواد الغذائية على اختلاف أنواعها.

بالإضافة إلى استمرار بعض رؤساء الممارز في ممارسة مهامهم رغم صدور قرار والي الولاية السابق بتوقيفهم عن العمل، وكذلك سجلت ذات التحريات إلى تسديد أجور فاقت 50 مليونًا للعون الواحد طيلة شهر واحد، ليثبت أن العون الذين يتقاضى ذلك الأجر وعدد الأموات، أي أن الأجور يستفيد منها أشخاص وهميون.

من جهة ثانية فإن التحريات قد كشفت عن وجود رؤوس نافذة متواطئة في القضية بالإضافة إلى أن عملية التوظيف كانت تخضع للمقاييس الذاتية البحتة، إذ أكد جل الموظفين من الأعوان



أنهم قدموا رشاي وصلت قيمتها إلى 40 ألف دج للفرد الواحد، أما ملف التأمينات الاجتماعية فحدث ولا حرج. وقد طالبت خلال الجلسة الأخيرة نيابة المحكمة بتأييد الحكم الابتدائي وإدانة الإطارات بعشر سنوات سجنا نافذا، إلا أن محكمة الجنج بعنابة والتي أخذت من الوقت ما يكفي للدراسة الملف، قضت في جلسة نهار أمس وفي ساعة متأخرة بحكم سبع سنوات سجنا نافذا لكل من المندوب الولائي السابق (س.ف) والنائب المكلف بالإدارة والمالية (ن.هـ) و(خ.ج) مسؤول التميموين و(ح.ج) المكلف بالعتاد و(ش.س) رئيس الخدمات الاجتماعية وكذا المحاسب (ع.ع)، كما قضت بحكم ثلاث سنوات سجنا نافذا في حق (ب.س) والمومون (ل.م) في حين استفاد البقية من 18 شهرا غير نافذ.

للإشارة فإن المندوبية الولائية للحرس البلدي عاشت فراغا إداريا منذ الثاني من شهر جويلية من سنة 2005 تاريخ إنهاء مهام المندوب السابق (ف.س) بموجب قرار مركزي.

فيما يرتقب تقديم ملف تزوير 300 مركبة أمام العدالة

تفكيك شبكة دولية لتهرب الشاحنات من الخارج بمعسكر

قادة مزيلة

غاية تيفنيف التي تمكنت بها الشرطة من توقيف المتهمين وحجز شاحنة وذلك بناء على معلومات. والأدهى والأمر أن أحد المتهمين كان محل أمر بالقبض ويبحث من طرف مصالح الأمن، حيث قام بتزوير وثائق هويته واستخدم خمسة ألقاب للفرار من قبضة العدالة ومصالح الأمن حتى أنه يستخدم هذه الألقاب في تسجيل المركبات لدى مصالح الولاية. وقد استغرق التحقيق في القضية ثلاثة أيام أمام الشرطة، فيما لايزال متوصلا أمام محكمة تيفنيف التي قدم المتهمان أمام وكيل الجمهورية بها وأحال القضية على قاضي التحقيق، حيث أمر بإيداعهما الحبس المؤقت بتهمة

التهرب الدولي للمركبات والتزوير واستعمال المزور. يحدث هذا، في الوقت الذي تعكف فيه فرقة الاقتصاد والمالية التابعة للشرطة القضائية لدى أمن ولاية معسكر على وضع المسمات الأخيرة لملف قضية تزوير وثائق السيارات، حيث ينتظر أن يتم تقديم مئات الأشخاص أمام وكيل الجمهورية وقاضي التحقيق للإستماع إلى أقوالهم في قضية تزوير ملفات 300 سيارة، حيث يوجد من بين الأطراف موظفون في الولاية ومحافظو البيع بالمزاد العلني وأصحاب محطات للمراقبة التقنية.

بعد أن فاقت نسبة ديونها 40 مليار سنتيم

190 عامل بمؤسسة الأحذية بالشراقة يطالبون بالتعويض

سلسلة من اللقاءات مع النقابيين والمجمع دون الوصول إلى نتيجة نهائية إلى غاية اليوم. في الوقت الذي يعاني فيه العمال ظروفًا جد سيئة داخل المؤسسة بعد انطلاق العد التنازلي لغلق أبوابها، هذا ما لاحظناه بالفعل، حيث تعيش المؤسسة ركودا شبه تام، فكل الأجهزة متوقفة، عدد قليل من العمال منهم من كان منهمكا في عمله، رغم الظروف الصحية السيئة التي آل إليها بعد ازديد من 30 سنة من العمل وسطح المواد الكيميائية الخطيرة "أغلب العمال أصيبوا بأمراض خطيرة، فأين هي حقوق الإنسان". ويعضهم كان ملتفا في حلقات منهمكا في الحديث عن آخر المستجدات وما وصلت إليه المفاوضات وعن مصيرهم بعد التصفية.

من المطالب والاقتراحات التي تصب في إطار الجانب الاجتماعي للعمال الذين لم يبق من خيار لهم سوى التصفية بشرط أن تحفظ حقوقهم وتضان كرامتهم، ومن بين المطالب التي طرحها العمال تعويضهم بطريقة عادلة مع الأخذ بعين الاعتبار سلم أجور وحدة جيغل باعتباره أعلى سلم، ناهيك على تسوية ملف التقاعد للبعض منهم، حيث فاقت مدة عملهم 30 سنة خدمة داخل المؤسسة، زيادة على رفع نسبة التعويض إلى 20 بالمائة مسبق لـ 6 أشهر. وقد طرحت هذه المطالب في كل الاجتماعات، حيث أبدى العمال تمسكهم وإصرارهم على تحقيقها، وهو الأمر الذي عجزت عنه المؤسسة على أساس الديون الضخمة التي تتخبط فيها، ما جعلها تدخل في

حل وارد ومؤكدا في ذات الوقت بعد المشاكل المالية الضخمة التي تتخبط فيها وكانت السبب كذلك في عدم تحصل 190عامل على أجورهم منذ ازديد من 5 أشهر بعد تسريح 160 آخرين بعد الانفاقية المبرمة في مارس الفارط وتحصلهم على حقوقهم كاملة -حسب العمال- بغية تخفيف الضغط وتحسينا لظروف العمل للبقية. كما أضاف ذات المتحدث أن قرار التصفية الذي وصلت المفاوضات بشأنه إلى نسبة 95 بالمائة أصبح نتيجة حتمية لما آلت إليه المؤسسة اليوم، بعد سلسلة من اللقاءات أبرزها اجتماع 26 نوفمبر الفارط والذي حضره كل من المدير العام للمجمع، مدير مؤسسة "ماك ستيل" ونقابيو المؤسسة، حيث طرح ممثلو العمال جملة

بينهم مستثمرون ورؤساء بلديات

5 سنوات حبسا نافذا للمتورطين في الاعتداء على مستثمرات فلاحية

عالجت محكمة الجنج بسيدي امحمد، صباح أمس، قضية تتعلق بتبديد أموال عمومية والتعدي على مستثمرات فلاحية تورط فيها رؤساء بلديات كل من باب الزوار وبرج الكيفان والدار البيضاء ومستثمرون فلاحيون، حيث أن أصابع الاتهام وجهت لـ17 شخصا، حضر منهم 9 فقط للمحاكمة أمس. وعلى هذا الأساس، التمس ممثل الحق العام تسليط عقوبة 5 سنوات حبسا نافذا مع 500 ألف دينار غرامة في حق المتهمين التسعة، في جلسة غاب عنها ممثلا الطرف المدني مديرية الفلاحة ومديرية أملاك الدولة، حيث جاء على لسان وكيل الجمهورية بأن القضية تتعلق بالتعدي على المال العام تورط فيها المستثمرون الفلاحيون الذين استفادوا من قطع أرضية فلاحية لغرض الاستغلال والانفعا، غير أنهم خرقوا القانون وتصرفوا فيها بتنازلهم عن الأراضي لصالح رؤساء البلديات الذين بدورهم لم يحافظوا عليها

وتعدوا على القانون باستغلالهم للأراضي في البناء دون أي وجه حق. هذه القضية، تم تحريكها سنة 1996 من طرف رئيس الحكومة في إطار القضاء على التعدي الصارخ على الأراضي الزراعية، وبناء على ذلك، تم توجيه الاتهام لرئيسة بلدية برج الكيفان السابقة (ب. بغيمة) التي تورطت في القضية باعتبار أنها ضغطت على أصحاب المستثمرات الفلاحية بالمنطقة ليتنازلوا لها على القطع الأرضية مقابل قطع أخرى. هاته الأخيرة أنكرت ممارستها للضغوطات على المعنيتين وأكدت بأنها تصرفت في المستثمرات الفلاحية بموجب أوامر وزارة لتسوية أوضاع المواطنين بالمنطقة وأن المداولات المصادق عليها في هذا الشأن حضرها مندوب عن مديرية الفلاحة، في المقابل أكد المستثمرون الفلاحيون الأربعة الذين وقفوا كمتهمين أيضا بأنهم تنازلوا على المستثمرات الفلاحية بإلحاح من رئيسة البلدية. أما المتهم الآخر، رئيس دائرة الدار البيضاء، فقد نفى علاقته بالقضية، كونه تقلد مهامه في 1996، التاريخ الذي أوقفت فيه عملية توزيع وتجزئة الأراضي الفلاحية واستغلالها في بناء سكنات، وأكد لهيئة المحكمة بأنه أول من طلب من السلطات المعنية التوقف على التعدي على المستثمرات. كما لفت الانتباه إلى أن مديرية الفلاحة وأملاك الدولة هي المخولة لاتخاذ أي إجراء، فيما يخص الأراضي الفلاحية. وفي السياق ذاته، مثل رئيس المندوبية التنفيذية السابقة لباپ الزوار (س.ع) ونفى التهم الموجهة إليه، مؤكدا أنه قام بتوزيع الأراضي في إطار تسوية وضعية المواطنين الذين بنوا بشكل فوضوي عليها وهو نفس القول بالنسبة لرئيس مندوبية بني مسوس السابق (خ. ط).

● إلهام بوثلجي

6 أشهر مع وقف التنفيذ في حق 3 "حراقة" بوهران

أصدرت أول أمس، محكمة الجنج بالصديقية حكما يقضي بإدانة 3 شبان "حراقة" تتراوح أعمارهم ما بين 20 و25 سنة، بـ 6 أشهر حبسا مع وقف التنفيذ بتهمة الهجرة السرية. "الحراقة" الثلاثة أفلعوا على متن قوارب الموت من السواحل الغربية، ونجحوا في بلوغ اسبانيا، إلا أن سلطات هذا البلد قامت بطردهم؛ بسبب الإقامة غير الشرعية على ترابها ورحلتهم على متن باخرة إلى وهران مؤخرا، وقد التمس وكيل الجمهورية ضد "الحراقة" المذكورين أنفا توقيع عقوبة 6 أشهر، حبسا في حقهم. تجدر الإشارة إلى أن ذات المحكمة عالجت أول أمس، قضية متعلقة بالإقامة غير الشرعية بطلاها إفريقيان أصدر ضد أحدهما قرار يقضي بطرده من التراب الوطني وترحيله إلى موطنه الأصلي، وإدانة الثاني بـ 6 أشهر مع وقف التنفيذ.

● محمد حمادي

يعتبرون "نصف أطباء" وأوضاعهم سيئة للغاية 2000 طبيب جزائري غير معترف بهم في فرنسا

كشف رئيس المجلس الوطني لأخلاقيات مهنة الطب، في حديث خص به "الشروق اليومي" على هامش فعاليات الأيام الدولية الثانية للأخلاقيات والمسؤولية الطبية التي احتضنتها منذ أيام المكتبة المركزية بجامعة أبي بكر بلقايد بتلمسان، عن الوضعية المزرية التي لايزال يتخبط فيها 2000 طبيب جزائري بفرنسا، معتبرا أن تلك الوضعية لا تليق بسمعة الأطباء الجزائريين، موضعا أن هؤلاء الأطباء غير معترف بهم في فرنسا، خاصة لدى القطاع الخاص الذي يعتبرهم مجرد "نصف أطباء".

الدكتور بكات بركاني محمد، الذي يشغل منصب رئاسة عمادة أطباء الأورومتوسطي منذ انعقاد الندوة بالجزائر في أوائل شهر نوفمبر الماضي، بفندق الهيلتون، أكد أن أسباب عدم اعتراف السلطات الفرنسية بهؤلاء الأطباء يرجع إلى الشهادات المتحصل عليها من الجامعات الجزائرية، الأمر الذي جعل أصحاب المآزر البيضاء العاملين بفرنسا، خاصة بالقطاع الخاص، يواجهون مشاكل شتى، غير أنه وبالمقابل أكد الدكتور بركاني أن الجزائر ممثلة في مجلس أخلاقيات مهنة الطب ستعمل جاهدة على إيجاد حلول نهائية للمشاكل التي يعاني منها الأطباء الجزائريون خارج الوطن، وأن حق الممارسة الطبية يبقى محفوظا، خاصة وأن الجزائر قد استعادت منصبها الشاغر بالاتحاد العربي للأطباء الكائن مقره بسوريا والتي تشغل فيه الجزائر نيابة الرئاسة بذات الاتحاد، ما من شأنه أن يزيد من الدور الذي ستلعبه الجزائر في حماية أطباؤها والدفاع عن حقوقهم في ممارسة الطب. هذا، ولم يخف ذات المتحدث امتعاضه من ظاهرة الطب البديل التي أصبحت تعرف انتشارا واسعا في أوساط بعض الأطباء، مؤكدا أنه لا يوجد هنالك أي بديل للطب العلمي ومن يرى عكس ذلك، فما عليه إلا أن يقدم براهين ويحوث علمية تؤكد ما يروجون له، حيث أخذت هذه الظاهرة حيزا في أشغال ملتقى الأخلاقيات والمسؤولية الطبية، خاصة عملية الحجامة التي أفاض في انتقادها أحد الأطباء المشاركين، بعدما أصبح يمارسها كل من هب ودب دون مراعاة أدنى الشروط العلمية في مجال الطب.

● ع. بوشريف

الحدث

بعدهما تأكدت من وجود أبنائهما "الحراقة سجناء لدى المملكتين

عائلات جزائرية تقرر مقاضاة السفارتين الاسبانية والمغربية

قرّرت عشرات العائلات في ولايات وهران ومستغانم وتلمسان مقاضاة السفارتين الاسبانية والمغربية في الجزائر، وذلك بتهمة إخفاء أبنائهم "الحراقة" الذين خرجوا في مغامرات مميتة، ثم تأكدت العائلات من وصولهم عن طريق مجموعة صور نشرتها جريدة الشروق اليومي في عدد سابق لكن السفارتين لم تريدا الإبلاغ عن أمكنة هؤلاء "الحراقة".



حراقة جزائريون مبحوث عنهم

واليلة لن يسحر مع والدته التي يحبها كثيرا، ولن يأكل السفة التي حضرتها له في السحور. فسمير كان يفكر في الرحيل إلى الضفة الأخرى، نحو اسبانيا، وكان قد اتفق مع بعض أصدقائه على الذهاب ليلتها، فالموعد قد تم تحديده من طرف (م. ت) شاب من منطقتهماقديل...كانوا كالثوار عندما اختاروا ليلة الصفر لبدء ثورتهم لكن ليس على عدو واضح بل على مجهول لا يدركون عواقبه! تقول الأم فاطمة "ابني لم يكن يملك شيئا يدعو لهلبقاء" وهو نفس الكلام الذي رددته السيدة فيروز وهي تتكلم عن ابنها وليد، أو ما قالته أم قمر الدين التي كانت الأولى التي تعرفت على ابنها في الصفحة الأولى للشروق العام الفارط، رغم أن كل واحد من هؤلاء "الحراقة" دفع مبلغا ماليا يصل إلى 6 ملايين سنتيم، في حين نفت بعض الأمهات ذلك وقلن أن أولادهن ذهبوا بحثا عن المال فكيف يدفعونه بكل هذه البساطة؟. وفي تصرف ومبادرة غير مسبوقة، قامت العائلات بتوكيل محام في وهران للبحث عن أبنائهن ورفع دعوى بهذا الخصوص إن استلزم الأمر، حيث أوضح الأستاذ برباج رابح أنه راسل السفير الاسباني بخصوص القضية،

بسبب الغش في مدة صلاحيته

وزارة الصحة تأمر بسحب فوري لدواء "سباسفون"

● سليمانتي

تلقت مديريات الصحة بولايات الجزائر الـ48 برقية حملت صفة الإستعجالية من قبل المديرية المركزية للصيدلة بالوزارة الوصية، تأمرهم فيها بتنفيذ السحب الفوري لدواء "سباسفون" في جميع الصيدليات الخاصة والعُوموية.

وقد خصت المراسلة 03 سلاسل من الدواء المعني بالسحب، هي: السلسلة من "RN 7308" إلى "RN 7501" والسلسلة من "R 7502" إلى "R 7870" والسلسلة من "P 3525"، واعتبرت ذات المراسلة أن قرار السحب هذا جاء بعد عمد مغرض إلى تمديد مدة صلاحية الدواء المذكور إلى 48 شهرا بدل 24 شهرا.

وقد ذكرت المراسلة أن عملية التمديد هذه، قد كشفت عن عدم

مطابقتها تحاليل أجريت على عينات

من الدواء المذكور. ويعتبر "سباسفون" بنوعه المحقون من أكثر الأدوية طلبا في السوق وأوسعها استهلاكا في ميدان تخفيف الأوجاع والآلام، الأمر الذي يجعل تأخر الهيئات المكلفة بمراقبة الأدوية المستوردة في ضبط "الغش" الحاصل إلى ما بعد عملية التسويق، فالاستهلاك "تلاعبا" يصفه المواطنون واستخفافا بخطورة المضاعفات الناجمة عن استهلاك أدوية منتهية الصلاحية. وقد تساءل أصحاب الصيدليات عن مسألة تعويض خسائرهـم الناتجة عن مثل هذا السحب، التي تقدر بالملايين، ذاكرين بأن مثل هذا النوع من الإجراءات التي باتت تتكرر بين الفينة والأخرى.

بعض الأطباء ومن جهتهم، تساءلوا عن مصير المواطنين الذين قاموا باستهلاك للدواء المعني بعملية السحب والذي كثيرا ما يصفونه

لمرضاهم.

الغريب في المسألة ورغم خطورتها، إلا أن بعض المديريات الولائية للصحة قد تأخرت قرابة 10 أيام في إبلاغ الصيدليات بقرار السحب الصادر عن مديرية الصيدلة بوزارة الصحة والذي وقع بتاريخ 2007/12/15 وجمل صفة "الاستعجال".

والأغرب، هو رفض عدد من الصيدليات الخاصة الامتثال للتصريح بالكيميات المتوفرة لديها من "سباسفون" المعني بقرار السحب بحجة "غياب التعويض بعد السحب" ويقائنها توزعه بصفة سرية متخفية عن أعين مراقبي الصحة، ليبقى المواطن المغلوب هو من يدفع ضريبة كل ما يحصل ويدفع من جيبه لاقتناء السموم التي قد تودي بحياته وهو لا يدري بتلاعبات من يدفعهم الجشع إلى ترويج أدوية فاسدة أو المتستر عنها.

5

تصريح اللواء خالد نزار "أطراف استغلت قضية ولداي لتشويه سمعتي"

أدلى اللواء خالد نزار بتصريح اعلامي مكتوب علي خلفية الحكم الصادر في حق ولديه من طرف محكمة الشراقة وقد جاء في البيان -الذي تسلمت الشروق نسخة منه- ما يلي :

بعض الأوساط استغلت فرصة المحاكمة التي أجرتها محكمة تابعة لمجلس قضاء البلدية ضدّ ابنائي – وهما على أية حالة خاضعان لسلطة العدالة، شأنهما شأن أيّ مواطن آخر –، للتنكير بشكل ماکر بنسبهما بالنزوع إلى تفاصيل لا تمت للأخبار القضائية العادية بصلة، ذلك أنّها تحمل في طياتها إرادة مبيتة في إلحاق الضرر بالوالد، عملا بطريقة مستهتمة بشكل واسع من أولي الأوامر المعتادين. إنّ سوء النية المساورة لهذه الأوساط وأمريها لـجّيلة للعيان، لا سيما أنّه تمّ ربط العلاقة دونما تریث مع قضية كانت في وقتها قد احتلت الصدارة في عناوين الصحف الوطنية. وإنّ هذا الربط المتساهل بين هاتين القضيتين وما ينجر عنه من تغليب للرأي العام، لا يرمي طبعاً سوى إلى تشويه اسمي واسم ولداي وتلطيخهما بإقحامهما بطريقة متسترة مخاتلة في جزء قضائي متعلق بالأملاك العقارية الفلاحية لا صلة لنا به بتاتا، كما تهدف إلى التأثير على مجرى المحاكمة بممارسة ضغط على العدالة. أمام هذا التحرش المتكتم، أرى من واجبي أن أوضح للرأي العام الوقائع التي اطّلت عليها المحكمة والتي حوكم ابنائي من أجلها، أي التعديّ على الملكية العقارية والبنائات غير المرخصة.فيالنسبة إلى النقطة الأولى، ليس هناك بد من التنكير بأنّ ابنائي تحصلا على حقوق الانتفاع الدائم وكذا الحقوق المتصلة بها، بخصوص قطعة أرض زراعية واقعة ببوشاوي. وقد تمّ انتقال هذا الحق طيفاً لعملية شراء جرت باحترام تامّ لأحكام التشريعية والقانونية، وبعد استيفاء كل الإجراءات الخاصة بموافقة إدارة الأملاك التي حرّرت عقدا إداريا تم نشره في المحافظة العقارية، دون ممارسة حق الشفعة (أي حق الأوليّة في الشراء) الذي يخولها إياه القانون في هذه الحالة. ففني هذا الشأن بالذات والمتعلّق بالتعدي على الملكية العقارية، حكمت المحكمة بالبراءة التامة لأنها اعتبرت هذه المخالفة باطلة ولا أساس لها من الصحة. إذ رفضت دعوى الطرف المدعي رفضاً باتاً، أما بالنسبة إلى الشكوى الثانية، أي البناءات غير المرخصة، فلا بد من حصر الوقائع في سياقها، ذلك أنّ ابنائي تبعاً قضائياً بسبب بناء كوخين لإيواء العمال الموسميّين وحفر بئر، مع أنّ الأمر لا يتعلّق سوى بأعمال تطهير لبئر كان موجودا من ذي قبل. فقد كان حريّ بالسلطات القضائية أن تتوخّى المعايينات الضرورية قبل أن تصدر حكمها، لا سيما أنّه تنسّى لها الاستماع إلى أقوال ابنائي عدّة مرّات، علاوة على مرافعات المحامين والمحضر الذي أعدته المحضرة القضائية التابعة لدائرة الشراقة والذي يثبت صحة تصريحاتهما. إنّ الإدانة التي فرضت على ابنائي، وهي قائمة أساساً على الزعم بأنهما قاما بحفر بئر وهمي، فمن غير المعقول أن يجهل مسؤولون معنيون بقطاع الفلاحة والري أنّ هذه المستثمرة تتوفّر على قناتين بنيتا من حجر على علو يسمح لشخص بالدخول فيها لتنظيفها. وقد كانت هاتان القناتان في الحقبة الاستعمارية تزودا قرية سطاوالي بالماء الشروب، وكلاهما تتدفّقان في الآبار الثلاث الموجودة بداخل المستثمرة منذ عقود. ومهما يكن من أمر، فإنّ إنجاز هذه المنشآت وكذا الإسطيل لإيواء الأبقار والمستودع لرأب الجرارات وحوض للسقي، يدخل بشكل تامّ في نطاق وظيفة الاستغلال الزراعي التي تمّ احترامها احتراما كاملا. وللأسف، حكمت المحكمة بـسّة أشهر حبسا غير نافذ في حقّ ابنائي بداعي المخالفات المتعلقة بإنجاز منشآت مع أنّها لازمة لاستغلال قطعة الأرض استغلالا زراعيا.

إضراب وطني بالثانويات يومي 12 و13 جانفي

قرر المجلس الوطني المستقل لأساتذة التعليم الثانوي والتقني، أمس إضرابا وطنيا يومي 12 و13 جانفي الداخل، احتجاجا على عدم تبني وزارة التربية الوطنية لمطالب "الكتاباست" الخاصة بالقانون الأساسي بالقطاع، كما طالبت النقابة الوصاية بتنفيذ تعهداتها الخاصة بمنح مقر وطني ومقرات جهوية، وإلزام المسؤولين المحليين بالتفاوض مع المسؤولين النقابيين المحليين.وأعلنت النقابة قرارها في ندوة صحفية عقدتها أمس، على هامش أشغال اجتماع المجلس الوطني الذي حضرته 37 ولاية، حيث تطرق المجتمعون الى قضية النظام التعويضي الذي يعتبرون أنه محاط بـ"الغموض".وأكد لمداني على الأمين العام لـ"الكتاباست"، في تصريح لـ"الشرق اليومي" أن لديهم مشروعا تمهيديا عن القانون الخاص بقطاع التربية، وأوضح أن هناك غموضا كذلك حول مصير أساتذة التعليم التقني بسبب المرسوم التنفيذي الخاص بحركة الموظفين، حيث ينقل الأستاذ بقرار إداري من دون اجتماع اللجنة المتساوية الأعضاء، وأضاف محدثا أن الوصاية "ظلمتهم" في الشبكة الاجتماعية "غير العادلة"، موضحا أنه يجب حماية القدرة الشرائية للأستاذ.ويشار أن هناك اجتماعا ثانيا يوم 3 جانفي الخميس المقبل، سيجمع تنسيقية ما بين نقابات الوظيف العمومي الـ12 للنظر في توحيد الإضراب عبر القطاعات المعنية، الصحة، التربية، التعليم العالي والإدارة العمومية.

● **بلقاسم عجاج**

قضية الأثاث المدرسي بتيارت حبس مدير التربية الأسبق ووضع آخرين تحت الرقابة القضائية

قرر، في ساعة مبكرة من صباح أمس، قاضي التحقيق في محكمة تيارت، حبس مدير التربية الأسبق لولاية تيارت ووضع 9 آخرين تحت الرقابة القضائية مع إفادة الباقي من الإفراج المؤقت، وبقاء 3 في حالة فرار من أصل 15 شخصا الذين استمع إليهم في قضية التأثيث المدرسي من مجموع 30.وذكرت مصادر على علم بالقضية أن من ضمن المتابعين زيادة على المموئين، الرئيس السابق لمصلحة البرمجة والمتابعة بمديرية التربية - متقاعد - ورئيس مكتب ومستخدمين آخرين من ذات المديرية إضافة إلى مموئين، لينفي الأمين العام لمديرية التربية أي علاقة له بالقضية، عكس ما قاله رئيس خلية الإعلام في المديرية لـ"الشرق اليومي" في وقت سابق.

● **سليمان بودالية**

الحدث

تم إنقاذ عديد منها

أمطار وثلوج وعشرات العائلات في العراق

للأسف الشديد تم توقيف ضخ مياه سد بني هارون، الذي من المفروض أن يزود خمس ولايات كبرى في شرق البلاد، بالرغم من أنه استقبل منذ ليلة أول أمس، ما لا يقل عن 10% من طاقة استيعابه التي تجاوزت الآن نصف الكمية بسبب الأمطار الطوفانية بمعظم ولايات شرق البلاد، خاصة مدينة قسنطينة التي لم يتوقف التساقط بها على مدار 12 ساعة من دون انقطاع. بمعدل 82 ملم.. وكالعادة تدخلت مصالح الحماية المدنية في 12 نقطة أهمها في مناطق الإخوة عرفة ونهج عبد الحميد بن باديس ونهج فلاحي الطاهر وحي البير، حيث البنايات الفوضوية المهددة بالانهيار، كما تم تسجيل حريق بعمارة في قلب المدينة إثر شرارة كهربائية وتم إنقاذ شخص كان على مشارف الغرق داخل سيارته، وبقي التخوف من فيضان واد بني بومرزوق وواد الحد. أما عن حوادث المرور، فتم تسجيل إنقلاب سيارة وارتطامها بعمود كهربائي بمنطقة زرزارة وهي من نوع بيجو 404 مغطاة تحطمت كليا واندلعت بها النيران ووقع حادثا مرور بشارع عواطي مصطفى، ولحسن الحظ لم تسجل سوى إصابات خفيفة .



غنية قمر اوي

خلفت الأمطار الطوفانية التي اجتاحت مختلف ربوع ولاية سكيكدة حالة من الهستيريا لدى كثير من العائلات، حيث قضت بعضها ليلة أمس في العراق خوفا من انهيار مساكنها المبنية من الطين والصفيع، خاصة بأحياء صالح وبو الكروة، بوعباز وبحيرة الطيور بمدينة سكيكدة، فيما تعطلت حركة المرور بكل من أحياء مرج الذيب و20 أوت والإخوة

ساكر خلال فترة الليل بسبب ارتفاع منسوب المياه وانسداد بالوعات التصريف. كما سجلت حالات متكررة لانقطاع التيار الكهربائي بكل من حي الفويور، بويعلي وطريق الحدائق والسيسال. وبلدية جندل بأقصى شرق الولاية أنقذ فريق من الفطاسين التابع للحماية المدنية شخصين بعد أن جرفتهما المياه وكادت تبتلعهما بأحد حقول البرتقال، ونفس المشهد عاشته قرية لشرارة ببلدية عين شرشار، حيث منعت المياه فلاحين من مغادرة حقل للبرتقال، فاضطرا إلى الصعود إلى أعلى شجرة إلى غاية إنقاذهما من طرف غطاسي الحماية المدنية. وبيكوش لخضر أنقذ رجال الحماية المدنية عائلة مكونة من ستة أفراد بعد أن غمرت المياه مسكنهم. وبباقى مناطق الولاية أحدثت الأمطار المتساقطة "طوطلال" فترة الليل دون انقطاع أضرارا بالطرقات والجسور، حيث تعطلت حركة المرور بعديد من

القرى والمشاتي، وتعد هذه الأمطار الكثيفة الثانية من نوعها التي تسجل بسكيكدة بعد تلك التي عرفتها الولاية في شتاء 1984 والتي حولت مدينة سكيكدة إلى سفينة عائمة.

مبان منهرة وكوابل الضغط العالي تسبح في المياه

عاشت مدينة عنابة، نهار أمس، موجة برد شديد مصحوبة برياح قوية وأمطار غزيرة أتت على الأخضر واليابس، حيث انهارت بعض العمارات القديمة بحي "بلاص دارم" بدون ان تخلف خسائر بشرية لحسن الحظ، في حين عاش سكان حي سيدي سالم ببلدية "البوني" ليلة هلع كبير من جراء سقوط كابل ذا الضغط العالي وسط الطريق، والأدهى والأمر من ذلك أن "الكابل" الذي سقط يسبح في بركة من الماء الشيء الذي قد يتسبب في خلق كارثة بالحي. وقد أخطر السكان

ارتفاع قياسي لأسعار الخضر والفواكه

الجزائريون يستقبلون العام الجديد بالبطاطا

في متناول المواطن، بعد أن دخلت البطاطا الموسمية إلى الأسواق، علما أن هذه الأسعار هي أسعار الأسواق الشعبية التي يقصدها المواطن البسيط، حيث لا يوجد أي نوع من الخضر يقل سعره عن 90 دينارا، ما جعل الجزائريين يركزون عليها لملء القففة، وبدلا من استهلاك أنواع مختلفة من الخضر، أصبح غذاء العائلات البسيطة هذه الأيام يقتصر على البطاطا، في كل الأطباق والوجبات، نظرا لانخفاض سعرها مقابل التهاب أسعار باقي الخضار.

أما أسعار الفواكه فحدث ولا حرج، سعر "البنان" وصل إلى 180 دينار للكيلوغرام الواحد، التفاح وصل سعره إلى 150 دينار للكيلوغرام، البرتقال يباع في الأسواق بـ 90 دينارا جزائريا للكيلوغرام رغم أنه فاكهة موسمية ورغم أننا في بلد الحمضيات، أما التمر فيتراوح سعره ما بين 200 و300 دينار جزائري للكيلوغرام، الإجاص 150 دينار للكيلوغرام، أما الأناناس والكيوي والأفوكا فإنها محذوفة تماما

بالمنطقة مصالح سونلغاز إلا أنهم لم يتحركوا لحد كتابة هذه الأسطر، في حين عرفت شبكة الطرقات بالولاية انسدادا كبيرا في بالوعاتها أغرقت الولاية في مياه الأمطار، حيث شلت حركة المرور طيلة اليوم. هذا أمام زخات بسيطة من المطر، وكيف إذا من الله علينا بموسم شتوي حقيقي؟

هذا أمام زخات بسيطة من المطر، وكيف إذا من الله علينا بموسم شتوي حقيقي؟

الثلوج تغلق عدة طرق.. و4 جرحى في حادثي مرور بباتنة

أدى الانخفاض المحسوس لدرجات الحرارة وتساقط الثلوج على مستوى ارتفاع 800 متر إلى قطع عدة طرق عن حركة المرور بولاية باتنة عبر محاورها التقليدية.

خاصة بالطريق الوطني رقم 31 الرابط بين باتنة وبسكرة عبر أريس، وتحديدًا عند مرتفع عين الطين، وعلى مستوى منطقة فنية العابد، وكذا الطريق الرابط بين باتنة ومروانة عبر مرتفعات ناقلّة لبلدية حيدوشة. وكانت الأمطار التي تهطلت دون توقف منذ أربع وعشرين ساعة الماضية، قد تسببت في حادثي مرور بمنطقة تي مروانة وأولاد سي سليمان، خلفت أربعة جرحى بعد انحراف سيارتين عن الطريق بسبب البلل وتساقط الأمطار، هذا وقد جندت المصالح المعنية الوسائل والعتاد لفتح حركة المرور عبد المحاور المغلوقة.

مقارنة بالسنوات الماضية، نظرا لغلاء البذور وندرتها وغلاء الأسمدة الفلاحية التي تستعمل في تسميد الأرض وحماية المزروعات من الأمراض. وقال السيد زرور "من كان يزرع هكتارين في السنوات الماضية اقتصر هذه السنة بزرع نصف هكتار بسبب غلاء الأسمدة الفلاحية، مثل "أسمدة لانغري" التي وصل سعرها إلى 400 ألف دينار للطنطار أي ما يعادل 40 دينارًا للكيلوغرام، في حين يحتاج الفلاحون لكميات كبيرة من هذه المادة لتسميد هكتارات من الأراضي قبل زرعها، وأسمدة "التوتية" التي ارتفع سعرها إلى مليوني سنتيم للكيلوغرام الواحد"، مؤكدا بأن السبب في غلاء الأسمدة الفلاحية يعود إلى انسحاب الدولة من السوق وفتح المجال أمام الخواص لاستيرادها وبيعها للفلاحين بأسعار باهضة. ويضاف غلاء أسعار الخضر والفواكه إلى غلاء أسعار الزيت وحليب "البودرة" والدقيق.

7

بعد إقحام اسمه في مواجهة بلخادم

سعداني يتهم سي عفيف بـ"التخلاط" داخل الأفلان

حمل رئيس المجلس الشعبي الوطني السابق عمار سعداني، النائب عبد الحميد سي عفيف، مسؤولية "التسريبات الإعلامية المغرضة"، التي طالت شخصه في الأيام الأخيرة، واعتبرها "مستهلكة، ولا أساس لها من الصحة"، الهدف منها البحث عن مكاسب سياسية حزبية، ومصالح شخصية ضيقة.

واستغرب سعداني في تصريح لـ"الشرق اليومي"، على هامش انعقاد الدورة العادية للهيئة التنفيذية لحزب جبهة التحرير الوطني، إعادة تسريب مثل هذه الأخبار في هذا الوقت، معتبرا إياها محاولة يائسة للتأثير عليه والتقليل من حظوظه في تولي مسؤوليات راقية على مستوى الحزب.

وعلق سعداني في أول رد فعل له على الانتقادات التي طالت فترة تسييره للمجلس، قائلا بأنها لا تستند إلى أدنى حجة، مؤكدا على أنه رئيس المجلس الوحيد الذي فتح المجال أمام كل المؤسسات الرقابية، ومدققي الحسابات من أجل الوقوف على سلامة تسيير مرحلته، مشيرا إلى أنه أدى المهمة التي أوكلت إليه وغادر المجلس مثلما دخله، "ولم تسجل ضدي أية مؤاخذه حول ما تعلق بالتسيير المالي".

ولم يترك سعداني الفرصة تمر من دون أن يرد على التهم التي طالت شخصه، فيما يتعلق بتوظيفه لمديرة معهد التكوين البرلماني، والتي قدمت على أنها كانت مجرد مضيفة بمصالح الخطوط الجوية الجزائرية، بحيث أكد بأن هذه السيدة كانت "طيارة وليست مضيفة، وتتقن ثلاث

لغات حية بطريقة جيدة، من بينها الانجليزية"، الأمر الذي ساعد المجلس كما قال سعداني، في إنجاح المهمات التكوينية التي أنيطت بالمعهد الذي كانت تشرف عليه. وأضاف سعداني أن هذه السيدة، ساهمت في إقناع الأمريكيين باختيار الجزائر، دون تونس والمملكة المغربية، بالمساهمة في تكوين البرلمانيين الجزائريين، بل وساهمت أيضا، كما قال، في تنظيم دورات تكوينية لبرلمانيين من الجارتين تونس والمغرب، هنا في الجزائر.

وأرجعت مصادر مطلعة من داخل الحزب العتيدي، عودة الجدل حول فترة رئاسة عمار سعداني للمجلس، وما شابها من مؤاخذات حول طرف وحشيات تسييره لهذه الهيئة، بالرغم من مرور ما يزيد عن نصف سنة من تناول هذه القضية، للصراع الخافت أحيانا والظاهر أحيانا أخرى، بين من تبقى من أنصار الرئيس السابق، والجديد للغرفة السفلى ممثلا في شخص عبد العزيز زياي.

وتؤكد مصادر علمية، أن التيار لا يكاد يمر بين الرئيس زياي وكتلة الحزب العتيدي بالمجلس، ويستدلون على ذلك، بكون الرئيس الجديد، لم يشرف الكتلة ولو مرة واحدة بزيارة مقرها الموجود في الطابق الأول، بل ظل في كل مرة، هو من يدعو مسؤوليها للصعود إليه في مكتبه الكائن بالطابق الخامس، الأمر الذي دفع بعض المتابعين للقول بأن قلعة الأفلان في زينغود يوسف، تعيش على وقع من يوصفون بـ"البيطاطيين"، نسبة إلى الرئيس الأسبق للمجلس، المرحوم رابع بيطاط، ممثلين في شخص عبد العزيز زياي، ونائبه وعضو مكتب المجلس، النائب عن ولاية المدية وزاني عمر، وعدد من نواب العاصمة، الذين فرضهم زياي على قيادة الحزب في التشريعيات الأخيرة، وبين الموالين لشخص الرئيس السابق، عمار سعداني، وفي مقدمتهم رئيس الكتلة العياشي دعدودة.

من جهته، أكد عضو اللجنة التنفيذية أحمد بن عمر للشرق أمس، أن رهانات الانتهازيين في تهديد استقرار الحزب قد باءت بالفشل، بدليل التزام كل القيادات بطرح النقاشات في الأطر النظامية والابتعاد عن "التخلاط" الإعلامي.

● **محمد مسلم**

وداعا 2007 "القاعدة"، نجاة الرئيس، "الحرقاة" وانتخابات الأقلية الساحقة

سياسيا عرف العام 2007 حركة سياسية رسمتها تشريعات 17 ماي ومحليات 29 نوفمبر، غير أن ضعف المشاركة وعدم تجاوزها في الاستحقاق الأول 36 بالمائة وفي الثاني 44 بالمائة، حوّل الانتخابات إلى مجرد لعبة يتسلى بها حصريا المترشحون والمنتخبون في غياب الجمهور.

ولولا بعض العوامل التي ساهمت في تهدئة الأوضاع، من ياب إخماد ألسنة نيران الغضب، مثل بالزيادات" في الأجور والشروع في محاكمات كبرى شملت "الكبار" من وزراء ومسؤولين سامين، في قضايا من عيار الخليفة وقضائح البنوك الخاصة وملقات أخرى من شاكلة تحويل العقار الفلاحي و"المتورطين" في آثار الزلزال، لولا ذلك وغيره لتضاعفت مؤشرات الانفجار الذي قرأت ملامحه عدة حركات احتجاجية، أهمها تلك التي سبقت بالعاصمة الانتخابات المحلية، على خلفية الفيضانات التي خلّفت عشرات الضحايا.

2007 كان أيضا لكشف إفلاس وعجز الطبقة السياسية في معالجة وتسوية العديد من الملفات، حيث تصاعدت على سبيل المثال، ظاهرة "الحرقاة" عبر قوارب الموت، وتنامت ظواهر الاعتداءات الإجرامية واللصوصية والاختطافات، في وقت ظلت فيه الأحزاب السياسية والبرلمان والحكومة يقدمون مجرد "الهدرة" والوصفات الخاطئة بسبب ابتعادهم عن التشخيص الحقيقي والواقعي.

ومع كل هذه الأحداث، انتهى العام 2007 بتصاعد الحديث عن عهدة ثالثة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة، بين متحفّظ و"حيادي" ومدافع ومعارض، في وقت كان فيه الرئيس قد أدرج الحديث عن رئاسيات 2009 في سياق المزاييدات!.

● جمال لعلمي

"الشرقّ" عام 2007

أُشْرِقت بـ 400 ألف نسخة.. ومليون أمل

بـا عيسى

حاولت "الشرق اليومي" خلال 2007 أن تكون في مستوى قرائها الذين شدّوا من أزرها خلال المحاكمة الشهيرة إثر الدعوى القضائية التي رفعها الزعيم الليبي معمر القذافي عليها، فتجحت في بعض الأحيان واكتفت في أحيان أخرى بأجر الاجتهاد، مما يعني أن عام 2008 سيكون تحديا آخرأ خاصة أن الجريدة تتواجد حاليا في المركز الثاني من حيث السحب والمركز الأول بموقعها الإلكتروني وهو ما يجعلها مجبرة على مزيد من الجهد.

أياما مع الناجحين في الامتحانات

واكبت "الشرق اليومي" للموسم الثاني على التوالي المتفوقين في شهادة البكالوريا، حيث نزلت دقائق بعد الإعلان عن النتائج ضيفة على العشرة الأوائل إلى درجة أن الكثير من هؤلاء لم يعرفوا بأنهم من الناجحين وبأنهم من الأوائل على المستوى الوطني، أصحاب علامات جيد جدا، كما نشرت أيضا حوارا مع الأول في كل ولاية، مما جعل طلبة الثانوية يحلمون بأن ينزلوا ضيوفا على "الشرق اليومي" خاصة أن وزير التضامن ولد عباس حمل "الشرق" وتتقل إلى باتنة لتكريم متفوقين معوقين بعد أن كشفت "الشرق" مواهبهم ومعداتهم..

وتزامن كل هذا مع نشر قوائم الناجحين في الثلاث طبعات المختلفة للجزريدة، ما بين الشرق والغرب والوسط.. ومن مشاريع "الشرق اليومي" هو بعث صفحة جامعية راقية مع البقاء وفية للطلبة المتفوقين في كل الأطوار والذين منهم من أصبح متعاونا صحفيا مع "الشرق اليومي".

رحلة مع "البسطاء" و"الحرقاة"

واكبت "الشرق اليومي" بآلم كبير طاعون "الحرقاة" الذي أحرق قلوب الشباب، خاصة في وهران وعنابة وجعلت مراسلين مختصين في هذه الظاهرة ونشرت حوارات مع "حرقاة" وصور مأساوية لضحايا هذا الطاعون، وقد قام العديد من الباحثين الجامعيين باعتماد "الشرق اليومي" مصدرا ومرجعرا لرسائل ماجستير حول الظاهرة التي نرجوا أن لا تعود لها خلال 2008.

يذكر أن أول وفد للحرقاة انطلق في تاريخ عنابة كان خلال فجرة الفاتح من جانفي 2007 ثم انتشر الوباء في العنابيات والإطارات وحى القصر بالرغم من أن ما يجدرونه في صقلية – كما نشرت "الشرق" صوراً لذلك– هو

عمودها الفقري. آخرها في 18 نوفمبر عندما أعلنت مصالح الأمن أنها وضعت يدها على مسؤول سرية العاصمة في الجماعة السلفية – القاعدة في المغرب الإسلامي، عبد الفتاح أبو بصير، واسمه الحقيقي بودريالة فاتح، واعتقلت معه اثنين من معاونيه في نفس الملجأ الذي ضبظت فيه هؤلاء وبحوزتهم مجموعة هامة من الأسلحة والمتفجرات، يعتقد أنه كان يحضرها لتنفيذ عمليات هامة في الجزائر العاصمة خلال شهر رمضان الماضي، وقبله كانت مصالح الأمن قد أوقفت أو صفت قياديين بارزين كما حدث في 14 نوفمبر عندما قُضت على عبد الحعيد سعداوي المدعو يحيى أبو الهيثم، وكان يشغل الى غاية مقتله منصب المكلف بالتنسيق ما بين الكتائب والمناطق، وقبلها كان يقود المنطقة الثانية في السلفية، وقضى أيضا على أمير منطقة الوسط سفيان فضيلة "أبو حيدرة" واسمه الحقيقي حراك زهير، يضاف إليه سعيد سمير المدعو ابو مصعب وسيد علي رشيد المدعو علي الديس، المستشار العسكري النافذ في التنظيم، وكل هؤلاء أعلن عن القضاء عليهم في الأسابيع الأخيرة ما قبل نهاية العام. وقد أكدت القاعدة لاحقا هذه مقتل هؤلاء.

وأخذت الأزمة المتفجرة في شمالي مالي والنيجر ما بين المتمردين التوارق وحكومتي البلدين موقعا متقدما بين التهديدات الأمنية الحدودية في أقصى الجنوب التي شكلت تحديا وهاجسا للجزائر في العام 2007، فقد انهار اتفاق السلام الموقع العام الماضي في الجزائر وبوساطة منها ما بين طرفي الصراع لتعود لغة الحرب من جديد وتبادل الهجمات وعمليات القتل والأسر، وبرغم الضغط الممارس للوصول الى هدنة وفتح ملف المفاوضات من جديد، إلا أن السلام التام يبدو أنه لا يزال بعيدا في منطقة تعد من جهة طريق العبور الرئيسي لكل شبكات الجريمة المنظمة وتجارة السلاح والمخدرات المتحالفة تلقائيا مع الإرهاب، ومن جهة اخرى ذريعة هامة لمد النفوذ العسكري الأمريكي في الساحل الغربي لإفريقيا، واستدعى تطور الأحداث عقد قمة رئاسية جزائرية مالية فقط لمناقشة امن الحدود.

شرق مدينة بومرداس، والحصيلة كانت ثقيلة مسجلة مقتل 32 من جنود الثكنة و45 جريحا. واستمر تنظيم القاعدة في حصد الأرواح بتفجيرين انتحاريين آخرين ختم بهما مشواره الدموي خلال العام عندما ضرب في صبيحة 11 ديسمبر مقرى المجلس الدستوري ومكتب الأمم المتحدة بالجزائر العاصمة، وأزهق أرواح 41 شخصا وعشرات الجرحى. وخلال هذا الوقت كان التنظيم يشن من حين لآخر سلسلة هجمات متزامنة في نفس الوقت ضد مراكز أمنية في منطقة القبائل، ساعيا إلى فرض قبضته لبضع ساعات على بعض الأحياء وعواصم البلديات الريفية المعزولة، كما حرص على ضرب دوريات التفتيش والمراقبة الأمنية واستهداف الأجانب المقيمين في الجزائر من عمال الشركات الأجنبية المكلفة بإنجاز عدة مشاريع في قطاعات الطاقة والبناء، منهم فرنسيون وروس، وهو المسعى الذي كان الرقم الثاني في تنظيم القاعدة الدولي، المصري أيمن الظواهري، يشجعه ويدعو إليه باستمرار لضرب من يسميهم بالصليبيين، مركزا على الفرنسيين والأمريكيين.

النقلة الأخرى التي سجلها تنظيم القاعدة هي ضرب مطار جانت العسكري مطلع شهر نوفمبر من طرف مجموعة ارهابية بقذائف "أر بي جي"حسب ما تناولته وسائل الإعلام، ملحقة أضرارا غير مقدرة بطائرات عسكرية من نوع "هيليوشين" وأخرى بهيليكوبتر مطاردة" كانت تحط على أرضيته، واختفت المجموعة دون أن تتمكن قوات الجيش التي مشطت محيط المطار من العثور عليها، وكانت المنطقة تعرف هدوءا واستقرارا أمنيا منذ سنوات قبل الحادثة.

على صعيد آخر، واصلت مصالح الأمن عملياتها الرامية الى تفكيك تنظيم القاعدة في المغرب الاسلامي والقضاء على عناصره القيادية والميدانية الفاعلة من الموصوفين بالمقرّبين من أمير التنظيم، عبد المالك دروكدال، المدعو أبو مصعب عبد الودود، ضمن مجموعتي الأخضرية وبرج منايل اللتين تقدمان على أنهما محور التنظيم، وسجلت ضربات متتالية كسرت في العمق أهم الأضلع في الدائرتين الخارجية والعملياتية في التنظيم وهما

عبد النور بوخمخم

منذ أعلنت الجماعة السلفية للدعوة والقتال تغيير اسمها إلى تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي مطلع العام، شكل تحولها الى اعتماد أسلوب الهجمات الانتحارية أهم صور المشهد الأمني خلال العام 2007، مخلفة سقوط مئات القتلى والجرحى أغلبهم مدنيون وأعوان إداريون ومارة ساقتهم الأقدار إلى مكان الانفجار في محيط المقرات الحكومية والأمنية التي فجرها التنظيم، ولأجل ذلك نفذت القاعدة عدة عمليات تفجيرية عن طريق سيارات ملغمة ومشحونة بعدة قناطر من المتفجرات يقودها انتحاريون، مع الحرص على اختيار توقيتها وفق رمزية الرقم 11 من أيام الشهر لتدل على انتمائها للقاعدة، والبداية كانت في صبيحة يوم 11 أفريل الماضي عندما ضربت في تفجيرين متزامنين قصر الحكومة في شارع الدكتور سعدان بقلب العاصمة، وغير بعيد عنه ضربت مقرا أمنيا يحتضن مكتب الشرطة الدولية الأنتربول في باب الزوار شرق الجزائر العاصمة، وخلفت الحادثتين أكثر من ثلاثين قتيلاً ومئتي جريح، ومنذ ذلك الوقت توالى الهجمات الانتحارية على نفس النسق، فضربت في 11 جويلية ثكنة عسكرية في مدخل مدينة الأخضرية متسببة في مقتل 10 عناصر من جنود الخدمة الوطنية و35 جريحا بعد أن فجر انتحاري نفسه وهو يقود شاحنة تبريد ملغمة، دفعت بسرعة كبيرة إلى داخل الثكنة.

وصعد التنظيم من مستوى تهديداته عندما خطط في 6 سبتمبر الماضي لاغتيال الرئيس بوتفليقة بضرب مركبه عندما كان في زيارة الى مدينة باتنة، وكان منفذها يلف نفسه بحزام ناسف قبل أن يلفث انتباه عناصر الأمن التي طوقته ففجر نفسه قبل وصول الموكب الرئاسي بريع ساعة متسبيا في مقتل 22 شخصا وأكثر من مئة جريح من الفضوليين الذين اصطفوا على حافتي الطريق يرقبون مجيئ الرئيس، وبعد ذلك بيومين فقط فجر مراهق يبلغ من العمر 16 سنة سيارة أخرى مع ساعات الصباح الأولى في قلب ثكنة لحرس السواحل في دلس

الحدث

بدأت في بئر باباب الزوار وانتهت بأخر بالعلمة

اختطاف الأطفال.. الوجه البشع للجريمة

انتهت قضية اختطاف الصبي ياسين بوشلوح بداية السنة وقضية اختطاف الصغير أنيس، نهاية السنة بنفس المأساة بالعثور على الصغيرين جثة دون روح في قاع بئر، أحدهما ببرج الكيضان بالعاصمة والثاني بالعلمة، لتسجل سنة 2007 اختطاف 148 طفلا كان مصير معظمهم القتل في ظروف غامضة.

غنية قماروي

ياسين بوشلوح كان يبلغ من العمر 4 سنوات بداية السنة عندما اقتيد من أمام منزل والديه بداية السنة إلى مكان غير بعيد ببرج الكيفان، وقد بدأت رحلة البحث عنه ابتداء من عشية اختطافه ودامت 50 يوما كاملة، عاشت خلالها عائلته على نار فقدانه، وتجاوب معها الرأي العام الوطني بكامل شرائحه، خاصة وأن العائلة لم تدخر سبيلا للبحث عنه إلا سلكته على أمل العثور عليه حيا، رغم حالتها المادية المزرية، الشيء الذي أبعد عن الأذهان فرضية اختطافه من أجل طلب فدية.

ياسين وبعد طول ترقب لأخباره اكتشف، من قبل كلب حراسة، جثة هامة مستقرة في حالة تفكك متقدمة في قاع جب ببرج الكيفان غير بعيد عن بيت عائلته، لتنتهي معه قصة الطفل الضائع الذي شد اهتمام الرأي العام وجلب تعاطف كل الجزائريين مع عائلته، خاصة وأنها عرضت مأساتها مرتين في التلفزيون ضمن حصة «وكل شيء ممكن»، وبينما كان الجميع يطمع في العثور على الصغير ياسين حيا، أذيع خبر مقتل ياسين من قبل خاطفيه رغم صغر سنواته الأربع ليثار مع مقتله جدل الاعتداء عليه جنسيا، لكن مصالح الأمن تكتمت جدا على التفاصيل في قضية جديدة من سلسلة اغتيال البرأة، التي تحولت إلى ظاهرة سجلت فيها سنة 2007 سقوط مزيد من الضحايا بسبب معلن أو غير معلن.

فقد جلبت سنة 2007 معها اليأس والشقاء لعشرات العائلات الجزائرية التي اختطف أبنائها من أجل طلب فدية مرة أو دونما سبب في مرات أخرى، حيث تؤكد الأرقام اتجاه منحي الظاهرة نحو التصاعد باختطاف 148 طفل هذه السنة مقابل 86 طفلا سنة 2006 عثر على معظمهم مقتولين.

ولم تبرد مأساة ياسين التي تجاوب معها رئيس الجمهورية نفسه بتقديم التعازي لعائلته، حتى انتهت سنة 2007 بقضية مماثلة لا تقل درجة في الترويع، باختطاف



الطفل أنيس صاحب الربيعين بمدينة العلمة بسطيف ولم يرحمه خاطفوه ولم تأخذهم به رأفة رغم صغر سنه، فكان مشوار أخذه من أمام المنزل آخر عهده بالدنيا على مقربة من العيد، ويدل أن يكون صبيا في سن الرضاعة مثله في حضن أمه كانت جثته تفرق في قاع بئر، دون أن تشجع الجهات الرسمية للحديث رسميا عن شبكة تختطف الأطفال.

فلإذا أخذنا بعين الاعتبار الإحصائيات الرسمية التي تشير لتعرض قرابة 841 طفلا، تتراوح أعمارهم بين 4 و16 عاما، للاختطاف بين عامي 2001 و2007، دون حساب المواطنين الذين لا يبلغون على اختطاف أبنائهم ويمثلون نحو 30% من حوادث اختطاف الأطفال، يتضح أن الظاهرة فعلا في تصاعد.

ويزيد من صعوبة فهم تعقد ظاهرة اختطاف الأطفال وسببها نفي أجهزة الأمن وجود شبكات متخصصة في المتاجرة بالأعضاء البشرية، مع أن الشارع الجزائري يعرف عن حكايات استعمال أعضاء البشر

دشنت واختتمت بالجدل حول تعديل الدستور

سنة سياسية تحت عنوان "الامتناع والعهدة الثالثة"

أقرتها الداخلية وهي تعديلات وان سمحت باختفاء صدى مايسمى بالأحزاب المجهرية خلال المحليات الأخيرة بعد أن استسلمت لشروط زرهوني الجديدة وهي الحصول على نسبة 4 بالمئة من أصوات الهيئة الناجبة خلال المواعيد الانتخابية السابقة، فإنها لم تكن كافية لمواجهة ظاهرة العزوف عن صناديق الاقتراع، مثلها مثل التعديل الحكومي السذي أجراه رئيس الجمهورية عقب التشرييعيات والذي كان طفيفا وعكس التوقعات التي كانت تشير إلى إحداث تغيير جذري على حكومة بلخادم التي ترشح أغلب وزرائها في هذا السباق وذلك من منطلق ثبوت فشل الحكومة شعبيا، غير أن الرئيس كان يرى عكس ذلك.

وخيم هاجس المشاركة أيضا على أجواء التحضير للانتخابات المحلية وتاريخ إجرائها، إلى درجة أن بعض المتتبعين ربطوا قرار الحكومة بتمديد عهدة المجالس المحلية المنتخبة وتأجيل هذا الموعد إلى نهاية نوفمبر الماضي بتسجيل إقبال شعبي ضعيف على صناديق الاقتراع في تشريعات 17 ماي، رغم أن عبد العزيز بلخادم أوعزه إلى تزامنه مع شهر رمضان وأعياد وطنية ودينية أخرى. وإذا كانت نسبة المشاركة الشعبية قد سجلت ارتفاعا خلال محليات 29 نوفمبر الأخيرة فإن هذا الاقتراع عرف برودة غير مسبوقة رغم طابعه المحلي والمرتبط بتسيير الشؤون اليومية للمواطن ولم تخرج نتائجه عن المألوف سياسيا بتكريس هيمنة أحزاب التحالف الرئاسي على أغلبية المجالس



والأطفال خاصة في الشعوذة، ما يفتح المجال لاحتمال لجوء هذه العصابات إلى اختطاف الأطفال لاستغلالهم جنسيا قبل قتلهم، وهو ما ثبت في عدة حوادث لكنه لم يثبت أيضا في أخرى.

وكان دحو ولد قابلية، الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية مكلف بالجماعات المحلية، قال بمناسبة اختطاف الطفل ياسين بداية السنة، إن الجماعات الإرهابية هي التي لجأت إلى الاختطافات بحثا عن مصدر تمويل من خلال طلب الفدية، في محاولة لشرح هذه الحوادث.

وبينما تعالي الأصوات بمناسبة كل حادث بتشديد العقوبة على الخاطفين، أصبح اختطاف الأطفال ظاهرة تفرض نفسها في المجتمع الجزائري، وأصبح تداول مثل هذه القضايا يضاهي قضايا الإجرام الأخرى، دون أن يقابلها عقاب يكون في مستوى خطورة الجريمة، ليبقى الأطفال الطرف الضيف في المعادلة والورقة التي تلعب كلما تحركت غرائز البعض أو مصالح البعض الآخرين.

المنتخبة مع تسجيل دخول حزب الجبهة الوطنية الجزائرية إلى نادي الأحزاب الكبيرة بعد أن حقق نتائج وصفت بالمفاجأة وتواصل نكسة حركة الإصلاح الوطني التي كانت تمثل القوة الثانية في المجالس المحلية خلال العهدة السابقة.

ولم تكد حسمَ الانتخابات تهدأ مع الصراعات التي صاحبت تنصيب المجالس المحلية حتى أعاد الأفلان قضية تعديل الدستور والعهدة الثالثة إلى الواجهة، حيث أخرجت قيادته الوطنية هذه الورقة بالتزامن مع زيارة الرئيس الفرنسي إلى الجزائر، ليلبها في ذلك عدة منظمات وطنية وفي مقدمتها المركزية النقابية، ليعترف بلخادم بعدها بأن هذا التحرك الجماعي «لم يكن عفويا وإنما بفعل فاعل». لكن دعوة الحزب العتيد لا تحظى بالإجماع حتى داخل التحالف الرئاسي، حيث يبدي كل من الارندي وحمس نوعا من التحفظ بشأن تحرك حليفهما الأفلان ويربطان الإعلان عن موقفهما بإعلان الرئيس نفسه رغبته في تعديل الدستور أو تمديد العهدة الرئاسية، رغم أن الرئيس عبر عن «أمنيته» في تعديل الدستور قبل نهاية عام 2006 وذلك في خطاب بوزارة الدفاع الوطني شهر جويلية من نفس السنة، ومع ذلك يعتبر مراقبون إعادة الجدل حول هذا الملف إلى الواجهة هذه المرة مؤشرا على قرب إقرار هذا التعديل سواء عبر البرلمان أو عن طريق استفتاء الشعب بالنظر إلى دخول العهدة الرئاسية الحالية مرحلة العد التنازلي.

9

حماد السنة

2007

الحرقاة.. المحاولات الفاشلة

أكثر من 100 جزائري ماتوا

في البحر ومئات المعتقلين

ظاهرة «الحرقاة» يمكن أن تسجل في سنة 2007 على أنها مأساة جزائرية بامتياز. فبعدما كان الإبحار على قوارب الموت سمة أسيوية عامة، وصينية على وجه الخصوص، انتقلت المأساة إلى الجزائر حيث حاول آلاف الشبان مغادرة الوطن عبر قوارب تقودهم إلى إسبانيا أو إيطاليا، لينتهي بهم المصير إما في مراكز اعتقال أوروبية تعيد ترحيلهم إلى الجزائر، وإما في قعر البحر الأبيض المتوسط الذي ابتلع أكثر من مائة جزائري هذه السنة. أبرز وجه لقضية الحرقاة هي قوافل الشباب التي ألقت بنفسها في البحر أملا في بلوغ الضفة الأخرى، وكانت إسبانيا هي الوجهة الأولى التي استقبلت المد الهائل من الشباب المهاجرين بطريقة غير شرعية، وخاصة منطقة «اليكانت»، وتأتي إيطاليا في المرتبة الثانية. وكانت هاتان الوجهتان هما أقرب ما يمكن الوصول إليه من السواحل الجزائرية، شرقا نحو إيطاليا، وغربا نحو إسبانيا، وقرب المسافة بين الضفتين الجزائرية والإسبانية أو الإيطالية، هو الذي أثار طمع الشباب وغذى أملهم بالخروج من عالم الظلمات إلى عالم النور.

وإذا اعتمدنا التصريحات الرسمية، فقد كشف المقدم سليمان ضفايري، وهو مسؤول الإعلام بالبحرية الجزائرية، في تصريحات سابقة، أن حوالي 1530 حراق تم إيقافهم على السواحل الجزائرية منذ بداية السنة. وهي تصريحات متطابقة مع تلك التي أصدرها محمد خوذري، الوزير المكلف بالعلاقة مع البرلمان، حيث أوضح أن الجزائر أوقفت أكثر من 1500 مهاجر غير شرعي كانوا بصدد الإبحار صوب أوروبا، ما بين شهري جانفي وآوت الماضيين. وحسب نفس المصدر، فإن عدد الحرقاة قد تضاعف هذه السنة مقارنة بالسنة الماضية، حيث تم إحصاء 750 مهاجر غير شرعي في عام 2006 مقارنة بـ1113 في هذه السنة، مع الإشارة إلى انتشار 84 جثة في هذه السنة لم يتم التعرف على هوية 80 بالمائة من أصحابها.

وبحسب إحصائيات البحرية الجزائرية، فإن أكثر من 2300 جزائري تم إنقاذهم وهم في عرض البحر أو أوقفوا في السواحل الجزائرية منذ 3 سنوات. كما أن السلطات الإسبانية قامت بترحيل أكثر من 540 جزائري من إسبانيا صوب الجزائر، بعدما قدموا إليها بطريقة غير شرعية وتمكنت مصالح حرس السواحل من إغاثتهم وإيداعهم في مراكز اعتقال خاصة، قبل أن تصدر في حقهم أحكام قضائية بالترحيل وتُنفذ هذه الأحكام.

المأساة برزت أكثر بالنظر إلى عدد الجزائريين الذين لقوا مصرعهم في الحوض المتوسط، ويتجاوز عددهم المائة، ماتوا غرقا أو تاهوا في عرض البحر ولم تُنقذهم، بل وتحولت بعض عمليات الإغاثة والإنقاذ إلى كارثة على الحرقاة وكانت سببا آخر من أسباب مقتلهم على مقربة من السواحل الإسبانية. وكانت الباخرة الهولندية مثلا على ذلك، حيث أنها حاولت إنقاذ 12 حراقا على بعد حوالي 65 ميلا من سواحل مرسية مليية نداء الاستغاثة الذي أطلقه الجزائريون، ولكنها تسببت في إغراق قاربهم بعدما اصطدمت به، مما أدى إلى غرق 9 جزائريين بحث عنهم فرق الإنقاذ الإسبانية دون جدوى، أحدهم مراقب لم يتجاوز 15 سنة من عمره.

قضية الهجرة غير الشرعية وجدت مستثمرين في أرواح الشباب للزج بهم في مغامرات بائسة ويائسة، فبدأ بأصحاب القوارب الذين «يتطوعون» لنقل الشباب مقابل مبلغ يُقدر بـ140 ألف دينار، ومرورا بالمرشدين الذين يعدون الشباب بمسالك بحرية آمنة، كان هناك شبكات في إسبانيا تستقبل هؤلاء الحرقاة لاستغلالهم فيما بعد للعمل في الحقول الشاسعة وتستغلهم استغلال العبيد بحكم وضعيتهم غير الشرعية على التراب الإسباني. وفي هذا السياق، تم خلال هذه السنة تفكيك شبكة متخصصة في الهجرة السرية تشط ما بين الجزائر وجزر الباليار في عرض البحر الأبيض المتوسط، وتم اعتقال 10 جزائريين وإسباني متهمين بتقديم الدعم للحرقاة القادمين عبر خط دلس ـ جزر الباليار، لأخذهم للعمل في بعض المزارع بإسبانيا.

وآثرت مأساة الجزائريين حتى على الوضع السياسي في إسبانيا، حيث تزايدت الانتقادات الموجهة إلى حكومة ثاباتيرو التي يتهمها معارضوها بعدم متابعتها الجدية لملف الهجرة غير السرية، وأنها لم توف بالتزاماتها المتعلقة ببرنامج تعزيز حرس السواحل وتجهيزهم بالمعدات اللوجستية اللازمة لمتابعة النشاط في عرض المياه الإقليمية الإسبانية، وهو برنامج تم إعلانه في الصحافة الماضية عقب رصد خمس قوارب حملت مهاجرين غير شرعيين، جميعهم جزائريون.

مأساة الحرقاة في الجزائر فضحت مشاريع الإنعاش الاقتصادي وكل سياسات الحكومة الترقيعية لتحسين مستوى عيش الشباب الجزائري الذي فضل كثير منهم إلقاء أنفسهم في البحر، مع استحالة فرص النجاة، على العيش في الجزائر التي أضحت عند بعضهم تضاهي سجنا كبيرا... أو حتى مقبرة تضم أكثر من 30 مليون جزائري.

● **مصطفى فرحات**

حدث

سنة المحاكمات الكبرى

الوزراء وأصحاب النفوذ أمام العدالة لأول مرة

كسّرت العدالة الجزائرية سنة 2007 ، لأول مرة في تاريخها، طابو أصحاب النفوذ والوزراء وكبار المسؤولين في الدولة، ووقف هؤلاء ، لأول مرة، جماعات وفرداى، شهودا ومتهمين، في أكبر قضايا الفساد وتبديد المال العام والرشوة واستغلال النفوذ مما يعتبر نقلة نوعية في العدالة الجزائرية برمتها، وصنعت محاكمة المتورطين في قضية الخليفة الحدث بدون منازع، إلى درجة أن صداها وصل إلى جميع أنحاء العالم، وأطلق عليها «فضيحة القرن» .

جميلة بلقاسم

واستغرقت المحاكمة التي ضمت 104 متهم، 96 منهم مثلوا أمام المحكمة، وثمانية في حالة فرار شهريـن من الجلسات الماراطونية المليئة بالمفاجآت وسط حالة من الذهول والدهشة، أمام الحقائق التي كشف عنها هؤلاء حول أساليب تبديد أموال المودعين ببنك الخليفة، وتبذيرها في الحفلات الفاخرة داخل وخارج الوطن، وتوزيعها كهدايا على النجوم والشخصيات بمناسبة ومن دون مناسبة، غير أن المحاكمة انتهت دون فك العديد من الألغاز، أهمها لماذا هبّ الجميع هبة واحدة لإيداع أموالهم في بنك الخليفة، ومن هي القوة التي كانت تحمي عبد المومن خليفة؟.

وصنعت الشخصيات الماثلة أمام المحكمة سابقة في تاريخ العدالة الجزائرية ومنهم وزير السكن الأسبق عبد المجيد تبون والوزير المنتدب الأسبق المكلف بالخزينة والمالية محمد تريباش، بينما لم يمثل وزير الصناعة الأسبق عبد النور كرمـان المطلوب في القضية كمتهم، وأصدرت المحكمة أمرا دوليا بالقبض عليه مع الحكم عليه غيابيا بـ10 سنوات حبسا نافذا رفقة ابنته ياسمين وشقيقه محافظ البنك المركزي عبد الوهاب كرامان.

كما مثل ثلاثة وزراء أعضاء في الحكومة الحالية كشهود، وهم وزير الخارجية الحالي مراد مدلسي وكان وزيرا للمالية آنذاك، وقد أدلى بشهادة في قمة الجراءة عندما قال فيها أمام المحكمة «لست فخورا بنفسي، ولم أكن ذكيا بما فيه الكفاية ولو كنت ذكيا قليلا لاتخذت إجراءات أخرى مع بنك الخليفة»، ليكون أول وزير جزائري يعترف بفشله، كما مثل وزير المالية الحالي عبد الكريم جودي بصفته كان وزيرا منتديا مكلفا بالإصلاح المالي آنذاك. ووزير الدولة أبو جرة سلطاني بصفته كان وزيرا للعمل في عهد الخليفة الذي ترك انطبعا سينا عندما قال «أنا لست مسؤولا على شيء، لقد طلقت وزارة العمل، وعندما أطلق وزارة فمـن عادتني أن لا أعود إليها»، وهي الكلمة التي لأمه عليها ومازال يلومه عليها الكثيرون، فضلا عن شهادة الأمين العام للمركزية النقابية عبد المجيد سيدي السعيد الذي مثل كشاهد، وخرج من المحكمة كشاهد رغم أنه أدان نفسه بنفسه

سميرة بلعمري

تمكنت الحكومة خلال السنة المنقضية من إنهاء ضجيج الجبهة الاجتماعية، وذلك بتبنيها منظومة جديدة لتصنيف الموظفين ودفع رواتبهم، وهو القرار الذي أفضى إلى زيادات معتبرة في أجور الموظفين، وإن مازالت لحد الساعة نظرية من دون تطبيق فعلي لأجل مسمى، فإنها جاءت بالجديد وأعادت الاعتبار الى الشهادات والمستويات العلمية العالية، وأنهى العمل بقواعد الأمر رقم 166 ـ 133 المؤرخ في الثاني من جوان 1966.

قرار الحكومة الذي شغل اهتمام قطاع الوظيف العمومي وأثار اهتمام مليون وقرابة النصف مليون موظف من خلال إقرار مقاييس جديدة لتصنيف الرتب في قطاع الوظيف العمومي ضمن مفهوم أوسع لمنصب العمل مع كل ما يترتب بفعل ذلك على مستويات التأهيل المطلوب للالتحاق بالوظائف الإدارية، مع إقرار قيمة واحدة للنقطة الاستدلالية لاستخدامها كعامل أساسي لكل رفع في الأجور، هذا الجديد الذي سعت الحكومة لتحقيقه يكمن أساسا في ضمان مجال واسع بما فيه الكفاية للفوارق بين الأجور قصد إعداد تسلسل هرمي للرواتب يشجع على دعم القدرة الشرائية للموظفين.

قرار الحكومة مراجعة منظومة الأجور، وإن أدخل على نفوس موظفي القطاع العمومي بصيصا



في شهادته عندما قال إنه قام بتزوير محضر اجتماع مجلس الإدارة لتقنين عملية إيداع أموال الضمان الاجتماعي ببنك الخليفة.

ومن بين ما ميز هذه السنة كذلك مثول الوجوه الرياضية في محاكمة الخليفة دائما، وعلى رأسهم إيغيل مزيان المدرب الأسبق للفريق الوطني الذي حكم عليه بثلاث سنوات حبسا نافذا، واللاعب لخضر بلومي الذي مثل كشاهد لحصوله على هدية من الخليفة، ورئيس شبيبة القبائل محند شريف حناشي الذي اعترف بأنه فعلا ذهب لوكالة بنك الخليفة وسحب مليار و800 مليون سنتيم من أموال المودعين واشترى بهم 25 سيارة من نوع بيجو 307 أش.دي.إي للاعبي الشبيبة تكريما لهم على فوزهم بكأس الكاف، وقال بأنه سحب المبلغ بتوصية من عبد المومن خليفة عن طريق الهاتف، وعندما عاتبته رئيسة المحكمة على ذلك، رد: «كل الجزائر تمشي هكذا»، وانتهت المحاكمة بإدانة عبد المومن خليفة غيابيا بالمؤبد، وتبرئة 50 متهما وإدانة البقية بأحكام متفاوتة.

محاكمة أخرى صنعت الحدث سنة 2007 وهي «قضية الزلزال» التي استغرقت 15 يوما من الجلسات الماراطونية لسماع 38 متهما في قضية الزلزال، منهم واحد في حالة فرار وجهت لهم تهم القتل الخطأ والجرح الخطأ والغش في مواد البناء والقتل الخطأ، غير أن المحاكمة بدأت وانتهت دون حضور أي وزير من وزراء السكن أو المسؤولين الكبار لا كشهود ولا كمتهمين رغم مطالبة المحامين بذلك.

واعتبرت القضية بمثابة محاكمة افتراضية

ارتفاع الأسعار يلغي مفعول الزيادات قبل أن تطبق

جرعات الأجور تنهي ضجيج الجبهة الاجتماعية

من الأمل بخصوص تحسين مستوى معيشتهم وإعادة بعث معيار المستوى العلمي والشهادات، فإن الزيادات التي سجلتها عديد المواد الغذائية واسعة الاستهلاك أسقطت الزيادات التي أنتجتها المنظومة الجديدة للأجور في الماء. فالحقـرات التي سجلتها مواد واسعة الاستهلاك كزيت المائدة والحبوب الجافة والقمح بنوعيه الصلب واللين، بالإضافة الى المستويات المرتفعة لأسعار الخضر والفواكه، جعلت المواطنين ـ خاصة الموظفين منهم ـ لايجدون عدرا للحكومة ويحملونها المسؤولية مباشرة، حتى وإن تعلق الأمر بمواد مستوردة من الخارج وارتفاعها في السوق الداخلية بات أمرا محتوما نتيجة التأثير بارتفاعها في السوق الدولية. وإن اعتبرت المنظومة الجديدة للأجور حدثا بالغ الأهمية في سنة 2007 على اعتبار أنها حررت الأجور من قبضة القرارات السياسية وأنتجت مراجعة لها، وجعلتها تخضع لمعايير موضوعية، فإن ارتفاع أسعار المواد الغذائية بات شيحا يهدد الجزائري، حتى وإن كان على دراية بأن احتياطي الصرف تخطى عتبة المائة مليار دولار، وسعر البرميل من البترول مازال مستقرا بفعل عوامل خارجية أيضا عند مستويات عالية، لتكتفي الحكومة بإجراء واحد ووحيد للحفاظ على القدرة الشرائية للمواطن، تمثل في ضم مادة السميد بنوعيه اللين والصلب الى أسعار المواد الاستهلاكية المدعومة، وذلك بداية من السنة المقبلة، لتقول

الشروق

الاثنين 31 ديسمبر 2007 / الموافة لـ 22 ذى الحجة 1428 هـ / العدد 2186

لأول مرة في تاريخ الجزائر

استثمارات كبرى ووفرة مالية تسيل لعب الأ جانب

توصف سنة 2007 ، بالسنة الفريدة في تاريخ الجزائر، من حيث الحركية الاقتصادية.. تقييم جاء على لسان مساعد مدير صندوق النقد الدولي لمنطقة المغرب العربي والشرق الأوسط وآسيا الوسطى، عمور طهاري، الذي أكد مطلع الشهر الماضي، أن الجزائر في وضع جيد لمواجهة أي تقلب محتمل لأسعار النفط في السوق الدولية، وذلك من خلال السياسة المنتهجة من قبل السلطات الجزائرية، والتي جعلها في مأمن في حالة تقلب أسعار النفط في العالم.

ويرجع المحللون للاقتصاديون هذه الحركية، إلى جملة من العوامل، يأتي في مقدمتها، ارتفاع أسعار البترول، التي سجلت في السنة المنقضية أرقاما قياسية لم تشهدها من قبل، حتى في عز الأزمة البترولية، التي هزت العالم مطلع التسعينيات من القرن الماضي، حيث قاربت عتبة المائة دولار للبرميل، في الأسواق العالمية، الأمر الذي مكنها من تسجيل رقم تاريخي في مجال الجباية البترولية لسنة 2007، بلغ أزيد من 59 مليار دولار، بحسب آخر تقييم لوزير الطاقة شكيب خليل.

وقد مكنت السيولة المالية المتوفرة، والتي قاربت 100 مليار دولار كاحتياطي من العملة الصعبة، الحكومة من بناء استراتيجيات تنموية كان لها الأثر الإيجابي على الواقع الاقتصادي ـ وإن لم تتجلب بوضوح آثار ذلك الإيجابية، على المواطن البسيط ـ مثلما تضمنه التقرير الأخير لصندوق النقد الدولي حول الجزائر، والذي اعترف بأن نسبة النمو في الجزائر، خلال سنة 2006، قارب 06 بالمائة، متجاوزا بذلك نسبة النمو العالمي التي تعادل ما معدله، 2، 5 بالمائة.

وتبدو الآفاق مفتوحة على مصراعـيها أمام الجزائر، من أجل تسجيل نسبة نمو غير مسبوقة في تاريخها، قد تصل بحسب تقرير المؤسسات المالية الدولية، ممثلة في البنك العالمي وصندوق النقد الدولي، إلى نسبة نمو اقتصادي تعادل 7 بالمائة، وبالتالي، الوصول إلى المستوى الذي بلغته بلدان ناشئة مثل الصين والهند اللتان تحققان سنويا نسبة نمو تعادل 10 بالمائة، وهو أمر يبقى ممكن التحقيق، في حالة استمرار التحكم الفعلي في نسبة التضخم، التي تقدر حاليا بنسبة 2 بالمائة، بالرغم من المخاوف والشكوك، التي برزت بعد الزيادات الأخيرة في أجور الوظيف العموموي الأخيرة، والتي تبقي برأي الخبراء الاقتصاديين المتفائلين، محدودة، ومن ثم زوال عامل التخوف من تأثيرها السلبي على نسبة التضخم.

تدقق غير مسبوق للاستثمارات

وقد ساهمت الطفرة الكبيرة المسجلة على مستوى أسعار النفط، في تحويل الجزائر إلى سوق استثماري واعد في عيون المستثمرين عبر العالم، الذين أسأل الاحتياطي المعتبر من العملة الصعبة لعبهم، وكان من نتائج ذلك المباشرة، تدفق الاستثمارات بشكل غير مسبوق على الجزائر.

وهنا تبرز صفقة المجموعتين الإماراتيتين «إعمار» و«نصر»، اللتين تبقيان غير مسبوقتين في تاريخ البلاد، بالنظر إلى قيمتهما، واللتين بلغتا، 50 مليار دولار، موزعة مناصفة بينهما، مقابل إنجاز وتشـييد ما يعرف بالواجهة البحرية للعاصمة، التي يضم 50 برجـا سياحيا، منها برج ينتظر أن يكون الأعلى على الإطلاق في البحر الأبيض المتوسط، تتكفل بإيجازه مجموعة «ناصر» على مدار 12 سنة، إضافة إلى مشروع «إعمار» المتمثل في إنجاز خمسة مشاريع، منها مشروع متعدد الاستخدامات، في المدينة الجديدة سيدي عبد الله، ومنتجع سياحي بشاطئ العقيد عباس، ومشروع المدينة الطبية الحديثة في سطواوي.

كما تجدر الإشارة، في هذا الصدد، إلى العقود والصفقات التجارية التي أبرمت بين الجزائر وفرنسا، خلال زيارة الدولة التي قادت الرئيس نيكولا ساركوزي للجزائر مطلع الشهر الأخير من السنة المنقضية، والتي سجلت بدورها، رقما معتبرا، بلغ خمسة ملايين يورو (حوالي سبعة ملايين دولار)، اقتطع منها قطاع المحروقات حصة الأسد، من خلال الاتفاق الموقع بين سوناطراك، وغاز دو فرانس، والقاضي بتزويد فرنسا بالغاز، إلى غاية 2019 بقيمة 17 مليار دولار، إضافة إلى اتفاقات أخرى مع طوطال وأستوم، منها ما تعلق بتطوير التكنولوجيا النووية السلمية.

اتفاقات وصفقات تضاف إلى عقود أخرى، تم التوقيع عليها مع شركاء تاريخيين آخرين، على غرار الشريك المخلص، إيطاليا، بحسب التعبير الرسمي الجزائري، فيما عرف بأنبوب الغاز الثاني الرابط بين الجزائر والبر الإيطالي والمعروف باسم «غاسي»، وكذا الاتفاق الموصوف بالاستراتيجي، الموقع أخيرا بين سوناطراك والشركة البرتغالية «إينبرجيا»، القاضي بتمكين الأخيرة من التزود بأكثر من مليار ونصف مليار متر مكعب من الغاز الجزائري سنويا مقابل استفادة سوناطراك من تكنولوجيا الطاقات المتجددة وكذا الطاقة النووية.

● **محمد مسلم**

بشار

1000 سكن اجتماعي إيجاري ستوزع خلال الأشهر المقبلة

كشف والي بشار أول أمس عن توزيع 1000 سكن ذو طابع اجتماعي إيجاري منها 500 مسكن مخصصة لبلدية بشار لوحدها وذلك في غضون الأشهر الأولى من السنة الجديدة مؤكدا في لقاء بالصحافة على أن توزيع هذه السكنات سيتم في شفافية تجعل من هذه السكنات توجه إلى مستحقيها من العائلات المشردة وقاطني البناءات الهشة والقصديرية مذكرا في الوقت ذاته بالنزاهة التي ميزت الكوتلة الأخيرة من السكنات الاجتماعية التي كانت بمنأى عن الاحتجاجات.

وفي السياق ذاته، أعلن ذات المسؤول عن الشروع في إحصاء السكنات الهشة والمهددة بالانهيار على مستوى الولاية قصد تمكين قاطنيها من الاستفادة من إعانات للترميم أو بناء مساكن جديدة على غرار الإعانات التي استفادت منها 840 عائلة بحي الزريقات بشار الجديد الأشهر الماضية، والمقدرة بـ 50 مليون سنتيم للعائلة الواحدة وهي الإعانات التي قال بشأنها والي الولاية أنها تدخل في إطار السكنات الريفية إلا أن حاجة هؤلاء المواطنين لتحسين إظارهم المعيشي والأوضاع المزرية التي كانوا يتخبطون فيها دفعت بالسلطات الولائية إلى تمكين هذه العائلات من الاستفادة من هذه الإعانات المخصصة في الأصل لقاطني الأرياف وليس للأحياء الحضرية. للإشارة أن آخر توزيع للسكنات كان مطلع السنة المنتضية باستفادة حوالي 408 عائلة من سكن اجتماعي إيجاري بعد أن خضعت ملفاتهم لدراسة ماراطونية دامت أكثر من ستة أشهر تم خلالها إقصاء 144 مستفيدا في القائمة السابقة ليعوضوا بأخريين.

● **ح.فاطمة**

وهران

مستنقعات من المياه القذرة تحاصر سكان "العقيد لطفي"

اشتكى سكان حي "العقيد لطفي" بوهران من الحالة الكارثية التي آل إليها حيهم الذي تحول بفعل صمت السلطات المحلية عن إيجاد الحلول الفعلية لقاطني هذا المكان، إلى برك ومستنقعات لمياه الصرف القذرة التي غدتها اهتراء قنوات الصرف الصحي. وعلى الرغم من الدعوات التي أطلقها السكان للجهات المعنية من أجل الالتفات إلى هاته الوضعية المزرية، إلا أن انشغالاتهم لم تلق آذانا صاغية، وازدادت تفاقمًا، نظرا للروائح الكريهة المنبعثة من مياه الصرف القذرة المتجمعة التي حاصرت البنايات من كل حذب وصوب، ويمكن الخطر حسب السكان المشتكين هي المخاطر الصحية التي باتت تحدث بهم، سيما الأطفال الذين يلعبون بجوارها، الأمر الذي يجعلهم عرضة للإصابة بأمراض مستعصية كالجساسة، وضيق التنفس...

● **م.حمادي**

حجز 4780 لتر من الوقود بالمناطق الحدودية

قامت مصالح الدرك الوطني بدائرة سيدي الجيلالي الحدودية بحجز 2610 لتر من المازوت و2170 لتر من البنزين، كانت محملة على ظهر الحمير قصد تهريبها إلى التراب المغربي فيما لا يزال البحث جاريا عن أصحابها.

● **ب.ح**

عام "الحراقة"، ارتفاع الأسعار والاحتجاجات على السكن" بغرب البلاد 2007... هموم محلية مؤجلة وأنصاف حلول تزيد الواقع تعفنا

سنة أخرى يودّعها اليوم سكان الجهة الغربية من البلاد، وفي نفوسهم ككثير من مواطني الجزائر العميقة "شيء من حتى" كما يقال في الأثر العربي القديم، وفي داخلهم كثير من المعاناة والتمهيش والإقصاء، وهي كلها متاعب ثقيلة رمتها سلطات "مستقلة" عن مهامها سلفا" على كاهل المستضعفين في الأرض من وهران إلى أدرار، دون إدراك منها أو لقصر نظر و"قلة فهماة" في حساب خطورة الأوضاع او فداحة تداعياتها.

قادة بن عمار

عرفت سنة 2007 كثيرا من الأحداث والمشاكل والأزمات، وقليلا من الحلول، أو أنصاف الحلول، فقد قفزت إلى الواجهة قضية الحراقة، والتي بدأت ظاهرة معزولة ومغامرات فردية لبضعة شباب يائس من البلاد والعباد، وانتهت إلى ظاهرة وطنية خطيرة يتكلم عنها القاضي الأول في البلاد كأصعب تحد يواجه السلطات، وتصنفها لجنة فاروق

قسنطيني لحقوق الإنسان باعتبارها الحدث الأسوأ والأخطر الذي يواجه المسؤولين..مغامرات فردية تابعتها "الشروق" من كل سواحل غرب البلاد، من أرزيو إلى الغزوات، مروراً ببني صاف وبوزجار، ومغامرون بحثت عنهم عائلاتهم ولا تزال، وبلغ عددهم حتى الآن في عام 2007، أكثر من 1500 حراق، بينهم أكثر من 80 جثة رمتهم البحار وأعادتهم في نعوش إلى أمهاتهم وأبائهم وأحبائهم، ناهيك عن مئات الغائبين أو المفقودين، هؤلاء الذي كشفت "الشروق" عن وجود العشرات منهم، أو المئات، في سجن الناظور بالمغرب، دون أي تحرك رسمي من طرف الدولة للبحث عنهم أو إرجاعهم، أو حتى لتطمين أهلهم !

عام 2007، كان عام الفوضى والاحتجاجات الشعبية، سواء بسبب غياب مناصب الشغل أو لارتفاع أسعار

المواد الغذائية أو نتيجة نشر قوائم السكن، آخرها كان في فروحة بمعسكر، وأولها كان ببليعباس، وغليزان، وتيارت، والبيض، وصولاً إلى وهران..هذه الأخيرة، عرفت خلال السنة فيضانات أودت بحياة مواطنين لكنها أبقت نفس المسيرين والمنتخبين دون تغيير، فجاءت كارثة الحمري لتأخذ معها أرواحا بريئة، وتفضح ماء وجه المسؤولين الذين وعدوا السكان بسكن قبل موتهم أو بعده لا فرق، طالما أن الموت والحياة أصبحا في الحمري والدرب والبلانتيير، وغيرها من بوّز الفقر والضيق، متشابهين ! الموت كان حاضرا في كارثة فيضانات مولاي سليسن ببليعباس هذا العام، واستحق فعلا رئيس دائرتها المتوفي وهو يحاول إنقاذ السكان لقب شخصية العام وصانع الحدث على المستوى المحلي، علما أن الخطر ما



يزال قائما بتلك المناطق، والتعويض كان مجرد كلام من وزير التضامن الذي أصبح في نظر المواطنين "رجل إطفاء وبيعاً كلام وفقط".. والكلام أيضا كان سلعة المنتخبين في تشريعات ومحليات هذا العام، حيث روجه المرشحون الذين أصبحوا منتخبين فيما بعد، وتنازَعوا تركة المسؤولية فيما بعد بين أميار ونواب، رغم أنهم في كلا الموقعين لا يقدمون شيئا ولا يؤخرون في ظل غياب صلاحيات قانونية واسعة أو احترام من طرف الإدارة والناخبين الذين قاطع كثير منهم الحدين الانتخابيين وقابلوهما بالراحة في البيوت والبقاء بعيدا عن مراكز التصويت !

2007 كان عام كل هذه الأحداث وغيرها، واختتامه لن يكون مدعاة لرميه في الأرشيف والإهمال طالما أن ولايات غرب البلاد، شهدت فيه انفجارا للعنف الاجتماعي ممثلا في جرائم القتل والاختطاف والتصفية بدم بارد، وألقت فيه المحاكم عقوبات ثقيلة لكنها لم تردع الفاعلين أو توقف نسلهم عن الازدياد...عام الجرائم والإرهاب الآخر الذي يقدمه البعض بديلا عن الإرهاب الدموي في سنوات المحنة، هكذا كانت 2007 بكل خيباتها وانكساراتها وأفرحها، فماذا يخبئ لنا العام الجديد !

أهم أحداث سنة 2007 بشار

فضائح الدعم الفلاحي محلّ تحقيق وسقوط أخطر بارون للمخدرات

ح.فاطمة

من انهيار بعض الجسور المتواجدة بتراب ولاية النعامة والتي تعتبر ممرا لحركة النقل من وإلى ولاية بشار كافية لتكشف مدى التبعية التي تعيشها عاصمة الجنوب الغربي في مجال التمدون بالمنتجات الفلاحية، أين تحولّت لأكثر من يومين أسواق بشار إلى فضاءات خالية على عروشها، الأمر الذي دفع السلطات المحلية ممثلة في والي الولاية لإصدار أمر يقضي بفتح تحقيق أمني من طرف مصالح الدرك الوطني حول وجهة أموال الدعم الفلاحي التي يتناقض فيها العدد الهائل من المستفيدين مقابل عدد قليل ممن باشروا العمل الفلاحي. أهم حدث ثقافي برز على الساحة المحلية هو اختيار لؤلؤة الساورَة تاغيت لتصبح مزارا سنويا لهواة السينما والأفلام القصيرة وذلك من خلال احتضانها لمهرجان التاغيت الذهبي في طبيعته الأولى ليصبح تقليدا سنويا تعيشه المنطقة أين حظيت الساورَة بتوافد كبير للصحافة الأجنبية والوطنية وعدد من الممثلين المحترفين والهواة.

النيابة تلتمس تشديد العقوبة على رعتين صينيتين بمعسكر	الرعتيتن من رئيس الديوان الموافقة على الاستفادة من رخصة استخراج الرمال لاستعمالها في إنجاز المشروع مقابل تقديم مبلغ 05 ملايين سنتيم مقابل الخدمة، حيث قام ذات المسؤول بالإبلاغ عنهما. وعليه، قضت محكمة الجنج
● ق. مزيلة	

عمال الشركة المصرية "كوجيسي" يعترضون بتيسمسيلت

تجمع صبيحة أول أمس العشرات من عمال الشركة المصرية "كوجيسي" والتي تشرف على أشغال توصيل مياه الشرب من سد كدية الرصفة الى 14 بلدية بولاية تسمسيلت أمام مقر الشركة وذلك تعبيراً عن استيائهم من تأخر دفع رواتبهم مدة ثلاثة أشهر، حيث لم يحصل العمال المعترضون على رواتبهم منذ أكتوبر الماضي وهو ما جعلهم يقضون فترة عيد الاضحى في ظروف جد صعبة علما أن عددهم يزيد عن 100 عامل جلهم من مناطق بعيدة عن تيسمسيلت على غرار بسكرة، تبسة مستغانم وحتى أدرار.

● **س.توفيق**

حجز قنطار و20 كلغ من النحاس بآلمسان

تمكّنت مصالح الدرك الوطني بآلمسان من حجز كمية قنطار و20 كلغ من مادة النحاس المهرّبة نحو المغرب عبر الحدود، حيث تم ضبط هذه الكمية على متن سيارة من نوع "رنو 21" بدائرة سيدي الجيلالي جنوب غرب الولاية، تحمل ترقيم ولاية سيدي بلعباس، تم على إثرها توقيف ثلاثة أشخاص وتقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سيدو الذي أمر بإيداعهم الحبس المؤقت.

● **ب.حسين**

توقيف جامعي يتاجر بالمخدرات بالشف

أوقفت مصالح الأمن بولاية الشلف طالبا جامعيًا رفقة شريك له بحوزتهما 500 غرام من الكيف المعالج، وجاء ذلك بناء على جملة من التحريات تبعا لمعلومات تلقّتها ذات المصالح مفادها تواجد شبكة تتاجر بالمخدرات وسط المدينة، وهذا بعد أقل من أسبوع من توقيف معلّم في الطور الابتدائي يعتدّ حسب مصادر أمنية أنّه الرأس المدبّر لهذه الشبكة، وبناء على ذلك تم تقديمهما أمام وكيل الجمهورية الذي أمر بحبسهما.

● **م.عبدون**

الحبس غير النافذ لنائب المنسق الوطني للكتاباست بمستغانم

أصدرت محكمة مستغانم مؤخرا حكما بشهرين حبسا مع وقف التنفيذ ضد نائب المنسق الوطني لنقابة اساتذة التعليم الثانوي والتقني "كتاباست" السيد منصور حمادي بتهمة إهانة موظف أثناء تأدية مهامه، ويتعلق الأمر بالمدعو السابق لثانوية زروقي الشيوخ بن الدين. واستغربت نقابة الكتاباست اجراءات المتابعة القضائية ضد نائب المنسق الوطني على اعتبار أن أدلة الإدانة ضعيفة بحكم أن تدخل النقابي منصور حمادي على مستوى ثانوية زروقي خلال الثلاثي الأخير من السنة الدراسية 2005-2006 عقب موجة الاحتجاج التي شهدها قطاع التعليم على ضوء تعلية وزارة التربية المتعلقة بحرمان الأساتذة المحتجين من منحة المردودية، إنما جاء لتهديد الأوضاع في أوساط الأساتذة، بدليل أن مدير ثانوية زروقي تراجع عن الشكوى بل أصدر قرار التنازل عن القضية ووصف الاجراء المتخذ ضد نائب المنسق الوطني لنقابة أساتذة التعليم الثانوي والتقني أنه من قبيل "المضايقات التي يتعرض لها النقابيون بإيعاز من طرف في الإدارة".

● **العربي.ب**

سنة الإجرام بسطيف

البداية باغتيال عامر و النهاية بقتل أنيس وبينهما جرائم برتبة مجازر

تركت الجريمة في سنة 2007 بصمات واضحة بولاية سطيف و سجلت حضورها بقوة في مختلف أشهر السنة حيث شغل المجرمون الساحة و لم يرحموا احد بما فيها الأطفال مثل عامر الذي افتتج به موسم الإجرام و انيس و انيس الذي اختتم به المسلل بطريقة بشعة .

سمير مخربش

البداية كانت مع الطفل عامر السكن بالعلمة و البالغ من العمر 11 سنة و الذي كان أول ضحية في سنة 2007 بولاية سطيف حيث تم اختطافه بالقرب من منزل والده الكائن بحي 19 جوان و كان ذلك بتاريخ 22 جانفي 2007 ليدخل الخاطفون بعدها في مفاوضات مع أهله ويطلبون مبلغ 1 مليار كفدية و بعد انتظار دام يوم واحد فقط تم العثور على الطفل مقتولا بمنطقة بوشامة التابعة لبلدية

يتيزي نيشار و بين تقرير تشريح الجثة بان عامر تعرض للخنق بطريقة بشعة و تم رميه في كيس بلاستيكي و قد خلفت الحادثة يومها هلعاً كبيراً وسط كل العائلات الذي أضحت تخشى على أبنائها من الذهاب دون رفيق إلى المدرسة وكانت هذه الجريمة الأولى من نوعها خاصة أنها تمت على طريقة الأفلام البوليسية ووقعت فيها مفاوضات ومراسلات مع أهل الضحية و هو الأمر الذي لم يكن معهوداً في السابق و الغريب أن هذا النوع من الإجرام هدأ لقرابة 12 شهرا لينفجر من جديد مع نهاية العام مع قضية الطفل أنيس البالغ من العمر عامين فقط و الذي تعرض للاختطاف هو الآخر بالعلمة بتاريخ 12 ديسمبر 2007 وشاعت الأقدار أن يتعرض للقتل رميا في بئر تقع بمنطقة النشاطات ليكون هذا العام بدأ باغتيال عامر وانتهى بقتل أنيس و بين القضيتين تطور رهيب في الإجرام بلغ حد الذررة و لم يرحم براءة المخلوقات الملائكية و شهدت سطيف في شهر فيفري من هذه السنة بشاعة من نوع آخر فاقت كل الحدود حيث قام شخصان بقتل امرأة و التكتيل بجثتها التي مزقت شر ممزق و رميت في أماكن مختلفة حيث قام المجرمان بطعنهما داخل منزلها وإخفاء آثار الجريمة قاما بتقطيع الجثة بالساطر و حرق اليدين حتى لا يتم التعرف على البصمات ثم قاما برم الجذع بمحطة نقل المسافرين

بسطيف فيما تم العثور على الرأس والذراعين داخل حقبة يحي 500 مسكن وهي القضية التي صدر فيها حكم بالمؤبد في حق المتهمين .و في العلمة تميز شهر مارس بالعثور على رأس شاب مرمي يحي ثابت بوزيد أين كان الرأس دون جثة موضوع في كيس بلاستيكي فتبين أن الضحية في الثلاثينيات من عمره و لحد الساعة لم يتم التعرف على هويته و لم يتم العثور على باقي أطراف الجسم و ظلت كل حيثيات القضية مجهولة. في شهر أفريل أصدرت محكمة سطيف حكما في حق الشابة التي قتلت صديقها الذي حملت منه مرتين فانتقمت منه باستعمال سلاح والدها الشرطي فاستفردت به في شاحنته واستخرجت المسدس و أطلقت عليه النار فأصابته برصاصتين على مستوى الصدر والعنق.نفس الشهر شهد حكما بالإعدام على المشعوذة التي قامت بقتل زوجها ببلدية عين أزال حيث اتفقت مع خليلها الذي كان يسكن معها في البيت وأمرته بان يقتل زوجها حتى يخلو لها الجو و تتزوج منه و الغريب أن هذه الجريمة كانت مجزرة حقيقية حيث تلقى الضحية طعنة في البطن ثم أخذت المتهمة الخنجر من خليلها ولحقت بزوجها وجهت له طعنة على مستوى الرقبة لتتأكد من وفاته و لم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل قامت الزوجة بتقطيع الجثة كما تقطع الجزرة يوم عيد

الأضحى فقامت بفصل الرجلين ووضعهما في كيس بلاستيكي و بعدها الرأس الذي رمت به في مكان بعيد عن موقع الرجلين ليتم بعدها قطع الذراع الأيمن ورميه بنفس الطريقة في حين تم وضع الجذع و الذراع الأيسر في بطانية والقت بهما في بالوعة لصرف المياه . وإذا كان ماي شهر السلام بسطيف و مر دون جريمة قتل تذكر فان شهر جوان شهد مقتل شاب من طرف صديقه يعيش خمسة نصبت بعين الشقة بسطيف والتي تحولت إلى شجار أقدم فيه المتهم على ضرب صديقه بصخرة فاصبه على مستوى الرأس ثم قام بدفعه من قمة جبلية ولاذ بالفرار ليلفظ الضحية أنفاسه الأخيرة بعين المكان وفي شهر جويلية أصدرت محكمة سطيف حكما بسبع سنوات سجن نافذ في حق شيخ كفيف قام بقتل زوجته العجوز حرقا بالماء وقد تمت الجريمة ببيته الكائن بحي طنجة العتيق أين استفرد بزوجته المصابة بمرض عقلي فصب عليها الماء الساخن ومنع الجيران من التدخل لأخذها لملحة الاستعجالات فظلت الليلة كاملة تلتهب إلى درجة أن اشتم الجيران رائحة اللحم المشوي لتفارق الحياة بعدها بعدة أيام. شهر أوت شهد عملية اعتداء ضد مقالوف بالعلمة و هي العملية التي تمت على الطريقة الهولويدية و في وضع النهار حيث كان المجرمان ملثمان بالكافول و يحملان



سلاح اوتوماتيكي (P A) وضعا على رأس المقالوف فهداه بالقتل ليقرررا في الأخير تقييده داخل الورشة و الاستيلاء على سيارته الضخمة (من نوع 4ظ4 و التي لم يعثر لها على اثر إلى اليوم ليبقى المقالوف يحمد ربه لأنه نجا من الموت. و يبدو أن المجرمين في شهر سبتمبر كانوا منشغلين بالدخول الاجتماعي ولذلك دخلوا في عطلة ليستأنفوا النشاط بقوة في أكتوبر الذي تزامن مع شهر رمضان المعظم فكان أكثر دموية و كانت بدايته بالعثور على جثة شاب مجهول قتل بمقبرة مزلوق في ظروف غامضة وتعرض شاب آخر لطعنة خنجر قاتلة ببلدية قلال لما حاول فك نزاع بين متشاجرين و أما احد الجزائريين فقد خرج عن المألوف و وجه طعنة سكينه هذه المرة إلى صدر زميله بمحله الكائن بالسوق المغطاة بسطيف في حين كانت الجريمة الأكثر بشاعة بمنطقة شوف لكداد أين أقدم شاب على قتل أمه بخنجر و أصاب شقيقته بجروح بليغة وذلك بسبب خلاف عائلي و أما الجريمة الخامسة في رمضان الضحية فيها كان شيخا تعرض لطعنة خنجر من طرف جاره لتكون بذلك الجرائم سجلت في هذا الشهر بدرجة 5 على 5 و حتى عيد الفطر لم يخلو من المأسى و شهد هو الآخر جريمة قام على إثرها شاب بضواحي بلدية بئر العرش بقتل عمه وابن عمه بطعنة خنجر الدماء و كل ذلك بسبب خلاف يتعلق بالماشية حيث اتهم الجاني أبناء عمه بالاستيلاء على خرفانه و لذلك شن عليهم هذا الهجوم الشرس. و في شهر نوفمبر الماضي أصدرت محكمة سطيف حكما بثلاث سنوات حبس نافذ في حق شاب ببلدية حمام السخنة هجم على ابن عمه بقضيب فأصابه بجروح خطيرة كانت أن تودي بحياته و كل ذلك بسبب بطة تجاوزت حدود ارض صاحبها و راحت ترتع في الأرض المجاورة لينتهي المسلسل الإجرامي لسنة 2007 بسطيف بقضية الطفل أنيس التي هزت البلد بكاملها فالله نسال أن تكون سنة 2008 اخف و اقل إجراما.

تبسة

حبس لصوص الأغنام

أودع مساء أول أمس قاضي التحقيق لدى محكمة تبسة 4 أشخاص ووضع شخصا آخر تحت الرقابة القضائية لتورطهم في سرقة الأغنام من مناطق مختلفة وتهربيا نحو الشريط الحدودي على محور منطقة بكارية15) كلم شرق تبسة).

وحسب مصادر الشروق المطلعة أن أفراد المجموعة تم توقيفهم بداية هذا الأسبوع من طرف رجال الدرك لبلدية بكارية والذين تمكنوا على إثر متابعات وتحريات عبر عدة مسالك خاصة بعد الشكوى التي قدمها أحد الأشخاص المقيم ببلدية الحمامات18) كلم غرب تبسة) لفرقة الدرك الوطني حيث تم إبلاغ قيادة الدرك التي اتخذت إجراءات مع مخلف الفرق المتواجدة خاصة بالبلديات الحدودية كيكارية والحويجيات والماء الأبيض والكويف لرصد تحركات المواشي نحو الحدود وهو ما كان فعلا، حيث تم توقيف المتهمين بأقليم البلدية وهم لا تتجاوز أعمار 22 سنة ويعد تنمة الإجراءات القانونية تم تقديمهم أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة تبسة الذي أحال الملف على قاضي التحقيق الذي أمر بإيداع 4 متهمين الحبس المؤقت ووضع آخر تحت الرقابة القضائية إلى غاية المحاكمة.

● **ب. دريد**

أربعينية



"يا أيها الفقه العظيم! أرجو إله ربك راجية مربية فأدخلني في عبادي وأدخلني جنتي"
مرت أربعون يوما على رحيل الغالية لألبد صبرينة طوبال
أم وصال ودنيا
حرم حاتم طوبال التي وافتها المنية يوم 22نوفمبر 2007، زوجها إخوانتها ووالديها وكل الأحباب والأهل يدعون لها بالرحمة والغفرة ويطلبون من كل من عرفها مزيدا من الدعاء وأجرهم على الله

مكتاب

التشروق

في منطقة الشرق الجزائري

● **الوكبت الجهوي بقسنطينة**: دار الصحافة المنطقة الصناعية. الهاتف 031)66/04/04) الفاكس 031)66/04/06) عنوان الكتروني : constantinechourouk@yahoo.fr ● **سطيف**: شارع صاولة لخضر قرب محطة القطار. الهاتف/الفاكس: 036)83/22/27) أو الشارع الرئيسي لعين الفؤارة (مقابل عين الدروج) 036) 84/51/51) ● **باتنة**: شارع العربي التبسي المجمع الإداري بوزغاية. الطابق الأول هاتف / فاكس : 033) 85/10/78) ● **جيجل**: زاوية شارعي العربي بن مهيدي والأمير عبد القادر رقم 143. هاتف / فاكس : 47/25/28) 034) ● **الوادي**: شارع سي الجواس. هاتف / فاكس: 032) 21/87/21) ● **سكيكدة**: نهج مكّي أورتيلاي. هاتف / فاكس : 038) 76/50/19) ● **عنابة**: 18 نهج CNRA الطابق الأول مقابل مقر بلدية عنابة. هاتف / فاكس : 038) 86/11/98) ● **قالمة**: عمارة المسرح الروماني (باب سكيكدة). الهاتف / الفاكس : 030) 72/82/62) ● **بسكرة**: 44 شارع الأمير عبد القادر، قرب ساحة الحرية. الهاتف : 033) 74/94/35. مكتب ميله : هاتف/فاكس : 031) 53/67/40)

يعقد جلسة جديدة اليوم

أزمة "أسماء ومناصب" بالمجلس الولائي للأغواط

يتربق المهتمون بالشأن المحلي بولاية الأغواط ما ستسفر عنه جلسة المجلس الشعبي الولائي المقررة اليوم، ويتساءل الكثيرون عن المصير المنتظر بعد تأجيل الجلسة التي كانت مقررة الأسبوع الفارط بسبب سوء التفاهم الذي برزت بوادره منذ إطلاع رئيس المجلس - حسب مصادرنا - رؤساء الكتل في جلسة خاصة على مقترحات تشكيلة المجلس بما فيها النياية واللجان، وعلى خلفية ذلك كانت قد دارت مشاحنات وملاسنات بين أطراف النزاع داخل المجلس، قبل أن تحتد لهجة الخصام التي كادت أن تتوسع وتتطور إلى أطراف غير محمودة العواقب.

ولعل تأخر عقد الجلسة في المرة الأولى كان سببا مباشرا في إدكاء فتيل نار الغضب والتذمر في أوساط المنتخبين الذين ظلوا أكثر من ساعة في انتظار مجيء الرئيس للمشروع في أشغال أولى الجلسات التي حملت أحد الأعضاء ممثلا عن حزب العمال - حسب مصادر متطابقة - للخروج عن صمته، مستهجنا الوضعية ومطالبيا بحضور الرئيس، وهو ما أثار بلبلة كبيرة في أوساط المنتخبين، حتى هم بعضهم بالخروج قبل استدراك الوضع وضبط النفس ووضع المصلحة الذاتية جانبا، وبمكتب الرئيس الذي قصده المنتخبون، تعالت الأصوات بين ممثلي الأفلان وحزب العمال، وكادت الأمور أن تتطور إلى ما لا يحمد عقباه، وعلى خلفية ذلك، أجلت الجلسة إلى اليوم وسط تذمر كبير في أوساط المنتخبين، وعلمت الشروق أن سوء التفاهم الحاصل وقتها بين أعضاء كتلة الأفلان هو الذي أحر انعقاد الجلسة الأولى وزاد من تذمر المنتظرين الذين اعتبروا الأمر استخفاف بهم وسوء تقدير لما قد يسببه ذلك من خلل على سير الجلسة الذي انتخب الدكتور عبيرات مقدم على رأسه بعد تحصله على 25 صوتا مقابل 13 بمقر الولاية بحضور ممثل الأفانا في الاقتراع السري المباشر الذي احتضنته قاعة الاجتماعات بمقر الولاية بحضور والي الولاية والأمين العام ومدير التنظيم والشؤون العامة.

وتسربت أنباء تقيد بأن الرئيس اقترح في الجلسة التي أُلغيت، ممثل حزب العمال نائبا له، يليه نائب عن حركة حمس، كما منح لجنة الاقتصاد والمالية ليليّه نائب الافلان التي ينتمي إليها، بينما اقترح لجنة الشؤون الاجتماعية على حمس والتهيئة العمرانية والتجهيز على الارندي، وأما اللجان المستعدثة فعدلت حسب المقترح المطروح للمصادقة إلى كل من حمس والأفانا والاصلاح، وقد قلل رئيس المجلس - في حديثه للشروق- من شأن الخلاف الحاصل، معتبرا أنه أمر معتاد في مثل هذه المجالس، في إشارة إلى أن الخلافات التي يتحدث عنها البعض لم تعد مطروحة داخل بيت الافلان، للإشارة سيطر حزب جبهة التحرير الوطني على المجلس الشعبي الولائي بحيازته 10 مقاعد كاملة، مقابل 6 مقاعد لكل من الارندي، وحمس والأفانا وخمسة لحزب العمال، وثلاثة لكل من الإصلاح والنهضة.

● الشريف داودي

الحدث

المجلس النقابي لمؤسسة صناعة الجلود يتهم المدير العام بسوء التسيير

تهديد بتصعيد الحركة الاحتجاجية في المنطقة الصناعية بالرويبة

هدد المجلس النقابي لمؤسسة الجلود بالمنطقة الصناعية للرويبة "مدبغة ومراطة" بتصعيد الاحتجاج في حال استمرار الوضعية القائمة للمؤسسة، وأصر ممثلو عمال المدبغة التي تحوي أكثر من 250 عامل، على ضرورة رحيل المدير العام محمّلين إياه "سوء التسيير وعدم الحرص على استرجاع مستحقات الشركة"، فيما سلم الأمين العام للاتحاد المحلي للرويبة، مقداد مسعودي، منذ أسبوع، ملفا كاملا عن الشركة للأمين العام للمركزية النقابية، عبد المجيد سيدي السعيد .



بلقاسم عجاج

هذا، وطالب العمال المحليين على التقاعد التابعين لمدبغة ومراطة "طماق" شركة مساهمة بالرويبة تسوية مستحقاتهم، المتعلقة بتصريحهم من مناصبهم في العمل عقب إحالتهم على التقاعد كإجراء من قبل المديرية العامة لمجمع الجلود، حيث طالب مجمع الجلود لشركة مساهمة الدولة بإحالة 88 عاملا على التقاعد في ماي 2007، وقد وافقت لجنة المساهمة للمجلس النقابي للشركة على ذات الطلب في إطار "مخطط إنقاذ المؤسسة"، مقابل تسوية الأجور ومستحقات التسريح، وتم تسريح أكثر من 75 عاملا، غير أنه ولحد الساعة لم تلق مجموعة ممن يطالبون بحقوقهم سوى 3 إلى 4 ملايين سنتيم كتسبيق، وحصل واحد

من أصل 12 عاملا الذين لاتزال وضعيتهم عالقة على 15 مليون سنتيم، في حين تقدر القيمة المالية الإجمالية لفائدة المعنيين بما لا يقل عن 29 مليون سنتيم.

ويضاف إلى مشكل عدم حصول أكثر من 12 عاملا متقاعدا على حقوقهم، إشكالية عدم تخليص الممومين، إلى جانب بقاء مستحقات صندوق

التأمينات الاجتماعية عالقة والمقدرة لأكثر من 4 مليار سنتيم، حيث لم تدفع مستحقات شركة "لاكات" في إطار مقتطعات الاشتراك لسنة 2005، مما تسبب في حرمان العمال وكذا المتقاعدين من تعويضات التأمين لذات السنة رغم اقتطاع الاشتراك من رواتبهم.

وفي ذات السياق، اتهم المجلس النقابي لمؤسسة صناعة الجلود المدير العام بسوء التسيير وطالبوا برحيله، وأكد رئيس لجنة المساهمة في تصريح لـ"الشروق اليومي" أن مفتش العمل لدى وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي رفض قبول الإشعار بالإضراب بسبب "ضغوطات" تمنعه من ذلك.

وحاولنا الاتصال بالمدير العام لمعرفة موقفه من الإشكالية التي تعيشها المؤسسة، غير أن الهاتف ظل يرن دون إجابة.

وأمام هذا الوضع المتتردي الذي عطل فعلا مصالح المواطنين هناك تعالت الأصوات المنددة بتأخر التصيب وعرقلة مسار التنمية في هذه البلدية التي تعاني كثيرا من المشاكل، في حين تعالت أصوات أخرى مهددة بإعادة سيناريو بودواو البحري وغلق البلدية في حال استمرار التأخر وتغنت الوصاية لتنصيب متصدر القائمة الفائزة على أنه غير مرغوب فيه. على ما يبدو أن الصراعات الحادة داخل مجالس ولاية بومرداس وعلى غرار باقي المجالس المحلية بالوطن لن تتوقف ولن يهدأ لها بال، مادامت لم ترق بعد إلى مستوى الاجتهاد الهادف إلى ترقية الخدمة العمومية ومصلحة المواطن، سيما وأن ذات الصراعات تتم عن الذاتية وتلبية الرغبة والأطماع المترتبة عن النرجسية وحب الزعامة.. لما لا وقد تجلت في الأفق، دون مبرر ومنذ الوهلة الأولى، أن تنصيب رؤساء المجالس التي تبقى آيلة للتصعد والانسداد وحدة الصراع، خاصة خلال تعيين الهيئات التنفيذية ورؤساء اللجان والمندبيين مداومين، بل وعلى مدار العهدة، لحاجة في نفس يعقوب، ولعل تقسيم الربيع وتوزيع الغنائم من أول الأسباب في هذه الصراعات التي ستبقى قائمة مادامت الضمائر غائبة.

متصدر قائمة الأفلان يتهم الوالي المنتدب بالوقوف وراء الانقلاب عليه

انسداد في المجلس البلدي لباب الزوار بسبب منصب "المير"

واضحة في هذا الشأن وان الجميع يتحمل مسؤوليته، لأن اللجنة التنفيذية ستصدر قرارات تأديبية في حق مخالفي تعليمات القيادة".

وأفرزت الانتخابات المحلية ليوم 29 نوفمبر الماضي ببلدية باب الزوار فوز قائمة الأفلان بستة مقاعد من بين الـ15 مقعدا بالمجلس البلدي، فيما اقتسمت الأحزاب الأخرى المشاركة المقاعد المتبقية، غير أن أزمة نشبت مع تنصيب المجلس الجديد، حيث نتج عن رفض تنصيب متصدر قائمة الحزب العتيد كمير للبلدية مقاطعة قرابة عشرة أعضاء كما يقول هذا

أكد متصدر قائمة الأفلان خلال الانتخابات المحلية السيد بوناب والذي ترأس المجلس الشعبي البلدي لباب الزوار خلال العهدة السابقة لـ"الشروق" أمس أن تعليمة الأمين العام للأفلان صودرت من طرف محافظ الحزب بالدار البيضاء والوالي المنتدب بعد تدخلهما "لفرض المترشح الثاني في قائمة الأفلان الفائزة في الانتخابات كرئيس للمجلس"، وأوضح ذات المتحدث انه رفع شكوى إلى عبد العزيز بلخادم وكلمه في القضية، حيث أخبره الرجل الأول في الحزب العتيد حسب روايته بأنه "تم إصدار تعليمة

11

6 قتلى في اصطدام 3 سيارات بيسكرة

هلك 6 أشخاص وجرح آخر عصر أمس الأول، في حادث مرور وقع على الطريق الوطني رقم 46 بين بلديتي بوشقرون وطولوفة بيسكرة إثر اصطدام بين 3 مركبات، شاحنة مقطورة وأخرى نصف مقطورة وسيارة سياحية من نوع "زونو 25". ويعود سبب هذه المأساة إلى التجاوز المفضي إلى عرقلة السير، ما أدى إلى حدوث الاصطدام وتوقيف حركة المرور لمدة قاربت الساعتين، حسب مصدر من الدرك الوطني، الذي أكد أن إعادة الحركة تطلبت استقدام جرافة لإزالة المركبتين الثقيلتين من الطريق.

الضحايا ركاب سيارة "رونو 25" هم «غ. إبراهيم» 34 سنة، «س. صالح» 33 سنة و«ح. جمال» 39 سنة. وركاب شاحنة بيرلي من عائلة واحدة وهم «ر. خميسي» 24 سنة، «ر. رابع» 27 سنة، والسائق «ر. عبد الحفيظ» 32 سنة، أما الجريح، فهو «ل. مسعود»، 55 سنة، نقل إلى المستشفى لتلقي الإسعافات اللازمة، فيما حolt جثامين الضحايا إلى مصلحة حفظ الجثث.يذكر أن حوادث المرور في ظرف 5 أيام خلّفت 8 قتلى و18 جريحا عبر أنحاء ولاية بسكرة.

● أيمن ع

تصعيد خطير في سرقة السيارات في آيت بوعدو بواضية

أخذت ظاهرة سرقة السيارات على مستوى مختلف قرى بلدية آيت بوعدو بدائرة واضية بولاية تيزي وزو أبعادا خطيرة في الأيام الأخيرة، عمليات تنفذها غالبا عصابات مسلحة تستغل عامل نقص التغطية الأمنية على مستوى باقي قرى البلدية، وتقوم باستهداف السيارات الفاخرة في أغلب الأحيان، وحسب شهادات بعض المواطنين فلقد تمت سرقة سياراتين من نوع "كات كات" بقرية آيت معلم من أحد المواطنين من طرف عصابة مسلحة، نفس العملية استهدفت جرارا و سيارة من نوع "تويوتا" على مستوى قرية آيت جمعة إلى جانب سيارة من نوع "أودي 80" لأحد المواطنين من قرية إباديسن، هذه العمليات حسب شهادات المواطنين ما هي إلا نتيجة لتطور ميدان الجريمة في المنطقة، ففي السابق كان السارقون يقومون بسرقة ما يوجد بداخل السيارات من مال ومعدات وأجهزة راديو، أما في الآونة الأخيرة فقد تحول نفس الأفراد من لصوص إلى عصابات، أصبح على السهل عليهم تنفيذ عمليات أكبر خطورة من سابقاتها؛ مختلف التحقيقات التي فتحتها مصالح الأمن حول خلفية هذه العمليات لم تتوصل إلى أية نتيجة لحد الآن، وبين هذا وذاك يبقى مواطنو قرى بلدية آيت بوعدو أمام حل اقتسام المناوبة الليلية على حراسة سياراتهم.

● نورة بلاوشن

الأخير للجلسة، مؤكدا أن "الوالي المنتدب خرق قانون البلدية المادة 48 منه بتسبيق تنصيب المجلس على رئيس المجلس كطريقة لإقصائه من هذا المنصب"، وأضاف نفس المتحدث أن الأعضاء المنسحبين سيواصلون مقاطعة الجلسات إلى "غاية احترام تعليمة قيادة الحزب" متهما أطرافا أخرى في الأفلان بتدبير إزاحته بمنطق "جهوي" رغم الدعم الشعبي الذي يحظى به بعد أن "تلقيت لائحة مساندة شعبية تضم 1700 توقيع للمواطنين ودعم المنظمات الثورية الأخرى".

مبناء وهران في 2007

حجز 22 كلغ من الكيف ومئات الأطنان من السلع المقلدة

تمكّنت مصالح الجمارك بوهران من حجز أزيد من 22 كلغ من الكيف المعالج خلال السنة الجارية بالميناء، بينما عرف هذا الأخير العديد من محاولات التهريب، الغش والاحتيال حيث تم حجز العشرات من الأطنان من السلع المقلّدة.

تحول ميناء وهران في السنوات الأخيرة إلى معبر استراتيجي مغربي للعديد من المستوردين وكذا مهربي السلع المقلّدة والمغشوشة فضلا عن سموم المخدرات المهربة إلى أوروبا، حيث أحصت مصالح الجمارك في الفترة ما بين شهري جانفي وسبتمبر الفارط، حجز ما يربو عن 22 كلغ من مادة الكيف المعالج، وذلك في عمليات متفرقة لعناصر الجمارك بالميناء بالتنسيق مع شرطة الحدود، إذ تم العثور على صفائح مخبأة بإحكام داخل سيارات متوجّهة نحو اسبانيا وفرنسا، وبناء على ذلك فتحت مصالح الشرطة بالمؤسسة عدّة تحقيقات موازية بعد إحباط محاولات التهريب من طرف جزائريين مهاجرين. وبالتالي فإنّ محاولة استغلال مصالح المراقبة عبر ثاني أهم مؤسسة على التراب الوطني أصبحت تشكل هاجسا ومحلّ اهتمام في نفس الوقت من طرف السلطات المعنية بتأمين الحدود

البحرية وحمايتها من تهريب المخدرات إلى جانب السلع المقلّدة التي نالت نصيبا هي الأخرى من خلال عدّة محاولات لبارونات ومستوردين مسؤولين عن إدخال حاويات من السلع المقدرة قيمتها المالية بالمئات من الملايير، حيث كانت من أهم العمليات التي قامت بها مصالح الجمارك في الأشهر الماضية من السنة الجارية هي حجز 4 حاويات محملة بكميات معتبرة من العطور ومواد التجميل المقلّدة ممثلة في عطور، كما قامت ذات المصالح في الفترة الأخيرة بحجز 4 حاويات أخرى تحتوي على قطع غيار وخردوات مقلّدة ولعب أطفال خطيرة، وتمّت كبرى عمليات الحجز بناء على شكاوى تقدم بها أصحاب هذه العلامات التجارية المسجّلة بقصد حمايتها وفقا لقانون حماية المنتجين ومحاربة التقليد والقرصنة.

● ف. ش. صالح

تهرب ضريبي بأكثر من 13 مليار سنتيم بغليزان

أكثر من 8900 تدخل سجلته مصالح التجارة لولاية غليزان خلال سنة 2007، مما أسفر عن غلق 144 محلا تجاريا وتحرير ما يفوق 800 محضرا إداريا وكذا 8080 مخالفة. كما كشفت حصيلة أعتها ذات المصالح خلال هذه السنة أيضا عن غلق 53 محلا تجاريا كان أصحابه ينشطون دون فوتر، وفي غياب إشهار أسعار السلع المختلفة، حيث تمكن أعوان مراقبة الجودة وقمع الغش من تسجيل أكثر من 370 مخالفة في ذات الصدد وغلق 91 محلا تجاريا على إثر تسجيل 511 مخالفة تتعلق بغياب النظافة والذبح غير الشرعي الذي توسع بشكل ملحوظ في الوسط السكاني، كما حول أكثر من 300 ملف إلى العدالة وهي الدوريات المسجلة عبر العديد من مناطق الولاية أسفرت عن تسجيل ما قيمة 13 مليار و350 مليون سنتيم كتهرب ضريبي. هذا وقد تم حجز الكثير من السلع المختلفة تصل قيمتها لأكثر من 200 مليون سنتيم من بينها سلع منقولة.

● ب. باقي

رئيس مصلحة بالمحافظة العقارية يمارس مهامه تحت الرقابة القضائية

تعتبر مشكلة العقار بالمدينة الحدودية "طابو" بعد تكسيه محرما مما جعل محكمة مغنية في كل مرة مدعوة للعب دور الحكم بين مختلف المتنازعين، وفي أحدث قضية تزوير للعقود طرحت على المحكمة، تورط رئيس المصلحة بالمحافظة العقارية بمغنية "ط.ح" الذي تم وضعه تحت الرقابة القضائية بعد الشكوى التي اودعها ضده أحد المغتربين في قضية قد تمتد لتجر معها عدة اطراف مهمة لن يكون الموتق آخرها.



سميح ب

وتفيد المعلومات التي تحصلت عليها "الشرق اليومي" بصعوبة نظرا للتحفظ الذي يميز القضية، أن أحد المغتربين قرر الاستقرار بأرض الوطن فاشتري سنة 1992 قطعة أرضية فيها تأخر حصوله على وثيقة تسوية الملكية وعلى رخصة البناء إلى غاية 2005، وقبل انطلاق الأشغال تفاجأ المغترب بأن أرضه قد بيعت لتنتقل سلسلة من

أنه بإمكانه مساعدته في تسوية الوضعية الإدارية لقطعة أرضية يملكها بغليزان بحكم العلاقة المهنية طيعا فسلمه وثائقه الشخصية التي استغلها هذا الأخير، أما المتهم "ح.ط" فقد أكد أنه تسلم وكالة من المعني فباع القطعة الأرضية لتبقى القضية في أخذ ورد

ملفات البعض أحييت على العدالة والأحكام لم تنفذ

العشرات من سكنات "عدل" حولها أصحابها إلى صفقات تجارية بوهران

خ. غانو

الحصول على عقود سكنات ذات صيغة "البيع عن طريق الإيجار" وأهمها عدم تداول أسمائهم في قوائم استفادات سابقة على مستوى البطاقية الوطنية للسكن، ومن ضمن هؤلاء من ظهرت إسقاطات تجاوزاتهم مباشرة بعد تسلم المفاتيح من خلال لجوئهم إلى البزنسة بشقهم سواء في صفقات كراء، بيع أو تحويلها إلى مكاتب إدارية حجم الأقساط السنوي الذي يلزم المستفيد بدفعه إلى الوكالة. وأفاد مصدر مطلع أن هذه التجاوزات التي تقدر بأكثر من 200 حالة تم الكشف عنها منذ أزيد من سنتين لا تزال متواصلة، ويلغ جزء منها أسوار العدالة وصدرت أحكام قضائية ضد البعض، لكنها لا تزال مجمدة لأسباب غير مقنعة، وتحدث أيضا عن وجود عينة من المستفيدين تسنى لها الخروج عن القانون وتمكنت من اصطياد زبائن قامت بتأجير شققها إليهم بموجب عقود كراء رسمية على الرغم من طبيعة هذه السكنات التي يحظر الانتفاع منها في إطار تجاري إلى حين تسديد كامل مستحقات البيع لصالح الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره وأيضا حتى استيفاء المدة القانونية لهذا الأمر والمحددة قانونا إلى آخر أجل بعشرين سنة. الظاهرة هذه تعود إلى بداية تسليم سكنات "عدل" التي أنجزتها المؤسسة الصينية للبناء في إطار برنامج ألفي سكن بإيسطو، حيث ضبطلت لجنة تحقيق وتقصي كانت قد تشكلت خصيصا للكشف عن الاستفادات المشبوهة وتجاوزات مرحلة ما بعد التعمير عدة حالات كانت تقيم داخل شقق سلمت حديثا وفق عقود كراء، مثلما سجلت عينات أخرى لأسماء غير مستفيدة مباشرة من برنامج "عدل" لكنها كانت تتوفر على وثائق تنازل بما يشير إلى تعرض بعض السكنات إلى عملية بيع غير قانونية ويتدخل أطراف محل شبهة، بالإضافة إلى تأكيد ذات الجهة إلى اكتشاف مجموعة من المستفيدين لا يستوفون كامل شروط

رغم التساؤلات الكثيرة التي يطرحها الضحية ومن أهمها "كيفية استخراج الموثوق هذه الأرضية بكونها تقع ببني واسين ثم عند اشهارها أصبح العنوان الحقيقي أولاد بن صابر"، إضافة الى التساؤل عن كيفية تمكن موظف بالمحافظة العقارية تسجيل نفس القطعة الأرضية مرتين لشخصين مختلفين بل وساهم في بيعها.

"الشرق اليومي" حاولت تلقي شروحات من المدير الولائي للمحافظة العقارية بتلمسان لكنه رفض الحديث معنا إلا بجلب ترخيص من الولاية ليبقى المواطن محروما من حقه في الإعلام، علما أن السؤال هو... كيف لشخص تحت الرقابة القضائية أن يستمر على رأس مصلحة؟.

العثور على جثة بئر الجير

تم أول أمس العثور على جثة المدعو "س.م" البالغ من العمر 45 سنة بحي خميسي بدائرة بئر الجير في وهران، حيث أفادت مصالح الحماية المدنية أنه كان يعمل كحارس ليلى بعد أن استقر بوهران قادما من مدينة بسكرة مسقط رأس عائلته، فيها لم تشر ذات المصالح إلى الأسباب المؤدية إلى الوفاة.

حريق بمنزل في حي "ليالار"

شبّ أول أمس حريق بمنزل يقع ب9 شارع بن قومة بن عثمان بحي الهواء الجميل حيث أدى الحادث حسب ما أفادت به مصالح الحماية المدنية بوهران إلى تسجيل خسائر وأضرار مادية على مستوى شقتين بالمنزل، فيما رجحت بعض الجهات أن أسباب الحريق تعود إلى اندلاع شرارة كهربائية بأحد زوايا المسكن.

تحويل 11 متشردا إلى ديار الرحمة

قامت مصالح الحماية المدنية بوهران بالتنسيق مع مصالح الأمن بشن حملة لجمع المتشردين على مستوى بعض أحياء المدينة، حيث تم نقل 11 متشردا بينهم 4 نساء إلى ديار الرحمة بمسرغين. هذه العملية قامت بها ذات المصالح بالتنسيق مع مصالح الأمن ومصالح مديرية النشاط الاجتماعي وتعد الثانية من نوعها في غضون أسبوع بعد أن أصبحت شوارع المدينة تشهد انتشار واسع للمتشردين القادمين من بعض الولايات المجاورة.

وصول 508 حاج بمطار السانيا

تم أول أمس بمطار السانيا استقبال فوجين من الحجاج قدموا من البقاع المقدسة على متن طائرتين تابعتين للخطوط الجوية الجزائرية، حيث تم وصول الفوج الأول المتكون من 268 حاجا في حدود الساعة الثالثة بعد الزوال، بينما قدمت الرحلة الثانية والتي كان على متنها 240 حاجا في حدود الساعة الثامنة مساء.

● ك. يعقيل

8 قتلى في حادثي مرور بوادي ارهيو

لقي 8 أشخاص حتفهم في حادثي سير خطيرين وقعا بالمخرجين الشرقي والغربي لوادي ارهيو ولعل أخطرهما الواقع مساء أول أمس في حدود الساعة السادسة مغلخا 7 قتلى من بينهم امرأتان وطفلة صغيرة كانوا على متن سيارة أجرة قادمة من العاصمة. الحادث الأول كان بالمخرج الشرقي للمدينة في ساعة متأخرة من يوم الجمعة على اثر اصطدام قوي بين "رونو 4" وشاحنة نصف مقطورة" 120ك" كانت قادمة بالاتجاه المعاكس مخلفة مقتل شخص سائق السيارة المدعو "ل.ب" البالغ من العمر 42 سنة، أما الحادث الثاني الذي سجل فيه خسائر بشرية أكبر نظرا لخطورة الحادث والاصطدام العنيف الواقع على محور الطريق الوطني رقم 04 بالمنطقة المسماة الزناينية بالمخرج الغربي لبلدية وادي ارهيو بين سيارة أجرة من نوع "بيجو806" وشاحنة ضخمة تسببت في تهشيم السيارة التي كانت تحمل 7 أشخاص لقوا حتفهم بعين المكان.

● ب. أمين

وفاة أم وجنيها بسبب نقص

الإمكانات في مستشفى مغنية

استيقظ سكان مدينة مغنية على وقع فاجعة ألمت بإحدى العائلات بعد وفاة أم وجنيها إثر تعرضها لنزيف دموي رغم المحاولات المتكررة للفريق الطبي الذي حاول نقل الضحية على جناح السرعة إلى مستشفى تلمسان لتلطف أنفاسها وجنيها في الطريق، وترجع أسباب الوفاة إلى نقص مواد من نوع "فاكتور أش" الذي تساعد على تخثر الدم والحد من النزيف من جهة وانعدام أطباء أخصائيين للتوليد وأمراض النساء من جهة أخرى، ناهيك عن الحالة المتردية لوضعية جناح التوليد رغم أن المسافة التي تفصله عن مستشفى تلمسان تفوق 60كلم. وأفادت مصادر مطلعة أن الإدارة تكون قد اتخذت إجراءات صارمة ضد قائلتان كانتا موجودتين أثناء نقل الضحية إلى مصلحة الولادة في الوقت الذي قام الزوج برفع شكوى رسمية لإثبات المسؤولية.

● ح. بلبشير

إصابة 3 مراهقين في معركة

بالأسلحة البيضاء بوهران

أصيب أول أمس ثلاث أطفال كانوا داخل قاعة للألعاب بمدينة بوتليس بوهران بجروح متفاوتة الخطورة بعد أن تعرضوا للاعتداء من قبل شابين آخرين قاما بمداهمة المكان باستعمال الأسلحة البيضاء تحت تأثير الأقراص المهلوسة حسب ما أفادت به مصادر موثوقة للشرق اليومي، والتي أضافت أن الحادثة وقعت في حدود الساعة السابعة مساء، حيث كانت القاعة تشهد إقبالا كبيرا للزبائن أثناء قدوم شخصين داهما المكان، ثم قاما بالاعتداء على الأطفال والزبائن الذين تراوحت أعمارهم بين 10 و17 سنة مما أدى إلى إحداث حالة من الذعر والقلق سرعان ما تحولت إلى شجار عنيف دام لعدة دقائق تسبب في إحداث أضرار على مستوى القاعة التي سادتها الفوضى لولا تدخل الجيران وبعض المواطنين للحيلولة دون خروج الأمر عن السيطرة وإيقاع المزيد من الضحايا. وحسب ما أدلى به شهود عيان فقد تم إلقاء القبض على المعتدين وتقديمهما إلى مصالح الأمن.

● ك. ي

مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77

مكتب مسكر دار الصحافة: 073/72/30/36 - مكتب الشلف دار الصحافة: 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 073/85/52/01 - مكتب تلمسان: 071/88/84/05 - 052/77/53/14
مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 050/80/67/74 - مكتب تيسمسيلت: 075/11/29/33 - مكتب بشار: 073850926 - مكتب النعامة: 063/52/29/43 - مكتب تيارت: 071/81/40/48
مكتب مستغانم: 073/82/06/26 -- مكتب البيض: 073/21/39/05 - مكتب غليزان: 071/74/98/22 - مكتب أدرار: 071/72/37/90 - مكتب عين تموشنت: 072-57-85-04

المكاتب
الجهوية

الطارف .. تركا وحدهما بالمنزل

طفلان ينجوان من حريق قاتل

تدخلت أمس في حدود الرابعة إلا عشر دقائق مصالح الحماية لمدينة بالقالة لإطفاء حريق شب بمنزل متواجد بشبه الجزيرة بمدينة القالة ، و لدى قيام الأعوان بمهمة الإطفاء تبين أن بالمنزل طفلين عمرهما 04 و 05 سنوات بمفردهما بالمنزل ، وحسب نفس المصالح فلولا تفتن الشرطة للحريق لقي الطفلان حتفهما حيث أصيب أحدهما بحروق متفاوتة الخطورة فيما نجا الثاني بأعجوبة ، وكان ولدان قد تركا لوحدهما في المنزل بعد خروج الأهل إلى المدينة ليوقدا شمعة تسببت في إحتراق بعض الأقمشة وامتدت لباقي المنزل . كما فتحت تحقيق معمق لمعرفة الملابس الكاملة للحادث .

ميلة

الكهرباء تقتل شابا في معمل

بشغفوم العيد

شهدت المنطقة الصناعية بمدينة شلفوم العيد زوال أول أمس حادث عمل مؤلم أودى بحياة شاب يبلغ من العمر 23 سنة ويقطن بحي بن صال بميلة.
الحادث وقع في حدود منتصف النهار بمركب بوالصوف حينما كان الضحية رفقة زميله يعملان عند مقاول في ورشة الانشادات الحديدية بالمركب المذكور، وأثناء دفعهما لمحرك هيدروليكي انقطع الخيط الكهربائي المغذي للمحرك وعلق بالهيكل للحديدى، وفيما نجح زميله في التملص فور علق الضحية بالهيكل المكهرب ولم يتم تمليصه حتى قطع التيار الكهربائي، حيث لفظ أنفاسه الأخيرة.

ودود

تلقى 5 طعنات ثلثة عيد الفطر بباتنة

أرملة الضحية تطالب بالتحقيق

لكشف الجناة

طالبت أرملة القتيل سالم بن حداد (41 سنة) الذي ذهب ضحية جريمة نكراء ليلة عيد الفطر المبارك، بتسريع وتيرة البحث والتحقيق للكشف عن الجناة بعد مرور أكثر من شهرين وكان الضحية المقيم برأس لمسيل والعامل في محل إصلاح العجلات المطاطية ببلدية أولاد سلام القريبة قد عثر عليه جثة هامدة على بعد مئة متر عن المخرج الجنوبي للبلدية. عقب تلقيه لخمس ضربات بواسطة آلة حادة في الرأس بينما كان عائدا إلى بيته من سهرة مع أصدقائه بأولاد سلام، ينكر أن الفتيid ترك أرملة وثلاثة أبناء بينهم طفل لم يتجاوز العام من عمره.

● **طاهر حليسي**

عصام بن منية

اختتمت أول أمس السبت بمركز التسلية العلمية بمدينة قالمة أشغال الملتقى السابع عشر للرئيس الراحل هواري بومدين بعد ثلاثة أيام كاملة من الشهادات التي أدلى بها رفقاءه في السلاح وكذا مسؤولون كبار في وقته . وقد تميزت أشغال هذا الملتقى الذي يشرف على تنظيمه الإتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية بحضور قوي للمشاركين من مختلف ولايات الوطن إلى جانب عدد من الشخصيات الوطنية يتقدمهم وزير الصحة السابق عبد الرزاق بوحارة وكذا الوزير السابق سليم سعدي إضافة إلى رفيق الرئيس الراحل هواري بومدين في رحلته إلى القاهرة وتعليمه هناك محمد الصالح شيروف وكذا عدد من الوجوه التاريخية الأخرى من بعض المجاهدين والمسؤولين السابقين بالدولة حيث روى كل واحد منهم وعلى طريقته عن حياة الرئيس الراحل خلال مرحلة حرب التحرير وكيف تدرج في سلم الرتب العسكرية بعد الإستقلال إلى أن أصبح نائبا لقائد مجلس الثورة قبل أن يصبح رئيسا للجمهورية في 19 جوان سنة 1965 ، وركز جل المتدخلون خلال اليوم الأول والثاني على السياسة المنتهجة من طرف الرئيس الراحل هواري بومدين في ما يخص الحفاظ على العلاقات الوطيدة والحميمية مع مختلف الدول العربية وكيفية تعامله مع القضايا الوطنية منها أو تلك التي كانت تهم شأن العالم

ياسر عبد الحي

عاش المركزين الإستشفائيين لدائرة الميلية وعاصمة الولاية مساء وليلة أول أمس حادثين منفصلين نتج عنهما وفاة سيدتين كانتا على وشك الولادة، وحسب ما علمته الشروق اليومي من مصادر حسنة الإطلاع فإن السيدة الأولى الحامل تم نقلها على جناح السرعة من مستشفى بلدة الميلية نحو مستشفى مدينة جيجل لخطورة وضعها الصحي حيث تبين بعد وصولها إلى المستشفى بأنها تعاني من مرض ارتفاع الضغط ومتاعب أخرى على مستوى القلب وأن حملها شكل من البداية خطرا على حياتها التي توقفت نهائيا رغم مجهودات التي بذلها الطاقم الطبي لمستشفى جيجل من أجل إنقاذها. في

حين توفيت السيدة الثانية الحامل بمستشفى مدينة الميلية بعد ولادتها لطفلة توجد تحت الرعاية الطبية، وقد أرجع مصدر من عائلة السيدة المتوفية سبب وفاتها إلى إصابها بنزيف داخلي كان بالإمكان توقيفه والتحكم فيه، لو أن بعض القابلات قمن بعملهن على أكمل وجه بعد الولادة.. وقد خلف خبر وفاة السيدتين في يوم واحد وانتشاره بسرعة البرق مخاوف كبيرة لدى العديد من النساء الحوامل خاصة مع الجدل الواسع الذي شهدته المنظومة الصحية بالولاية السنة الماضية بعد أن راجت معلومات عن وفاة 6 حوامل بمستشفى جيجل الذي وصفه البعض بـ (الباطوار) وهو الجدل الذي لم ينته إلا بعد إعلان مديرية الصحة والسكان عن وفاة (امرأتين) فقط وقد أرجعت المديرية

بمناسبة الذكرى الـ29 لرحيل الرئيس هواري بومدين

حضر جميع المدعوين من رفقاء الزعيم وغابت زوجته

الخارجي وخاصة منها العالم العربي ودول الجوار، وفي

هذا الإطار فقد أسهب المتدخلون في الحديث عن المواقف الشجاعة والبطولية للرئيس هواري بومدين في رفع الظلم عن الشعوب المستضفة، وتبنيه لموقف مساندتها خاصة منها القضية الفلسطينية وكذا قضية الصحراء الغربية وقد تطرق في هذا الإطار السيد سليم سعدي إلى الحياة العسكرية للرئيس الراحل وأهم الصفات المييزة التي كانت يتحلى بها لاسيما منها العلاقات الإنسانية التي سمحت له بأن يكون قائدا حقيقيا للرجال ، كما شدت محاضرة وزير الصحة السابق وضيف شرف الملتقى عبد الرزاق بوحارة انتباه وإصغاء الحاضرين لتناوله حياة بومدين وعلاقته بالحركات الطلابية،أما الأستاذ محمد الصالح شيروف فقد تحدث بإسهاب عن معاشته للرجل في ثانوية الكتانية بقسنطينة وكذا رحلته معه للقاهرة في رحلة وصفها برحلة العذاب والتي سمحت له كما يقول باكتشاف شخصية أخرى في محمد بوخروية (هواري بومدين) تميزه بالصبر والذكاء الخارق وتحمله لتجاوز مشاق الرحلة . وستواصل أشغال الملتقى الذي حضرته كل الشخصيات الوطنية المدعوة وغابت عنه زوجة الرئيس الراحل هواري بومدين السيدة أنيسة لأسباب تبقى مجهولة وتطرح أكثر من علامة استفهام أما اليوم الثالث من الملتقى فقد تم خلاله تلاوة البيان الختامي للأشغال التي تميزت بحضور قوي وكثيف للجماهير .

المنطقة الصناعية بسيدي سالم بالبوني بعنابة

قانون الصمت يحمي بارونات الجرائم المنظمة

يؤكد الواقع اليومي للمنطقة الصناعية الحي سيدي سالم التابعة إداريا إلى بلدية البوني بعنابة أن الأوضاع الأمنية العامة ليست على ما يرام، حيث تدهورت بشكل مخيف لدليل أن المنطقة تعرف يوميا تصاعدا كبيرا لاعمال العنف والإجرام بكل أنواعه إذ باتت المركز الرئيسي لتكوين شبكات مختصة ومنظمة في السرقة والمتاجرة بالمخدرات.

نسيمة بوعصيدة

وتصريف المياه القذرة كما تفتقد للخطوط الهاتفية وحتى الإنارة العمومية . هذا مع العلم أن المنطقة الصناعية بحي سيدي سالم تقع ببلدية البوني ولا تبعد عن مقر الولاية إلا بأربعة كيلومترات وتعتبر من أهم المناطق الصناعية كونها في موقع استراتيجي هام بجانب موكب الأسمدة الفوسفاتية (أسمدال) وعلى الطريق الوطني رقم 16 ومفتوحا على ولايات الشرق الجزائري غير أن النقصات حالت دون ذلك لأن الإهمال الذي تشهده المنطقة الصناعية هو (قانون الصمت) الذي تتبناه السلطات المحلية وغياب استراتيجية فعلية لتسيرها، حيث تشهد المنطقة يوميا انقطاعات متكررة للتيار الكهربائي دون سابق إنذار وهي منطقة متواجدة تحت الضغط العالي والذي خلق في العديد من المرات خسائر معتبرة لا تتكديها إلا المؤسسة، ناهيك عن التعطيل المفاجيء للآلات من جراء زيادة الضغط أحيانا.

ومن جهة ثانية فإن الشبكة الهاتفية تتعرض باستمرار لسرقة الكوابل النحاسية لأنها في العراء فهي تتعرض لكل العوامل الطبيعية المختلفة من رياح

جيجل ... متاعب النساء الحوامل

وفاة سيدتين بمستشفى الميلية

أسباب وفاتهما إلى ارتفاع الضغط الدموي لديهما، وهذا دون أن تشير ذات المديرية إلى النقصات التي تعاني منها مصلحة الولادة والأمومة ونقص القابلات، وعدم ملاءمة بعض التجهيزات مع متطلبات المصلحة التي سجلت السنة الماضية ولادة 190 طفلا ميتا، و 20 طفلا ماتوا قبل ولادتهم إضافة إلى وفاة 57 طفلا رضيعا تتراوح أعمارهم ما بين 0 يوم إلى 28 يوما، وهذا من بين 4649 ولادة عبر كافة المراكز الصحية لتبقى هذه الأرقام ووفاة بعض النساء الحوامل محل تحقيقات أمنية وقضائية بعد تقديم أهالي بعض الضحايا لعدة شكاوي لوكلاء الجمهورية يتهمن فيها المستشفيات والعاملين بها بالتقصير والإهمال.



الكوخ الذي ولد فيه بومدين



المدرسة التي تتلمذ فيها بومدين

الوادي

العثور على جثة شاب

مجهولة الهوية

عثرت مصالح الدرك الوطني بالبياضة يوم أمس على جثة شاب (حوالي 37 سنة) مجهولة الهوية مرمية على جانبي الطريق المحاذية لحي الشواثحة بالبياضة التي تبعد عن مدينة الوادي بحوالي 10 كلم .

وبحسب مصادرتنا فإن مصالح الدرك الوطني قد باشرت وعلى الفور بفتح تحقيق جنائي معمق لمعرفة هوية الشاب وتحديد أسباب الوفاة. ومعلوم أن منطقة البياضة قد عرفت في الآونة الأخيرة قضايا مماثلة إتسمت على وجه الخصوص بالعثور على جثة شاب مرمية على جانب الطريق، بالإضافة إلى جثة الشاب المسرحي محمد البشير الأطرش الذي وجد هو الآخر مقتولا في ظروف غامضة.

● **باديس قدادرة**

دورة استثنائية أولى للمجلس الولائي بالوادي

الأفلاانيون يفضشون في إفشال الدورة

تميزت الدورة الاستثنائية الأولى للمجلس الشعبي الولائي الجديد بالوادي بالمصادقة الجماعية على مشروع النظام الداخلي وتعيين نواب الرئيس ورؤساء اللجان بعد أن أتمل النصاب القانوني للأعضاء البالغ عددهم 39 نائبا يمثلون حمس والأفانا الأرندي والأفلان بنسب متفاوتة وقد كان الاعتقاد السائد إلى غاية يوم أمس الأول السبت في أن هذه الدورة الأولى لن تتعقد

بسبب مقاطعة نواب الأفلان الذين لم يهضما بعد حكم الصندوق الذي أقرز رئاسة المجلس لحركة مجتمع السلم بأغلبية مريحة، إلا أن الحضور القوي لممثلي بقية التشكيلات الأخرى قد أفسد خطة الأفلانيين وجرت الدورة الاستثنائية في ظروف عادية. وقد نجح رئيس المجلس الجديد المهندس محمد الطاهر تواتي في تقوية الفرصة على خصومه عندما منح لكل تشكيلة سياسية بما فيها الأفلان نيابة ورئيس لجنة موضحا أنه يمقت الإقصاء الذي عانى منه في العهد الانتخابية السابقة كثيرا. وأن كان نواب الوادي الجدد قد التزموا وتعمدوا بالعمل جماعيا من أجل إخراج ولا يتهم من وضعها الحالي وإلحاقها بركب الولايات المتقدمة، فإنهم من جهة أخرى قد كشفوا عن نزعهم لغطاءاتهم السياسية، وداعين زملائهم في الأفلان بضرورة الالتحاق بمهامهم وتغليب المصلحة العامة على مصالحهم الشخصية الضيقة. للإشارة أن هذه الدورة الاستثنائية الأولى للمجلس الشعبي الولائي الجديد قد اختتمت يوم أمس بكلمة إشادة لقرار والي الوادي القاضي بتحريم بيع الخمر والمشروبات الكحولية ودعوته لاتخاذ قرارات أخرى مشابهة وذلك من أجل تطهير مدن وقرى الوادي من مثل هذه الآفات والسلوكات المحرمة شرعا ووضعها.

● **باديس قدادرة**

للبيع

يبيع مسكن بعقد ملكية من 3 غرف في حالة جيدة بحي 450 مسكن بالخروب . يمكن الإتصال بالرقم الثاني :

071 38 57 85

متفرقات

إنخفاض في أسعار المواشي ببجاية

تعرف أسعار الماشية هذه الأيام بمعظم أسواق ولاية بجاية تراجعا ملحوظا في أسعار الماشية، وهو الأمر الذي أدخل الشك والحيرة إلى قلوب الكثير من المواطنين الذين دفعت بهم عوامل نقص الكلاً وارتفاع أسعار الأعلاف إلى التخلص من نصف ما يملكون، حيث أوضح أحد الفلاحين أنهم كانوا أمام خيارين أحلاهما مر، فإما الاستمرار في تربية الماشية وتحمل أعباء ذلك وما ينجر عنه من مصاريف إضافية لن يعوضهم عنها ثمن البيع في حالة عودة الأسعار إلى مستواها الطبيعي، وفي هذا خطورة ومجازفة، وأما التخلص من نصفها عن طريق البيع لتحمل أعباء ومصاريف أقل إذا ما علمنا أن متاعب الموالين بدأت منذ الصائفة الماضية نتيجة الجفاف وقلة المراعي وارتفاع أسعار التبن والأعلاف في السوق، كما ساهم تأخر انطلاق حملة الحرت والبذر في هذا الانهيار الذي يتوقع أن يستمر إذا ما تواصلت نفس الظروف. وإذا كان اليأس قد دب في نفوس بعض المربين والموالين فإن البعض لا يزال يساروه الأمل في عودة الأسعار إلى مستواها الطبيعي، معتمدين في ذلك على عوامل أخرى لا يقل شأنها عن سابقها وفي مقدمة ذلك سقوط الغيث النافع وانطلاق حملة الحرت وما ستوفره هذه العملية من حشائش وعشب أخضر، كل هذا يعتبر من المؤشرات على إمكانية استعادة السوق لتوازنه.

● ن. هارون

إنشاء مخزن جهوي للمتفجرات الخاصة بالمحاجر بالجلفة

كشف وزير الطاقة والمناجم خلال زيارة العمل والتفقد التي قادته إلى ولاية الجلفة، أن قوة الضخ الخاصة بالغاز الطبيعي على المستوى الوطني سترتفع من 7م 2 إلى 13 مليار م3 وذلك بنسبة زيادة تقارب 85 بالمائة، وهذا بعد تدشين محطة ضغط خاصة بأنبوب الغاز الرابط بين حقل الغاز الطبيعي لحاسي الرمل ومدينة يسر بولاية بومرداس، هذه المحطة التي أنجزت بالقرب من بلدية المجبارة على بعد 30 كلم جنوب عاصمة الولاية، يهدف بالأساس إلى دعم القدرة الخاصة بالضخ لأنبوب الغاز بسبه GG1 42 هذه المحطة الواعدة تتكون من عدة تجهيزات تكنولوجية حديثة بالإضافة على منشآت للمراقبة مزودة بأحدث التقنيات، كما ستلبي المتطلبات المتزايدة على مادة للطاقة بالعديد من المناطق بالوطن.

هذا وقد تم تدعيم هذه المحطة الطاقوية بقاعدة سكنية ذات قدرة استيعابية لـ 40 مواظفا، مع الذكر أن محطة الضغط قد انجزت من قبل المجمع الاسباني "تازا ديال إيزاسا" بعد أن فازت بالمنافسة الوطنية والدولية المعمول بها على مستوى الشركة الوطنية لسوناطراك. هذا وقد أبدى السيد شكيب خليل تفهمه لأصحاب المحاجر المنتشرة على مستوى السلاسل الجبلية بولاية الجلفة بعد مطالبتهم من أجل الحصول على رخص لجلب واستعمال المتفجرات الخاصة بالمحاجر، هذه المشكلة التي طرحت على وزير الطاقة في العديد من المناسبات حيث صرح أن هذا المشكل الذي شكل عقبة لدى هؤلاء سيجد طريقه للحل بعد تسجيل طلب من طرف والي الولاية من أجل انشاء مخزن جهوي للمتفجرات الخاصة بالمحاجر، مما اعتبره هؤلاء استجابة فعلية ستزيد من دعم المحاجر.

● ونوغي محمد

فيما دعا شركاء صندوق التعاون الفلاحي إلى عقد الجمعية العامة

فلاحو بودواو بومرداس يطالبون بالتعويض عن الخسائر

دعا شركاء صندوق التعاون الفلاحي لمنطقة بودواو إلى عقد الجمعية العامة للشركاء وعرض التقرير الأدبي والمالي للهيئة التنفيذية المسيرة للصندوق التي انقضت عهدها دون أن يتم تقييم مسار تسييرها طيلة السنوات المتقضية التي تميزت حسب هؤلاء الشركاء بسوء التسيير والاحتكار على جميع الأصعدة .



علي لعناني

وفي المقابل، ألح هؤلاء على ضرورة فسخ المجال أمام الشركاء للممارسة، ومن ثم القضاء على هذا الاحتكار المضروب حتى على التعاونيات الفلاحية في كل من بودواو، الثنية، الرغاية وبرج منابل. الشركاء وحسب شهاداتهم أكدوا أن معظمهم فلاحون وهم ضحايا تسيير عشوائي من قبل نظرائهم في الصندوق وفي التعاونيات المحلية التي سدت أمامهم كل الأبواب حتى في التعويضات الناجمة عن الخسائر والمترتبة عن الكوارث الطبيعية، وبالتالي طالبوا الصندوق الوطني التدخل لإنصافهم والتعويض لهم عن الأراضي الفلاحية والعقارات المستنزفة في بناء مشاريع سكنية وتجمعات عمرانية متلما حدث لمزرعة غانم التي زحف عليها الإسمنت في مشاريع عدة، منها القلب الجامعي ومواقع الشاليهات وكذا مشروع بناء 900 سكن اجتماعي، ما أدى إلى

إحالة فلاحي المزرعة على البطالة، وكان أحد الفلاحين مساهما هو الآخر في الصندوق قد كشف أيضا أن مزرعته قد تعرضت لخسائر فادحة بعد إتلاف ما يقارب الـ 600 شجرة من المشماش، التفاح، البرقوق... حاله حال فلاحين ومستثمرين آخرين ممن مستهم الكارثة التي ترتبت عن كسر أنبوب مياه السقي إثر انطلاق أشغال بناء السكنات الاجتماعية في حي الهضبة ببودواو

..عمال محافظة الغابات يعتصمون أمام مقر الولاية

لاتخاذ الإجراءات القانونية.

وكانت ممثلة والي الولاية قد استقبلت وفدا عن المحتجين عقب تجمعهم داخل مقر الولاية في محاولة منها لامتصاص غضبهم واستمعت إلى انشغالاتهم التي أكدت بشأنها أنها ستبلغها للمسؤول الأول على الجهاز التنفيذي الولائي، كما وجهتهم إلى رفع احتجاجهم إلى أعلى مستوى لدى المحافظة الوطنية والوزارة المعنية.

"الشروق اليومي" وفي استماعها لانشغالات المحتجين، نقلت جانباً من حديث بعضهم والذي صب في انشغال واحد يتعلق بالإجراءات التعسفية والضغوطات التي يمارسها محافظ الغابات على العمال فضلا عن

رغم موقعها الاستراتيجي وتوفرها على البنية التحتية

الفشل يحاصر الاستثمار بعاصمة السهوب والحلول ليست غدا

لازال الاستثمار بولاية الأغواط لم يرق إلى تطلعات سكان عاصمة السهوب التي لم تشفع لها الثروات الباطنية والسطحية التي تمتلكها، هذا فضلا عن موقعها كالقلب النابض في خارطة الجزائر كنقطة التقاء بين الشرق والغرب وبوابة للصعراء ومفتاح للشمال لجلب المستثمرين المحليين والأجانب، ليقى السؤال المطروح عن خلفية فشل المشاريع الاستثمارية بهذه الولاية التي باتت شهرتها عالمية من خلال المنطقة الصناعية حاسي الرمل والمقر العام للخلافة التيجانية يعين ماضي.. شهدت ولاية الأغواط خلال العشرية الماضية حل عشرات المؤسسات الولائية والمحلية، مما تسبب في إحالة آلاف العمال على البطالة بسبب غياب وانعدام المشاريع الاستثمارية خارج نطاق النشاط الغازي الذي تسييره مؤسسة سوناطراك والشركات الأجنبية والوطنية المتعاقدة معها، موازة مع ذلك ظل الاستثمار الخاص منحصرا في نشاطات خدماتية تعد على الأصابع رغم الإمكانيات الكبيرة التي تتوفر عليها الولاية والتي تظل تطرح علامات استفهام كبيرة عن الأسباب الحقيقية التي تقف وراء هذا الإحجام، خاصة في قطاعات الفلاحة والصناعة وأيضا الخدمات كالسياحة والتجارة والنقل، لا سيما وأن الهياكل القاعدية متوفرة

كالمطارات وشبكات الطرق التي تربط الولاية بمختلف ولايات الوطن، ناهيك عن وجود الفضاءات العقارية لتجسيد المشاريع الاستثمارية، غير أن الواقع يكشف بأن الاستثمار يبقى محصورا في محطات الخدمات، بينما الكثير من المشاريع التي وافقت عليها لجنة مساعدة وحصر وترقية الاستثمار لم تر النور لأسباب مجهولة رغم المصادقة عليها منذ سنوات عديدة، حسب تقرير لجنة الاقتصاد والمالية للمجلس الولائي السابق الذي كشف أن الولاية تعرف تأخرا كبيرا في مجال الاستثمار عدا بعض المبادرات في الفلاحة والنقل والخدمات والبناء بمرافقة من لجنة حصر ودعم الاستثمار ووكالة ودعم تشغيل الشباب، حيث يبرز التقرير وجود صعوبات في العقار الصناعي والفلاحي لا تساعد المستثمرين في القيام بعملياتهم وغموض في النصوص القانونية والتنظيمية، إضافة إلى البيروقراطية في تعامل المؤسسات المالية وعدم تقدير مردودية المشاريع وكذا توفر المنطقة الصناعية على رساميل معتبرة من المؤسسات المغلقة منذ عقدين من الزمن. وتقترح اللجنة مجالات واسعة للاستثمار تتمثل في توفر الأراضي والمياه للإنتاج الفلاحي والحيواني وإمكانية فتح وحدات لمعالجة الصوف

التحريشات التي تعرضت لها زميلتهم في العمل.

ولقد تعذر الاستماع إلى الطرف الثاني، المسؤول الأول عن المحافظة، حيث تم الاتصال به في مقر العمل في وقت كان غائبا، مثلما هو الحال بالنسبة للاتصال الهاتفي في أكثر من محاولة دون تلقي الرد عن هذه الانشغالات.

ويبدو جليا أن العمال مصممون على مواصلة ضغوطاتهم على أن تأخذ القضية منحى آخر قد يعرف تطورات موازية على غرار هذا الاحتجاج الذي يعد الثاني من نوعه على مستوى ولاية بومرداس بعد ذاك الذي وقع على مستوى مديرية المجاهدين في وقت سابق. ● **علي. ل**

وصناعة الجلود وأيضا الحليب ومشتقاته والعلف وكذلك المذابح الصناعية ووحدات التبريد ووحدات تحويلية في صناعة الحلفاء، كما تحت اللجنة لتدعيم الاستثمار التوجه للصناعة التحويلية في مجال مواد البناء كالطين والإسمنت والبلاط ووحدات التفصيل والخياطة. والملاحظ أن الكثير من المشاريع المعتمدة من طرف لجنة دعم وحصر وترقية الاستثمار لم تجسد لأسباب مختلفة، في وقت وعدت فيه السلطات المحلية بتنظيم يوم دراسي للتعريف بالإمكانيات المتاحة وتوفير هياكل جاهزة للراغبين في الاستثمار مع تذليل العراقيل الإدارية كالمادة 51 من قانون المالية لسنة 1998 التي تمنع بيع الأوعية العقارية التابعة لأملاك الدولة بالتراضي والتعريف بالتحفيزات الجبائية التي أقرتها الحكومة لدعم الاستثمار وإيجاد آليات لتفعيل الاستثمار وإصلاح النظام البنكي، لكن دون تجسيد الوعود في أرض الواقع.

تبقى الإشارة الى ان السلطات المحلية، وفي دراسة لوضعية الاستثمار، اعترفت بارتفاع نسبة البطالة في صفوف الشباب، حيث بلغت المشاريع التي حظيت باعتماد اللجنة الولائية لدعم وحصر وترقية الاستثمار 138 مشروع من أصل 209 ملف تم ايداعه.

● **عبد القادر. ب**

متفرقات

مترشحون يطعنون في مسابقة مساعدي التمريض بالمسيلة

ناشد عدد من المترشحين لمسابقة مساعدي التمريض بالمسيلة وزير الصحة للتدخل بإيفاد لجنة للتحقيق في النتائج التي وصفوها بالمهزلية والكارثية، معتبرين أن القائمة التي حملت نتائج الامتحان الشفهي ضمت أسماء ناجحة لا علاقة لها بالاختصاص، أي من ذوي تخصص آداب وعلوم إنسانية. عبروا عن تذمرهم من النتائج في شكوى تحمل توقيع 34 مترشحا اجتازوا الامتحان الكتابي ونجوا فيه، لكن تم إسقاطهم من قائمة الناجحين في الامتحان الشفهي، وقد ذكروا أن القائمة مفتوحة مهدين بحركة احتجاجية واعتصام أمام مقر مدرسة شبه الطبي تعبيرا عن طعنهم في نتائج دورة أكتوبر 2007.

كما تعجب المترشحون من مجرد 106 من بين 150 ناجح كلهم إناث في قوائم لا تحمل لا النقاط ولا المعدلات النهائية. إضافة إلى هذا ذكر بعض المترشحين أن هناك أسماء ناجحة من خارج الولاية، كما أنه لم يتم مراعاة التوزيع العادل للناجحين عبر البلديات، حيث ذكروا أن هناك بلديات نجح بها عدد كبير في حين أن هناك بلديات أخرى لم تحمل إلا اسما واحدا. للإشارة فقد تقدم مؤخرا أيضا مترشحون لمسابقة العمال المهنيين الخاصة بمديرية التربية بطنج في قائمة الناجحين لذات الأسباب تقريبا.

● **هدى عاشور**

مراقبة السيارات تختتم هذا الثلاثاء بالأغواط



تختتم هذا الثلاثاء عملية المراقبة التقنية للسيارات والشاحنات التي شرعت في السير في الفترة الممتدة من 2000 إلى 2004 في وقت تكون فيه المراقبة إجبارية على جميع السيارات بما فيها ذلك السيارات التي دخلت حظيرة النقل سنوات 2005، 2006 و2007 ابتداء من جانفي، وبالنسبة للسيارات التي بدأت في السير من عام 2004 إلى ما أقل تكون مراقبتها إجبارية. وتفتح محطات المراقبة بالأغواط أبوابها لزيائنها في كل الأوقات إلى غاية 31 ديسمبر الجاري.

..مديرية النقل تدعم بعض الخطوط بالمدينة

تפטنت مديرية النقل بالأغواط إلى النقص الملحوظ في عدد عربات النقل بعاصمة الولاية. ومن أجل فك الغبن الملحوظ، بادرت بتدعيم حظيرة النقل بفتح خطوط جديدة موجهة لتعزيز الخطوط رقم 6، 7 و9 على أن يتم تدعيم باقي الخطوط الأخرى كلما استدعت الحاجة إلى ذلك حسب مصدر مسؤول من مديرر ية النقل، أبدى نقاؤلا كبيرا بمستقبل القطاع. للإشارة كانت "الشروق" قد أثارت الأسبوع الفارط مشكل نقص عربات النقل بمدينة الأغواط خاصة المشغلة على الخطين 6 و7 بالواحات الشمالية، وصورت معاناة السكان بالأحياء المذكورة ومنهم العمال والمتمدرسون خاصة.

● **الشريف داودي**

متفرقات

800 موظف في عقود ما قبل التشغيل بورقلة دون أجور

يعاني عدد هائل من الموظفين في إطار عقود ما قبل التشغيل بورقلة من تأخر المصالح المعنية في تسديد أجورهم المتأخرة لأكثر من ستة أشهر متتالية، وفي رسالة رفعت لوزير العمل والضمان الاجتماعي والتشغيل، الطبيب لوح، تلقت "الشروق اليومي" نسخة منها طالب المحتجون من الوزارة الوصية بضرورة التدخل لحل الإشكال القائم وتسوية الوضعية المعقدة لهؤلاء وأغلبهم من خرجي الجامعات، سيما أن عدد المتضررين من طول المدة تجاوز 800 موظف موزعين على مرافق عمومية وأخرى خاصة في مناصب مختلفة، وقال البعض إن أجرة 08 آلاف دج غير المسددة لحد الساعة مع بداية العد التنازلي لولوج السنة الجديدة لا تكفي حتى لتقاناتهم اليومية، فيما فضل البقية ترك مناصب العمل بسبب كثرة المصاريف وقلة المدخول.

تأخر الحصول على دفاتر الصكوك يثير القلق

أبدى العديد من زبائن مصالح البريد بورقلة امتعاضهم من تأخر وصول دفاتر صكوك المخالصة رغم الطلبات المرسلة للجهات المعنية منذ شهور، مما صعب من عملية سحب الأموال، كما تساءل البعض منهم عن الدواعي الحقيقية لهذا التذبذب في التوزيع حيث مس فئة العمال بدرجة أولى ثم المتقاعدين المقدرين بالمئات، وكان الزبائن قد قاموا بكل الإجراءات المعمول بها من ذلك، تعتمد تكرار المراسلات بواسطة الحاسوب، لكن دون فائدة.

ثروة النخيل مهددة بالزوال بعين البيضاء

طالب شباب عين البيضاء بورقلة من السلطات المحلية وجوب تخصيص أراضي تمنح للمواطنين قصد تسهيل بناء مساكن عائلية، تتجز على عاتق طالبيها لتفادي التعدي على ثروة النخيل المهددة بالزوال بسبب وصول الاسمنت المسلح إليها، وكانت جمعية المستقبل المحلية قد طلبت من مصالح البلدية مساعدتها للقضاء على ظاهرة اندثار المساحات الخضراء التي يملكها أصحابها، وذلك بتوفير أراضي جاهزة، هو ما تم رفضه في السابق من طرف المجلس البلدي، بالرغم من الطلبات المقدمة في هذا الشأن، حيث رفضت هذه الأخيرة الملفات بحجة عدم وجود مساحات شاغرة في منطقة نائية تشكل الجهات الشاسعة 60 بالمئة من أراضيها.

● جمعها: حكيم عزي

ارتفاع الإنتاج الفلاحي بنسبة 20 بالمائة بالبلدية

سجل الإنتاج الفلاحي بولاية المدية خلال السنوات الأخيرة تطورا بنسبة 20 بالمائة منذ الشروع في تطبيق المخطط الوطني للتنمية الفلاحية حسب حصيلة لمديرية المصالح الفلاحية. وتشير الوثيقة إلى أن أجهزة الدعم و مساندة الفروع الفلاحية عن طريق الصندوق الوطني للضبط والتنمية الفلاحية ساهمت في رفع الإنتاج الفلاحي خلال السنوات الست الأخيرة حيث بلغ المحصول الإجمالي مليون قنطار منها 750 ألف قنطار من الفواكه. وقد ارتفعت المساحة المخصصة لإنتاج الفواكه إلى 24, 847 هكتارا أي بزيادة قدرها 80 بالمائة مقارنة بالمساحة المستغلة قبل الشروع في تطبيق هذا المخطط.

● ق.م

محليات

أمام تجاهل السلطات وقدم البنايات بباب الواد

بناية بحى بن خلدون على وشك السقوط فوق ساكنيها

أصبحت حياة أكثر من 30 شخصا يقيمون بالبناية رقم 6 بحى بن خلدون بباب الواد بلدية واد قريش مرهونة بهبوب نسمة رياح خفيفة أو تهطل كمية قليلة من الأمطار تكون كافية لتأتي فوق العائلات الخمس المقيمة بها منذ أكثر من 40 سنة جراء تساقط أجزاء كبيرة منها بسبب الأمطار الأخيرة التي زادت في تدهورها بعدما كانت مصنفة في درجة حمراء من قبل مصالح المراقبة التقنية للبنايات عقب زلزال 2003.



مسلسل انهيار البنايات القديمة بالعاصمة يثير مخاوف السكان

أودى بحياته. وقد عادت بنا السيدة (ب.س) أم لبننتين، إلى حادثة مؤلمة أصابت ابنتها ذات الأربع سنوات والتي نجت بأعجوبة بعد أن سقطت من علو أربعة أمتار أدت إلى إصابتها بكسور على مستوى اليدين وتشقق أنفها، ولولا تدخل الجيران ونقلها إلى المستشفى لكانت في عداد الموتى.

وفي سياق متصل، نجا سكان البناية بأعجوبة من خطر انفجار الغاز بعد أن سقطت العدادات أرضا عقب الانهيار، وقد استدعت تنقل مصالح شركة سونلغاز حيث انبهروا من مدى الخطر المحقد بقاطني البناية حسب السكان. قدم البناية وإصابتها بعدة تصدعات أدى بسكانها إلى مراسلة الجهات المعنية عدة مرات، لكن دون جدوى، كما قاموا بعمليات ترميم سابقة لمساكنهم بعدما يشوا من الوعود الجوفاء، لكن اليوم يتعذر عليهم القيام بأي ترميم وإلا سوف تهوي على رؤوسهم.

وقد طالب السكان بنبرة حادة تدخل السلطات المعنية في أقرب وقت.

البالغ من العمر 70 سنة مصاب بداء الربو. سيدة أخرى مقيمة بذات البناية تقول "أصبحنا كالمساجين، ليلنا كنهارنا، لكن لا أحد يحس بمعاناتنا". ومما زاد من مخاوف سكان العمارة هو معايينة المصالح التقنية للبناية ونصحهم بإخلاء المكان فورا بسبب خطر الانهيار ناهيك عن حدوث انهيار آخر لجدار، مما جعل الدخول إلى المبنى مستحيلا وعرض خمس عائلات إلى خطر الموت المحقق من بينهم أطفال أصبحوا لا يفارقون جنبات أمهاتهم خوفا عليهم من الموت تحت الردوم وتكرار مأساة صهيب العتيق بعد أن هوى عليه جدار هرم

إستفادت من مشروع هام لغاز المدينة

بلدية بن علال بعين الدفلى تنتظر إنجاز طريق مليانة

الفلاحية، وقد رصد للعملية 20 مليار سنتيم.

وعبر محدثا عن أمل السكان في تمكينهم من الاستفادة على مستوى عدة مناطق تابعة لبن علال منها منطقة بوحودود والمرجة وسيدي مجاهد الواقعة في الناحية الشمالية على مسافة حوالى 5 كلم أين تستمر الحياة باستمرار بقاء السكان بالمنطقة تبعا لمعاينتنا الميدانية في وقت سابق بعد رفضهم الخضوع للممارسات الإرهابية المسببة لحملات النزوح الريفي التي شهدتها كثير من المناطق عبر تراب الولاية، واستنادا لتصريحات بعض السكان فقد لقيت مبادرة تزويد منطقتهم بالمادة الضرورية لتحسيننا واسعا بعد معاناة طويلة جراء البرودة

الشديدة التي تتخضض إلى مستويات لا تطاق وتؤثر بشكل كبير وملحوظ على تلاميذ المدارس وبخاصة الذين ينتقلون بشكل يومي لطلب العلم مشيا على الأقدام.

وكان رئيس بلدية بن علال المجدة عهدته قد أكد لـ "الشروق اليومي" عزمه على جلب المشاريع الاجتماعية قدر المستطاع لبلديته النائية على غرار الطريق الرابط بينها وبين مدينة مليانة على مسافة 9 كلم وسط منعرجات ورتفعات على امتداد منطقة غابية صعبة التضاريس جزئيا، معبرا عن أمله في أن تنتهي المقابلة المكلفة بالإنجاز من مهامها في أسرع وقت لتخليص السائقين من الصعوبات التي لاقونها بعد تعرض الطريق للتآكل والوضعية المتدهورة.

الشارف بالجلفة

صراعات المنتخبين ترهن المشاريع التنموية بالبلدية

والشكاوى التي جعلت الكثير من المسؤولين يتجنبون الظهور أمام المألا وكذا التنقل إلى مقر البلدية، وأشار بعض المواطنين إلى أنهم يستبشرون خيرا بانتخاب رئيس البلدية الجديد الذي تم اختياره من ضمن القوائم الانتخابية الأخرى، وهو ما من شأنه بعث المشاريع الجيدة ومحاولة تجاوز الخلافات العشائرية المتفشية منذ سنوات لخدمة سكان المنطقة. ويطمح سكان البلدية في مضاعفة المشاريع الممنوحة لبلديتهم وتسجيل عمليات جديدة لاستدراك التأخر وتعميم التنمية لختلف التجمعات السكانية المجاورة.

إفرازاتها للعدالة لدراسة بعض الشكاوى، ومن ذلك قضية رئيس البلدية السابق المؤجلة من الغرفة الجزائية لمجلس قضاء الجلضة بعد التحقيقات الدركية والقضائية، حيث كانت مسرحا للعديد من التجاوزات التي سجلت بها، الأمر الذي جعل المواطن يدفع ضمن حالة اللااستقرار بتعطيل بعض المشاريع وتأخر توزيع الاستفادات وصعوبة نقل التنمية المحلية إلى واقع الدواوير الموجودة عبر تراب البلدية، مما حول الاحتجاجات إلى وسيلة لإبداء القرارات ومحاولة التأثير عليها، هذه الوضعية المزرية تبرز وتفسر هذا الجمول التنموي مقارنة بالبلديات الأخرى، وبقاء بلدية الشارف على حالها وتراكم التظلمات



عاشت بلدية الشارف في ولاية الجلفة تخلفا كبيرا في السنوات الأخيرة، نتيجة الصراعات القائمة بين المنتخبين في المجالس البلدية السابقة، وتعليق العديد من المشاريع والاستفادات في الكثير من القطاعات كان وقعها كبير الاثر على الحالة الاجتماعية لسكان هذه المنطقة التي تبعد عن مقر عاصمة الولاية بـ 50 كلم. هذه البلدية التابعة إقليميا في قطاع الصحة لمدينة الجلفة لم تستيقظ وتودع خلافات أعضائها منذ العهدة الانتخابية الفارطة، حيث أشار بعض المواطنين إلى أن الصراعات ما تزال قائمة رغم محاولات الوساطة لينجر عنها تنقل العدوى إلى المجلس المنتخب في العهدة الجديدة أين وصلت

متفرقات

مسير جديد لسوق الجملة ببوقرة بالبلدية

أجريت مساء أول أمس على مستوى بلدية بوقرة مزيدة علنية لتعيين مسير جديد للسوق، وقد رصى المزاد على المسمى (ع.ع) الذي تقدم بمبلغ 18 مليار سنتيم، حيث أجريت المزيدة بحضور المشاركين وعدد كبير من التجار. أما اللجنة التي تولت عملية المزاد فقد تشكلت من رئيس المجلس الشعبي البلدي ونائبه ومحضرة قضائية ومساعدتها و كاتب، وكان رئيس الدائرة كمعضو ملاحظ. وكان من بين الحضور كذلك مبارك مالك سراي خبير دولي ومستشار بالأمم المتحدة الذي حضر العملية وأبدى ملاحظات هامة لا سيما المتعلقة باحترام القانون في مثل هذه الإجراءات كما صرح لنا بشفافية المزيدة التي تابعتها منذ بدايتها. هذا وقد بدأت عملية المزيدة بإيداع الأظرفة المختومة للمشاركين التي بلغت عشرة أظرفة تم قبول أربعة منها وإلغاء الستة الباقية لعدم مطابقتها للشروط القانونية للمزاد. وبعد فتح الأظرفة المقبولة من طرف المحضرة القضائية رصى المزاد العلني على السيد (ع.ع) الذي قدم أفضل عرض لتسيير سوق بوقرة.

● صبيحة شريف

..سكان الإخوة جنادي يطالبون بنهية طريق الحي

طالب سكان حي الإخوة جنادي وسط مدينة البلدية (ديو سابقا) تعجيل السلطات الوصية بتعبيد الطريق الذي قال بشأنه المشتكون إنه ما يزال على حاله المتدهور منذ خروج الاستعمار، في حين تعرف أحياء مجاورة تهيئة طرقتها في ظرف قياسي. سكان الحي أشاروا إلى أن الجهات المكلفة بالأشغال انسحبت من مشروع تزفيت الطريق منذ الصائفة الماضية رغم أهميته في تقليل حدة الازدحام الذي يعرفه "طريق الولاية"، مما انجر عنه معاناة السكان بسبب الحفر والبرك المائية المتشكلة جراء تساقط الأمطار التي أصبحت تعيق حركة السير داخل الحي سواء بالنسبة للسيارات أو للراجلين. وما زاد الطين بلة خروج وانتشار الجردان الناقلة للأوثية بين السكنات بسبب سرقة أغطية البالوعات من طرف مجهولين. من جانب آخر، ناشد السكان المصالح المعنية بإصلاح الإنارة العمومية في بعض أروقة الحي خاصة شارعي (ف) و(د) حيث أصبحوا يخشون التعرض للاعتداءات، خاصة قاصدي المساجد فجرا وأماكن العمل، مطالبين في الوقت نفسه بإيجاد مساحات للعب الأطفال وفضاءات ترفيهية أخرى، خاصة أن الحي لم يستفد من أي برنامج جوارى منذ الاستقلال.

● عقيلة. ل

■ الجوارب القطنية ممتازة للتلميع والتنظيف من الغبرة، البسي واحد في يدك وامسحي الغبار.

■ الصوف ممتاز لتلميع الفضة.

■ للثقوب التي في الجائط، ضعي معجون أسنان، دعيه يجف ثم ادھني فوقه.

■ حتى تبقى مرايا الحمام صافية من الضباب، نظفيها بمعجون الحلاقة.

■ عندما تفصلي البياض عن الصفار لصنع حلو معين، تختارين في استخدام الصفار، في هذه الحال، اسلقيه، ثم ضعيه في منخل واسع الثقوب، اضغطي عليه ليخرج من الثقوب. وعندها يصبح لديك برش للبيض يؤكل فوق السلطة.

■ حتى لا يختنق المجلى ويبقى الماء جاريا، ضعي في المجرى كربونات الصودا واسكبي فوقه خل.

■ ضعي بعضا من حبوب الرز داخل المملحة حتى لا يتجمد الملح في أيام الرطوبة.

■ لعمل زيت زيتون منزلي، ضعي 4 حبات زيتون كبيرة داخل كوب زيت عادي، ضعيه في البراد، وغطي به بإحكام لمدة أسبوع، ثم استخدميه. طعمه سيكون مثل زيت الزيتون.

■ زيت الطبخ ينظف الشحم الأسود من الديدن. اتركه قليلا ثم افركه.

■ لازالة الرائحة من الأحذية، اصنعي المعطرات الخاصة في البيت؛ ضعي قليلا من كربونات الصودا في قطعة قماش قطنية، اربطي الأطراف بقطعة مطاط. ضعي واحدة في كل حذاء حتى الصباح.

■ لازالة رائحة الدهان، اخلطي ملعقة كبيرة من الفانيلا في كل 4 أكواب من الدهان. وهذا لا يؤدي الدهان. أو قطعي بصله قطعاً كبيرة، ولا تقشريها، وضعيها في وعاء به ماء بارد في الغرفة التي تدهن.

■ غسيل الأغطية ذات الوبر الناعم؛ يضاف فنجانان من الخل الأبيض إلى ماء الغسيل وتطبق هذه الوصفة مع الأغطية الصوفية والقطنية.

■ لازالة آثار الحروق من القماش؛ يفرك الخل الأبيض على القماش المحروق وبعددها يفرك ثانيا بقطعة قماش نظيفة.

■ للمحافظة على الألوان؛ عندما تقوم بصباغة الألوان أضف فنجان مليئا بالخل الأبيض عند غسل القطعة المصبوغة مما يساعد على بقاء اللون.

المقبلات

بومبلوموس محشي

تصوير: يونس أو بعيش



المقادير:

- 3 حبات بومبلوموس
- كأس مايونيز
- علية تونة
- 250 غرام جمبري
- 125 غرام زيتون أسود
- كيس كابر.

طريقة التحضير:

- اطهي الجمبري في ماء به ملح وفلفل ورنند مدة 10

إلى 15 دقيقة،

- قطعي حبات البومبلوموس إلى نصفين
- انزعي اللب ثم قطعيه إلى مكعبات
- اخلطي مكعبات لب البومبلوموس والتونة والزيتون المقطع إلى قطع صغيرة والكابر والجمبري والمايونيز جيدا،
- احشي أنصاف البومبلوموس بهذا الخليط،
- يمكن أن تزيّني طبق التقديم بنثر الزيتون المقطع والبيض المغلي.

حلو بالبرتقال

الحلو

المقادير:

- 125 غرام فرينة
- 125 غرام سكر
- 125 غرام مارغارين بلاط
- بيضتان
- 3 حبات برتقال
- 125 غرام سكر ناعم
- كوب ماء

- كيس خميرة كيموية.

طريقة التحضير:

- في وعاء اخلطي الزبدة جيدا، ثم أضيفي السكر والبيض واحدة بواحدة ثم الفرينة مع الخميرة،
- أضيفي قشور برتقالتين وعصير برتقالة واحدة.
- اسكبي خليط العجينة في وعاء



مائدة الشروق

تعلما: السيدة زنتي



الطبق الرئيسي

غرأتان الدجاج بالبيض

المقادير:

- دجاجة
- حفنة حمص
- بصله
- ملعقتان كبيرتان زيت
- ملعقة كبيرة سمن
- 4 إلى 5 بيضات
- ملعقة صغيرة مايونيز
- فلفل أسود، ملح، زعفران، قرفة.

طريقة التحضير:

- قطعي الدجاج إلى قطع ثم اغسليها وملحيها،
- ثم حمريها في الزيت والسمن والبصل والملح والتوابل،
- غطيها بالماء ثم أضيفي الحمص واطركي المكونات تتضج،
- اسكبي قطع الدجاج واصللي طهو الحمص،
- ضعي قطع الدجاج والحمص في وعاء خاص بالغرأتان واسقيها بنصف الصلصة،
- اخفقي البيض مع قليل من الملح ثم اسكبيه على الدجاج وادخليه الفرن،
- بعد أن ينضج اسقيه بما تبقى من الصلصة.

محللك في غذائك

البرتقال: رمز السعادة والفوائد

- هو فاتح للشهية ويساعد في عملية الهضم لإدراره العصارات الهاضمة، ويقلل من نسبة دهون الدم ويقاوم ترسب تلك الدهون على الشرايين، وجدران الأوعية الدموية.
- يحتوي البرتقال على عنصر البوتاسيوم، مما يساعد في خفض ضغط الدم المرتفع.
- تناول البرتقال يساعد في ترسيب الكالسيوم في العظام والأسنان ويعالج ويقاوم مرض الأسقربوط لأنه يقوي جدران الأوعية الدموية ويقاوم النزيف وبالذات نزيف اللثة وينشط الدورة الدموية.
- يحتوي البرتقال على العديد من الأحماض النباتية، والعناصر المعدنية مثل البوتاسيوم والكالسيوم والحديد والفوسفور، كما يحتوي على الكروتين وسكر الفواكه وفيتامينات ج، ب1 وب2.
- يزيد البرتقال من مناعة الجسم ومقاومته للميكروبات لاحتوائه على فيتامين (أ) والعناصر المعدنية، ويعتبر من الأغذية الواقية من الأمراض وخاصة أمراض البرد والجهاز التنفسي. كما يعتبر فيتامين (ج) أحد مضادات الأكسدة القوية التي تقي من خطر الجذور الحرة وتحد من تأثيرها وتساعد على طردها خارج الجسم.
- ولكن يجب عدم الإفراط في تناول البرتقال أو عصيره لأن زيادة الأحماض النباتية عن الحد المعتدل يؤثر على الكالسيوم في الأسنان ويسبب خللا في توزيع الكالسيوم في الجسم، مما يؤثر على جهاز المناعة ومقاومة الأمراض وخاصة الالتهابات.

مارغرين

Bellat

اربح و اتمتع بذوق مارغرين بلاط

بلات و تحلى الجبنة

تربقوا السحب عن قريب لسيارتين من نوع «PASSAT»

تم السحب لـ : 07 سيارات من أصل 20 سيارة

ينتم السحب أسبوعيا للفوز بأربع آلات تصوير من نوع Kodak

تم السحب لـ : 12 آلة تصوير من أصل 80 آلة

وزير التضامن يعلن عن إنشاء فرع SAMU لفائدة المتشردين بتيزي وزو



قام وزير التضامن الوطني جمال ولد عباس، أول أمس، بزيارة ميدانية إلى أعالي ولاية تيزي وزو وبالتحديد إلى بني دوالة وضواحيها من أجل تفقد مدى التقدم الحاصل بمختلف المشاريع التي باشر فيها القطاع. أول نقطة توقف عندها الوفد الوزاري كانت المكتبة البلدية لبني دوالة أين قام الوزير بتزويد المكتبة بمجموعة من الكتب، ليخرج فيما بعد على المركز الصحي أين قام بتقديم عتاد طبي للمركز، كما وقف على سير أشغال عملية توسيعه. بعدها تنقل الوفد الوزاري إلى مقر زاوية بني دوالة أين أشرف الوزير على تدشين البيت الوظيفي لإمام الزاوية. إلى جانب هذا قدم الوزير مجموعة من العتاد الخاص بالمطاعم من أجل فتح مطعم على مستوى الزاوية التي تعد قلعة من قلاع الإسلام في المنطقة. وفي طريق عودته مر الوفد الوزاري بتيزي وزو، أين قام الوزير بزيارة مقر الهلال الأحمر الجزائري معلنا عن إنشاء فرع «SAMU» من أجل توفير الحماية الاجتماعية للمتشردين الذين يعيشون على أوصفة طرقات الولاية.

● **حسان ـ ز**

صاحب وكالة عقارية يغتلس 220 مليون سنتيم من رزبوته

مثل، نهاية الأسبوع، أمام محكمة الحراش "حـ. جيلالي"، مسير وكالة عقارية تدعى الأمل، بتهمة النصب والاحتيال ووجهت له التهمة على إثر تسلمه مبلغ 220 مليون سنتيم من الضحية قصد إيجاد مسكن لها، لكن الأمر حال دون ذلك ولم تسترجع الضحية مالها لحد الساعة، وعليه طالبت النيابة بتسليط عقوبة السجن على المتهم لمدة ثلاث سنوات مع غرامة نافذة.

تفاصيل القضية المتابع فيها صاحب الوكالة العقارية «الأمل» تعود إلى 8 جانفي 2007 أين تقدم المدعو «ر.يحي» والمكنى باسم «عاشور» من المتهم «حـ.جيلالي» والذي أعلمه بوجود شقة للبيع بحي 298 مسكن بباب الزوار معروضة للبيع، وما كان على صاحب الوكالة أن يقدمها لأول زبون يقصده. وخلال انتقالها إلى المسكن الجديد وهي حاملة لأثاثها تفاجأت بوجود سيدة هناك قالت إنه مسكنها وقدمت بطاقة هوية زوجها وأعلمتها أن عقد المنزل ضاع منها، وحينها انتقل كل من الضحية وصاحب الوكالة إلى موثق أين حرر لها «حـ.جيلالي» ورقة اعتراف بدين، ووعد الضحية أن يجد لها مسكنا بعد أن استولى المتهم الفار «عاشور» على المال وفر. وأمام انتظار الشقة الجديدة التي لم يحضرها، كما وعد المتهم، انتقلت الضحية إلى مصالح الأمن ورفعت ضده شكوى بالنصب والاحتيال. وقال المتهم خلال استجوابه إنه كان في بحث مستمر عن شقة للضحية، وقال إن المال الذي تسلمه من الضحية سلمه بدوره للمدعو «عاشور» وأنها استعجلت الأمر عند رفعها الشكوى. دفاعه من جهته طالب ببراءته، مفيدا أن موكله راح ضحية هو الآخر في القضية وذلك لاستغلال سمعته الشخصية وكذا وكرالته من طرف المتهم الفار.

● **بوطيبة فضيلة**

مجتمع

أثرياء الشرق يحجون إلى تونس وفرنسا

العاصميون يطلقون "لايش" هذه السنة

تعتبر تونس ولبنان أكثر البلدان العربية تشبها بالغرب في احتفالها بعيد رأس السنة الميلادية، ولأن تونس الأقرب للجزائريين فهي قبلتهم في نهاية كل سنة، بعد أن طلق العاصميون اقتناء حلوى «لا بيش» واحتضنها سكان المدن الداخلية، حيث يقصد ولاية تبسة نهاية كل سنة المئات من سكان الوطن كونها معبرهم إلى تونس عبر المركز الحدودي بتيتة .



أن التقليد الأعمى فرض ما لا خيار للتراجع عنه وصار لزاما على ثلثة من العائلات المدللة لأطفالها أن تشتري هذه الشجرة وأن تثبت هي بنفسها ما يجب أن يكون عليها من هدايا صباح أول يوم من السنة الجديدة، لتبلغ تكاليف هذا التقليد البغيض 5 آلاف دينار جزائري كأقل تقدير لعائلة من ثلاثة أطفال.

أما عائلات منطقة القبائل فتفضل أن تجدد آنية المنازل بهذه المناسبة خاصة التي تطهى عليها يوميا، تيمنا بمطلع السنة الميلادية وحفاظا على الصحة العامة للأسر هناك.

كما تحافظ على تقليد رمي حزمة من الحشائش الخضراء فوق أسقف المنازل كي يعم الخير البيوت طيلة السنة... فقام سعيد لتلك البيوت الممعنة في التقليد العربي الأصيل ودوام سلامة النية لمن يكاد يتيه بها التقليد الأعمى.

العارمة، فتفضل اقتناء بعض المأكولات الشهية وتحضير طبق شعبي يلم شمل أكبر قدر من أفراد العائلة مع الاستمتاع بتداول لعب الحظ والتنبؤ بمستقبل الفرد للسنة القادمة في جملة من التمنيات والطقوس القديمة كتعليق ملاعق الأكل بحبل وسط المنزل وانتظار الصباح لبري من سيقتضي نحيبه أولا من أفراد العائلة ولا يستبعد أن يكون موته بنفس السنة.

وعن حلوى رأس السنة أو ما يعرف بـ«لايش»، فقد طلقها العاصميون هذا العام لتحضنها المدن والولايات الأخرى، فهي ترتبع على محلات الحلويات بأكبر الولايات الساحلية ويتراوح ثمنها ما بين 500 الى 2000دج حسب الحجم والطعم، إضافة إلى شجرة الهدايا التي لم يعد الجزائريون يجدون حرجا في اقتنائها حتى وإن كانوا لا يرجون أملا من وجودها، لقناعتهم الأكيدة من أن «الأب نوال» لا وجود له في عقيدتنا ولا تقاليدنا، إلا

أول كاتبة عمومية بالبلدية

خديجة بن خليل "نموذج" التحدي والصبر على المتحايلين

عقيلة الحطاح

لماذا يقصد الناس الكاتب العمومي للاستشارة وهم يعلمون أن هناك مختصين في القانون يمكنهم الإجابة على تساؤلاتهم وانشغالاتهم؟ مجرد زيارة بعض القانونيين تصل إلى 01 مليون مليون سنتيم... الجواب ببساطة هو أن نصيحة الكاتب العمومي غير مكلفة، كما يؤسس إجاباته على اطلاعه القانوني المتواضع وتجاربه الميدانية التي مر بها زبائنه السابقون، ولهذا يكون في الغالب منقذا ومتنفسا لهمومهم مما يجعل الزبائن يسرون إليه بمتاعبهم ليحظى بسمعة طيبة يملك بها الشهر ويتهافت على مكتبه آخرون جدد.

"مهنة حرة وشريفة ومعتمدة أقتات منها وأدفع الضرائب بانتظام"، تقول السيدة خديجة، التي أغوتها الكتابة وهي في سن الـ16 من العمر، كانت مولعة بكتابة مذكراتها باللغة الفرنسية وفي الوقت نفسه تمشق الشعر العربي وفصاحة لغة الضاد. وبطبعها الهادئ المتزن وحبها للناس ومساعدتهم، استطاعت أن تحقق حلم الصبا بعد تضحيات جسام ومشاق في مسارها الأسري والعملي، واكتسبت عديد المتعاطفين معها، خاصة أن

19

يورط شقيقته بتهمة إصدار شيك بدون رصيد

شاعت مؤخرا بالمحاكم الجزائرية قضايا إصدار الشيكات بدون رصيد، غير أن اللافت إلى الانتباه مؤخرا، أنه حتى أفراد العائلة الواحدة أصبحوا يقاضون بعضهم البعض بسبب الشيكات، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أن الثقة انعدمت حتى بين الأخ وشقيقه.

ولعل القضية التي طرحت مؤخرا بمحكمة الجنج بسيدي امحمد عينة مبسطة عن ما يحدث بين الإخوة، فالمتهمة هنا هي "ح.س" شقيقة الضحية والشاكي "ح.ا" الذي تقدم بشكوى ضد أخته بتاريخ 26 نوفمبر 2006 مفادها، أنها وبعد أن أقرضها مبلغا من المال في سنة 2004 من أجل إنجاز مشروعها الذي ستقوم به بحيدة ويقدر بـ450 مليون سنتيم، قامت بمنحه شيكا مقابل المبلغ، وعندما أراد صرف الشيك من البنك اكتشف أنه بدون رصيد، وعلى هذا الأساس مثلت الأخت "ح.س" أمام قاضي الجنج بسيدي امحمد لتواجه تهمة إصدار شيك بدون رصيد. غير أن هذه الأخيرة نفت التهمة جملة وتفصيلا، مؤكدة أنها حررت وكالة لأخيها سنة 2001 لهيئولي إدارة أعمالها في غيابها، وقد تفاجأت أنه يملك شيكا ممضيا من قبلها، وعلى إثر ذلك قامت بإلغاء الوكالة فبعث لها محضرا قضائيا من أجل تسديد قيمة الشيك كرد فعل على ذلك. وأضافت في السياق ذاته، بأنها سبق وأن رفعت ضده قضية لخياثته الأمانة والسرقة. وبعد الاستماع إلى الطرفين أجل القاضي النظر في القضية إلى 19 جانفي المقبل.

سيدة تواجه تهمة التشرد

بعد طردها من منزلها

لم تتوقع سيدة جزائرية وهي أم لبنتين أن مبيتها في الشارع ليلة طردها من قبل زوجها سيكلفها وقوفها أمام المحكمة لتواجه تهمة التشرد، حيث مثلت هذه السيدة وهي من مدينة بجاية أمام محكمة الجنج بسيدي امحمد، ليلتمس لها ممثل الحق العام عقوبة شهرين مع وقف التنفيذ. هذه السيدة روت بمرارة أنها ليلة إلقاء القبض عليها بشوارع العاصمة من قبل عناصر الشرطة كانت تجهل مصيرها، إذ لم تجد بيتا تلجأ إليه في انتظار رجوعها إلى بيت أهلها ببجاية، هذا لأن زوجها طردها من المنزل. وهو نفس الشيء الذي رافع بشأنه دفاعها مطالبا ببراءتها، باعتبار أن تهمة التشرد غير واردة في القضية وهي أم لبنتين وتعيش حياة كريمة معهما وشاعت الظروف أن تبيت بالشارع لحظة الوقائع.

يتورط في قضية سرقة بسبب

النقاطه لهاثف نقال من الأرض

لم يكن يعلم الشاب نبيل أن فعل الخير سيكلفه الكثير وسيدخله إلى الرززانة، لا لشيء سوى لأنه التقط هاتفا نقالا سقط من سيدة في شارع أول ماي بالعاصمة وقبل أن يسلمه لها بادرت عناصر الشرطة التي كانت متواجدة بالقرب منه، بإلقاء القبض عليه ليواجه فيما بعد تهمة السرقة ويمثل أمام محكمة الجنج بسيدي امحمد، حيث التمس له وكيل الجمهورية عقوبة تقدر بـ18 شهرا حبسا نافذا و20 ألف دينار غرامة نافذة، هذا في الوقت الذي غابت فيه الضحية عن جلسة المحاكمة.

هذا الشاب صرح أمام القاضي بأنه التقط الهاتف ليعيده للسيدة بعد أن سقط منها وهي لاتدري ولم ينو على الإطلاق الاستحواذ عليه، وهو يتبع بالسجن بسبب الشرطة التي دفعت بالضحية لإيداع شكوى ضده لأنها لم تكن تنوي ذلك.

● **الإهام بوتلجي**

4,6 ملايين أمي بالجزائر

كشفت سنة 2007 عن أنقل حصيلة للأمية في الجزائر منذ الاستقلال مقارنة بعدد السكان، حيث رصدت الدولة 45 مليون دينار جزائري للتكفل بـ 4,6 ملايين أمي بالجزائر، في استراتيجية وطنية تمتد لغاية 2016 ، هذا العدد يمثل قرابة 20 بالمائة من إجمالي سكان الجزائر المقدر بـ33,8 ملايين نسمة في جانفي 2007 حسب أرقام الديوان الوطني للإحصاء. وفي تصريح "لشروق اليومي"، كشف المسؤول الوطني لمحو الأمية على مستوى الكشافة، أن الاستراتيجية الوطنية التي أعدها الديوان الوطني لمحو الأمية تهدف لتعليم 03 ملايين و200 ألف أمي لغاية 2012 ، أي بنسبة 50 بالمائة.

كما تسعى للقضاء نهائيا على الأمية في الجزائر سنة 2015 بإشراك مختلف الوزارات والجمعيات المهمة بالمجال.

كما أبدت السيدة نورة جعفر وزيرة المنتدبة المكلفة بالأسرة وقضايا المرأة عزمها واستعداد مصالحتها للعمل على تحسين الفتيات والنساء في المناطق الريفية على الإقبال على المدارس والاستفادة من دروس محو الأمية. واعتبرت نسبة 44 بالمائة من النساء الأميات نسبة جد مرتفعة مقارنة مع جنس الذكور.

هذا وقد أعلن وزير التكوين المهني والتمهين، السيد الهادي خالدي، أن وزارته وضعت ما يقارب 1400 ملحق ومركز تمهين منتشر عبر كامل التراب الوطني الجزائري لاستقبال الراغبين في التعلم، حيث شرع في تقديم دروس محو الأمية، وليس هذا إلا دعما لما سبق تخصيصه من دروس مسائية في المدارس لتوفير أكبر قدر من فرص التعليم لكل الشرائح وكل الأعمار.

.. و11 مليون عانس في الجزائر

كشفت سنة 2007 من خلال إحصاءات المعهد الوطني للإحصاء عن وجود 11 مليون فتاة عانس في الجزائر، في الوقت الذي تدخل العنوسة سنويا 200 ألف فتاة، ويوجد ضمن الـ 11 مليون عانس قرابة 5 ملايين فوق سن الـ 35 سنة.. وأمام تنامي أعداد العوانس بات يطلق بعض المتابعين لهذه الظاهرة اسم "دولة العوانس" على هذا العدد الكبير منهن إذا ما تمت مقارنة مستوى العنوسة في الجزائر بنظيره في بعض البلدان العربية، حيث يفوق عدد عوانس الجزائر عدد سكان ليبيا بل يفوق عدد 5 دول خليجي مجتمعة.

وينظر السيد نور الدين بورمة، عضو جمعية الإصلاح والإرشاد التي حملت على عاتقها مشروع تزويج الشباب ومحاربة ظاهرة العنوسة، إلى أن كارثة العنوسة تتمثل في إحالة حوالي مليوني فتاة على عنوسة دائمة؛ لأن الشاب إذا بلغ 35 سنة لا يتزوج بمن تامله سنا ولكنه يتجه إلى الصغيرة. وما دام عدد العوانس اللاتي يفوق سنهن الـ 35 يبلغ خمسة ملايين، فهؤلاء اللواتي كان يتقدم إليهن الرجال من فئة الأرامل والمعددين، فقدن هذا الحظ بسبب الفائض في النساء، حيث أصبح الأرامل والمعدد يبحثان عن الصغيرة أيضا.

ومن وجهة نظر المتحدث، فإن هناك مجموعة من الحلول لأزمة العنوسة في الجزائر من بينها: تشجيع الزواج المبكر، إنشاء بنك الزواج، إنشاء صندوق وطني للمتزوجين، تشجيع التعدد وإنشاء نوادي للعوانس حتى يتم تمكينهن من الخطبة لمن يريد التعدد.

● **بلقاسم- ح**

سنة 2007 تكشف عزوف الجزائريين عن الإعلام الآلي وتؤكد:**17 بالمائة من طلبة الجامعة فقط يستعملون الإعلام الآلي****■ 70 بالمائة من أنظمة الحاسوب المستعملة متخلفة**

بعيدا عن تصريحات المسؤولين التي تبعث دائما على الارتياح وتؤكد أن التطور العلمي في الجزائر يسير نحو القمة وأن الدولة سخرت الملايير في سبيل ربط المواطن بثقافة الانترنت وإقحام الكمبيوتر في الجامعات والمؤسسات وحتى المساجد معتمدة على أرقام خيالية يمكن أن تصدق، إلا في الجزائر، على غرار آخر تصريح للوصاية التي تؤكد أن مستعملي الانترنت ذات السرعة الفائقة سيغفوق 05 ملايين مشترك سنة 2010.

مستعملا في كل 1000 فرد.

وفي تحقيق قامت به الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث «فورام» مس 731 طالب من 16 إلى 35 سنة، كشفت من خلاله أن 17 بالمائة من الجامعيين فقط استعملوا

الحاسوب في الجامعات وهذا ما يفسر التخلف الكبير للجامعات

الجزائرية في هذا المجال، حيث لازالت أكبر جامعة جزائرية «جامعة هواري بومدين» وفي إفريقيا، تعتمد على تعليق نتائج الامتحانات على الجدران، في حين تعتمد الجامعات التونسية والمغربية على الانترنت في هذا المجال.

كما كشف التحقيق الجامعي أن ثلث الجامعيين يملكون جهاز إعلام آلي في المنزل وأكثر من نصف الطلبة الذين يتقنون استعمال الحاسوب قاموا بتكوين خاص لدى مؤسسات إعلامية خاصة لمدة تتراوح بين 03 و06 أسابيع. و40 بالمائة يستعملون الحاسوب أقل من ساعتين في اليوم. وفي ما يخص الطلبة الذين يستعملون الكمبيوتر، فإن 42 بالمائة يستعملون الانترنت و12 بالمائة علاج النصوص 5,6 بالمائة «إيكسال» 1,42 بالمائة يستخدمون «باور بوينت».

**في انتظار تقرير لجنة تقييم إصلاح المنظومة التربوية
سنة أخرى من الإصلاح والأحسن من حيث الناجحين**

شهادة البكالوريا مقابل 1414437 حاصل على البكالوريا رغم حملة الانتقادات الواسعة التي شهدتها مشروع إصلاح المنظومة التربوية الذي يعرف آخر مرحلته في سنة 2007 ما دفع بوزير التربية الوطنية إلى إنشاء لجنة لتقييم الإصلاح. وعرف هذا العام كذلك ارتفاعا في عدد الناجحين من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة

في مختلف الأطوار التعليمية، إذ تم تعداد 104 ناجح في شهادة البكالوريا من أصل 213 مسجل، و130 ناجح من أصل 190 مسجل في شهادة التعليم المتوسط، و373 ناجح من أصل 472 مسجل في شهادة التعليم الأساسي. وتمكن أزيد من 350 ألف مترشح من الحصول على شهادة التعليم المتوسط وهذا لأول مرة منذ نشأة امتحان التعليم المتوسط مطلع الثمانينيات، ولأول مرة أيضا منذ إلغاء العمل بنظام المساعدة للمرشحين الذين يقتربون من المعدل 10 منذ سنة 2001 أي بنسبة تفوق 50٪.



جامعة هواري بومدين

صورة: الشروق

الإعلام الآلي، مما جعل الوزارة الوصية تقرر تحديث جميع الأجهزة. كما أن الجزائر تحتوي على 5000 مقهى للانترنت 80 بالمائة من قاصديها يبحثون عن اللهو والإباحية.

الجزائر تعتمد استراتيجية مبالغا في أرقامها

أكد البروفيسور خياطي أن برنامج «أسرتك»، الذي يهدف إلى تزويد ستة ملايين عائلة جزائرية بالكمبيوتر إلى غاية سنة 2009 حيث قدرت المبيعات سنة 2006 حسب تصريح المسؤولين 700 ألف جهاز، إنجاز وصف «بالقياسي» وإذا تم البيع بهذه الوتيرة فإن عدد العائلات التي ستستفيد من هذه العملية سنة 2009 لا يتجاوز مليونين وثمانية ألف عائلة، وهو رقم لم يتعد 50 بالمائة من طموح «أسرتك». وأكد المتحدث أن مستعملي الانترنت في الجزائر بلغ 03 ملايين ما نسبته 90



الاستقلال سنة 1962. كما سجلت هذه السنة ارتفاعا قياسيّا في عدد الطلبة الحاصلين على أفضل العلامات سواء بتقدير ممتاز أو جيد جدا أو جيد وحتى قريب من الجيد، وهي أيضا أكبر نسبة في تاريخ الجزائر التي يتم فيها تسجيل هذا الارتفاع في عدد الطلبة الناجحين بأفضل المعدلات، حيث ارتفعت نسبة النجاح هذه السنة بنسبة 5,4 بالمائة مقارنة بالسنة الماضية بنسبة كانت لا تتجاوز 15,51 بالمائة.

وفي حصيلة أخرى لنتائج سنوات إصلاح المنظومة التربوية منذ سنة 1999 أكثر من 1248540 حاصل على

بلقاسم حوام

هذا ما كذبه ونفاه البروفيسور مصطفى خياطي، رئيس الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث «فورام» الذي أكد أن الجزائر تعاني تخلفا رقميا وتكنولوجيا رهيبا، خاصة في مجال استغلال الإعلام الآلي في المؤسسات الرسمية والتجارية والتي لا تتعدى 01 بالمائة مقارنة مع

المغرب الذي تعتمد 90 بالمائة من مؤسساته المختلفة على الحاسوب، وهذا ما جعل الجزائر تحتل المرتبة العاشرة إفريقيا في هذا المجال بعد كل من المغرب وتونس.

وكشف المتحدث أن 01 بالمائة من سكان افريقيا يستعملون الإعلام الآلي والانترنت، علما أنهم يمثلون 10 بالمائة من سكان العالم و90 بالمائة من مستعملي الانترنت يبقون من البلدان الصناعية.

وأضاف مصطفى خياطي أن 70 بالمائة من أجهزة الإعلام الآلي المعمول بها في المؤسسات الجزائرية قديمة ولا تتماشى مع التطور والمعلومات المتسارعة المتوفرة في البلدان المجاورة وهذا ما يعكس ما يحدث هذه الأيام في المكتبة الوطنية بالحامة أين حرم الطلبة من الإعارة الخارجية للمكتب بسبب تعطل أجهزة

زين العابدين جبارة

ارتفع سنة 2007 تعداد الناجحين في مختلف الأطوار التربوية، إذ اعتبر المتابعون لقطاع التربية هذه السنة بالأحسن من حيث عدد الناجحين في الشهادات التعليمية المختلفة في تاريخ الجزائر المستقلة، علاوة على أنها آخر سنة من مشروع إصلاح المنظومة التربوية

والذي شهد انتقادا واسعا من قبل أساتذة وعمال القطاع وأولياء التلاميذ وكذا المختصين ليتوجه الوزير بلجنة لتقييم إصلاح المنظومة التربوية. بلغ عدد الناجحين في شهادة البكالوريا لسنة 2007 نحو 223 ألف ناجح من مجموع 436624 مترشح متمدرس مسجل للموسم الدراسي 2006، وهو ما يمثل نسبة وطنية تعادل 55 بالمائة من عدد الطلبة المتمدرسين الذي شاركوا في امتحانات البكالوريا لهذه السنة. وتعتبر هذه النسبة الأعلى التي تسجل في قطاع التربية نسبة نجاح منذ

عام أزمة البطاطا وتغيرات طارئة في "قفة الجزائري"

ميزة عام 2007 تلك الأزمات الحادة في المواد الاستهلاكية، ليقترن مشكل الندرة بحمى ارتفاع الأسعار بدءا بالارتفاع الجنوني لسعر البطاطا، وما أدراك ما البطاطا في حياة الجزائري، مروراً بندرة مادة الحليب بعد الوعيد والتهديد وكذا الإضراب المفتوح لمنتجي الحليب، وصولاً لمضاعفة سعر الزيت والسكر والسميد والقائمة لازالت مفتوحة إلى آخر ساعة من هذا العام الذي أحدث تغييرات واضحة في السلوك الشرائي للجزائري، بدت واضحة في قفة الجزائري التي افتقرت على مر فصول عام 2007 من المواد الاستهلاكية الأساسية.

منذ شهر ماي المنصرم عرفت أسعار مادة البطاطا ارتفاعا بلغ أرقاما قياسية: ما بين 45 دينارا جزائريا و70-ج في المناطق الشمالية وحتى 120 دينار جزائري في الجنوب، ووجدت أغلبية العائلات الجزائرية من الطبقة الفقيرة أو حتى المتوسطة نفسها مجبرة على «مقاطعة» البطاطا أو على الأقل «تحديد» استهلاكها. ولسنا بحاجة إلى التذكير في هذا المقام بالمكانة التي تحتلها البطاطا في قائمة طعام الجزائريين وعلى موادهم، فهي بالتأكيد المادة الحيوية التي لا يستغني عنها أي مطبخ بشتى الطرق التي تطبخ بها.

من جهة أخرى عرفت معظم الخضار ارتفاعا جنونيا اختتمت في نهاية الموسم بارتفاع حاد في سعر السميد وزيت المائدة حتى فاق سعر هذا الأخير 700 دج. وفيما بقي سعر الحليب مترواحا بين 25 دينارا إلا أن سعره وصل في المناطق الجنوبية إلى 35 دينارا ولا يصحب له أثر كلما قدم موعد مناسبة ما، وباختصار عام 2007 كان بمثابة السنة التي ارتفعت فيها أسعار كل المواد... عدا أجور العمال.

● **زين العابدين ج**

1485 طفل غير شرعي**في السداسي الأول من السنة**

ارتفع عدد الأمهات العازبات في السداسي الأول لسنة 2007 بالجزائر إلى 266 أما عازبة على مستوى 12 ولاية، تلقين إعانات مالية ومادية من مديريات النشاط الاجتماعي بهذه الولايات. بينما لم يتجاوز في السنة الماضية بأكملها 276 أما عازبة، وتحتل ولاية سعيدة المرتبة الأولى من ضمن هذه الولايات بـ 112 أما عازبة نظير 2 أمهات فقط بولاية عين تيموشنت. وقد دعمت وزارة التضامن أولئك الأمهات عن طريق مساعدات مالية وصلت إلى 1671469 مليون دج لسنتي 2006 و2007 وجهت لـ 2567 طفل عند عائلات دفعت لها الوزارة للتكفل والعناية بهم و5098 استفادوا من إسعاف الطفولة.

أما عن المواليد غير الشرعيين فقد بلغ عددهم في السداسي الأول لهذه السنة 1485 طفل، فضلا عن الذين يولدون بالمنازل ولا يمكن إحصاؤهم عن طريق الجهات الرسمية، ووصل في السنة 2006 إلى 3001 طفل غير شرعي، وتمكنت الوزارة من إعادة 268 طفل إلى أمهاتهم البيولوجيات خلال السداسي الأول لهذا العام نظير 512 طفل سنة 2006.

وبخصوص الكفالة فقد تم التكفل بـ 2116 طفل غير شرعي، 1972 منهم بالجزائر و144 آخرون لعائلات جزائرية بالخارج سنة 2006، أما السداسي الأول لسنة 2007 فقد تكفلت العائلات بـ 1019 طفل منها 942 بالجزائر و77 بالخارج، حيث تشترط الوزارة أن يكون أحد الوالدين جزائريا وينتمي إلى الديانة الإسلامية. وقد لاحظت الوزارة نمو الوعي لدى الأمهات العازبات للتوجه إلى مديريات النشاط الاجتماعي لطلب الإعانة لأبنائهن بدل التخلي عنهم.

● **دولة ح**

العالم في 2007

تحالفات جديدة، نزاعات مستمرة.. واغتيالات

بخلاف السنوات السابقة من الألفية، لم يشهد العام 2007 الذي نودعه هزات أو تغييرات كبيرة في الساحة الدولية، وإنما الذي يسجل أن الأزمات السياسية والنزاعات استمرت في العديد من دول العالم. فمن الشرق الأوسط إلى أفريقيا إلى آسيا، فأوروبا وأمريكا ظلت الأوضاع الدولية تراوح مكانها ماعدا بعض الأحداث الداخلية للدول. ويدخل العام الجديد 2008 وسط توقعات بأن الأوضاع الدولية تتجه في نفس المسار، مادام أن صناع القرار الدولي يعملون على تغذية الفوضى من أجل ضمان استمراريتهم في السلطة.. وقد بقيت العلاقات الدولية طوال العام المنصرم رهينة لإرادة القوة الأولى في العالم، أي الولايات المتحدة، وخاصة بعد انضمام فرنسا إلى الصف الأمريكي بعد صعود نيكولا ساركوزي إلى السلطة في ماي المنصرم، حيث تشكل تحالف أمريكي-أوروبي تقوده واشنطن وباريس وبرلين، وذلك بعد أن خسرت الولايات المتحدة خلال السنة المنصرمة أكثر من حليف وتابع لسياساتها في إدارة الحروب والأزمات في العالم.



استمرار الأمراض والفقر واستمرار شح المساعدات الإنسانية، رغم الوعود المقدمة من قبل بعض القوى الغربية. ومن جانب آخر، فقد شهد العالم الذي نودعه كوارث طبيعية، مثل إعصار "سدر" الذي ضرب بنغلاديش في شهر نوفمبر وخلف آلاف القتلى والمفقودين، بالإضافة إلى الحرائق التي وقعت في اليونان.

في ظل أزمة سياسية وأمنية تعصف بالبلاد طوال العام. ونفس الشيء في الجارة أفغانستان، حيث نجحت عناصر طالبان المدعومة من القاعدة في تجميع صفوفها في بعض القرى وكثفت من هجماتها التي تستهدف على وجه الخصوص الشرطة الأفغانية وقوات حلف شمال الأطلسي "الناتو" المرابضة هناك.. وفي القارة الإفريقية، استمرت النزاعات الداخلية والحدودية في العديد من الدول، بالإضافة إلى

بيلي / ل

فبعد استقالة توني بلير رئيس وزراء بريطانيا، أطاحت الانتخابات التشريعية التي جرت مؤخرا في استراليا بواحد من كبار حلفاء الرئيس بوش وهو جون هاورد اليميني.. ولكن في المقابل، فقد ظهرت استقطابات جديدة معادية للقوة الأولى في العالم، وخاصة في أمريكا اللاتينية، حيث حدث تقارب وتحالف بين حكومات يسارية صاعدة، في بوليفيا وفنزويلا والتشيلي وإيران.

وبالإضافة إلى ذلك عاد الدب الروسي خلال 2007 بقوة إلى الساحة الدولية من خلال اعتراض الرئيس فلاديمير بوتين على الدرع الصاروخي الذي تعمل أمريكا على نصبه في بعض بلدان أوروبا الشرقية، وكذلك سجلت مساعي روسية لتكوين كتل قاري مع الصين وبقيّة الدول الآسيوية المحاذية لبحر قزوين.

وحتى على مستوى منظمة الأمم المتحدة فقد لمس العالم بعض التغيير خلال 2007، حيث تولى بان كي مون قيادة هذه المنظمة في بداية العام أخرجها نوعا ما من إطار الاهتمامات السياسية ونقل اهتماماتها نحو النزاعات مثل أزمة دارفور في السودان.

والحدث الأبرز الذي عرفه عام 2007، كان الملف النووي الإيراني، حيث بلغت التهديدات الغربية ذروتها ضد الجمهورية الإسلامية وصلت حد التهديد بالعمل العسكري. وفي مارس شددت الأمم المتحدة العقوبات التي تستهدف مسؤولين إيرانيين وشركات على علاقة بالبرنامج النووي، ولكن الملف اتخذ اتجاها آخر في نهاية العام "ديسمبر" مع صدور تقرير عن الاستخبارات الأمريكية يفيد بأن إيران علقت برنامجها النووي منذ عام 2003. ومن جهتها شهدت تركيا تطورات مهمة خلال العام المنصرم، تمثلت في سيطرة حزب العدالة والتنمية على الرئاسة التي تولاها وزير الخارجية السابق عبد الله غول، بعدما كان الحزب قد فرض سيطرته على كل من الحكومة والبرلمان. وليس بعيدا عن تركيا، شهدت باكستان وأفغانستان تصعيدا غير مسبوق في الهجمات التي يشنها مسلحون ضد رجال الشرطة والأمن وكذلك القوات الدولية المنتشرة هناك. ففي باكستان انتهى العام باغتيال أبرز وجه معارض على الساحة السياسية، وهي زعيمة حزب الشعب بنازير بوتو، وذلك في هجوم انتحاري، وجاءت عملية الاغتيال

شخصيات برزت خلال 2007

● **بان كي مون:** أعطى قرارات مغايرة للأحداث الدولية منذ توليه منصب الأمين العام للأمم المتحدة.

● **نيكولا ساركوزي:** يشتر جدلا كبيرا منذ توليه رئاسة فرنسا بسبب القطيعة التي أحدثها في السياسة الخارجية الفرنسية، وطرح مشروع الأورو متوسطي المثير للجدل.

● **فلاديمير بوتين:** أعاد حضور بلاده إلى الساحة الدولية، ولعب دورا مؤثرا في عدة ملفات مثل ملف كوسوفو والبرنامج النووي الإيراني والدرع الصاروخي الأمريكي.

● **بنازير بوتو:** معارضة بارزة في باكستان، تعود من المنفى بحثا عن السلطة، لكن الاغتيال ينهي حياتها وهي لم تتجاوز الخامسة والخمسين من العمر.

● **ميشال عون:** معارض لبناني مسيحي، أثبت أنه الرقم المحوري الذي لا يمكن حدوث أي تسوية داخلية أو خارجية بدونه.

● **عبد الله غول:** نجح، وهو إسلامي في تولي رئاسة تركيا العلمانية.

● **آل غور:** فشل في سياق الرئاسة الأمريكية عام 2000، لكنه نال جائزة نوبل للسلام بسبب دفاعه عن التغيرات المناخية.



المحروقات ووسائل النقل.

● **أكتوبر** - باكستان: رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو تعود إلى باكستان بعد ثمانية أعوام في المنفى.

● **نوفمبر** - قتل 119 شخص في اعتداء استهدف الموكب الكبير الذي رافقها إلى كراتشي.

● **نوفمبر** - الرئيس برويز مشرف يقيل أعضاء المحكمة العليا الذي كانوا يسعون لإعلان عدم صلاحية انتخابه من البرلمان. وأوقف مئات الأشخاص وأعلنت حالة الطوارئ في الثالث من نوفمبر.

● تحت ضغط حلفائه الغربيين، وعد مشرف بتنظيم انتخابات تشريعية في التاسع من يناير وبدأ ولاية جديدة بعد أن تخلى عن مهامه على رأس الجيش ووعد برفع حالة الطوارئ.

● **بلجيكا:** ملك بلجيكا البير الثاني يدعو في الثامن من نوفمبر الحزبين الفلمنكي والناطق بالفرنسية إلى التفاهم لتشكيل حكومة في مواجهة خطر تفكك البلاد بعد أزمة حكومية مستمرة منذ خمسة أشهر وسط مطالب انفصالية للفلمنك.

● **لبنان:** نهاية ولاية الرئيس اميل لحود وتسليم الجيش صلاحيات حفظ الأمن.

● **الشرق الأوسط:** الإسرائيليون والفلسطينيون يتعهدون خلال اجتماع في 27 نوفمبر في نابوليس وبدفع من الرئيس الأمريكي جورج بوش، بدء مفاوضات للتوصل قبل نهاية 2008 إلى اتفاق سلام.

● **ديسمبر** - باكستان: الرئيس برويز مشرف يرفع حالة الطوارئ التي فرضها في 15 ديسمبر. واغتيال زعيمة المعارضة بنازير بوتو في اعتداء انتحاري في ظروف مثيرة للجدل.

أبرز الأحداث الدولية لعام 2007



صناعيا يورانيوم مخصبا.

● **ماي**

- فرنسا: الزعيم اليميني نيكولا ساركوزي ينتخب رئيسا في السادس من ماي بعد فوزه على الاشتراكية سيغولين روبايل ويعلن "قطيعة" مع السياسة التي كان يتبعها سلفه جاك شيراك.

● **جوان**

- بريطانيا: توني بلير يغادر منصب رئيس الحكومة ويتولاه غوردن براون.

- فلسطين: حركة المقاومة الإسلامية "حماس" تفرض سيطرتها على قطاع غزة في 15 جوان بعد مواجهات مع قوى رئيس السلطة محمود عباس.

● **جويلية**

- باكستان: الجيش يهاجم المسجد الأحمر في اسلام آباد ما يسفر عن سقوط مئات القتلى في صفوف الاسلاميين الذين كانوا يحتلونه.

- ليبيا: السلطات الليبية تفرج في 24 جويلية عن خمس ممرضات بلغاريات وطبيب من أصل فلسطيني أوقفوا منذ 1999 وحكم عليه

● **جانفي**

- الأمم المتحدة: الكوري الجنوبي بان كي مون يتولى مهامه كأمين عام للأمم المتحدة خلفا للغاني كوفي عنان.

- الاتحاد الأوروبي: الدولتان الشيوعيتان السابقتان بلغاريا ورومانيا تنضم إلى الاتحاد الأوروبي ليرتفع بذلك عدد البلدان الأعضاء فيه إلى 27.

- الصومال: المحاكم الإسلامية تهزم بعد تدخل الجيش الإثيوبي لدعم القوات الموالية للحكومة الصومالية.

- الولايات المتحدة: الديمقراطية نانسي بيلوسي تتولى رئاسة مجلس النواب في الكونغرس، لتصبح أول امرأة تشغل هذا المنصب في تاريخ البلاد.

● **فبراير**

- التسليح النووي: كوريا الشمالية تتعهد "بوقف كامل" لمجمعها النووي الرئيسي. وتوافق على عودة مفتشي الوكالة الدولية للمطابقة الذرية واستأنفت حوارها مع الولايات المتحدة.

● **مارس**

- أيرلندا الشمالية: لقاء تاريخي بين الزعيم البروتستانتي إيان بيسلي وزعيم حزب الشين فين الكاثوليكي جيرى ادامز يهدد الطريق لتقاسم السلطة بين المجموعتين في المقاطعة البريطانية بعد 53 عاما من الاضطرابات.

● **أفريل**

- المناخ: المجموعة الحكومية لخبراء التغيرات المناخية تحذر في تقرير من أن الاحتباس الحراري الذي يسببه البشر سيؤدي إلى ارتفاع الحرارة أربع درجات على الأكثر في نهاية القرن وارتفاع منسوب مياه البحر 85 سنتم على الأكثر.

- القطاع النووي: الرئيس محمود احمدي نجاد يعلن أن إيران تنتج

مواجهات داخلية، حصار وأزمات مؤجلة

يستقبل العرب عام 2008 وكلهم أمل بأن تكون هذه السنة أفضل من سابقتها، من حيث عودة الأمن والاستقرار والسيادة إلى المنطقة. فلم يحمل عام 2007 تغييرا كبيرا في المشهد السياسي العربي، لكنه حمل تطورات سجلت نضها في الساحة.

إعداد ليلي/

ففي منطقة المغرب العربي فرضت التحديات الأمنية نفسها مع وقوع هجمات في كل من المغرب وموريتانيا، نفذها مسلحون مجهولون يعتقد بانتمائهم لتنظيم القاعدة. كما دخلت قضية الصحراء الغربية منعرجا حاسما مع بدء جولة مفاوضات مباشرة بين جبهة البوليزاريو والمغرب في مناهست بالولايات المتحدة تحت رعاية الأمم المتحدة.

ومن الناحية السياسية أجريت انتخابات نيابية في المغرب في شهر سبتمبر فاز فيها حزب الاستقلال الذي تولى قيادة الحكومة، وانتهى العام في المغرب بأزمة دبلوماسية نشبت بينه وبين اسبانيا بسبب زيارة الملك خوان كارلوس إلى مدينتي سبتة ومليلية، بالإضافة إلى أزمته مع السنغال على خلفية ملف الصحراء الغربية. وإذا كان عام تونس قد تميز بالرتابة، فقد عرفت ليبيا انتفاحا نحو الغرب سياسيا واقتصاديا تكلل بجولة قام بها العقيد معمر القذافي إلى بعض الدول الأوروبية. وبدورها عاشت موريتانيا أحداثا بارزة مع إجراء انتخابات رئاسية في مارس فاز فيها سيدي ولد الشيخ عبد الله.

على صعيد المشرق العربي، زادت المعاناة في كل من العراق وفلسطين المحتلين، وتفاقت الأزمة السياسية في لبنان بشكل خطير. وأبرز ما عرفته الساحة الفلسطينية، كان المواجهات المسلحة بين حركتي فتح وحماس في شهر جوان والتي خلفت العديد من القتلى والجرحى، وأدت إلى حدوث ما يشبه الانفصال بين قطاعي غزة والضفة الغربية بعد ما شكل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس حكومة بديلة لحكومة حماس التي يرأسها إسماعيل هنية. وتفاقت الأوضاع على الساحة وخاصة في غزة بعدما فرضت إسرائيل حصارا اقتصاديا على القطاع أحدث انعكاسات سلبية خطيرة. وفي المقابل فقد شهد العام الذي نودعه تكتيف الجهود الدولية لتحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وبعد جولات ماراطونية قادت وزيرة الخارجية الأمريكية، كوندوليزا رايس إلى المنطقة، عقد مؤتمر سلام في نوفمبر في أنابوليس بالولايات المتحدة بمشاركة عربية وغربية أفضى إلى اتفاق بين الفلسطينيين والإسرائيليين بالشروع في جولة مفاوضات حول الوضع النهائي، ولكن الجانب الإسرائيلي وفور انتهاء المؤتمر شكك في إمكانية التوصل إلى اتفاق خلال 2008، ليعقب هذا التشكيك بإعلانه عن تخصيص ميزانية ضخمة لبناء مستوطنات جديدة في محيط القدس المحتلة.

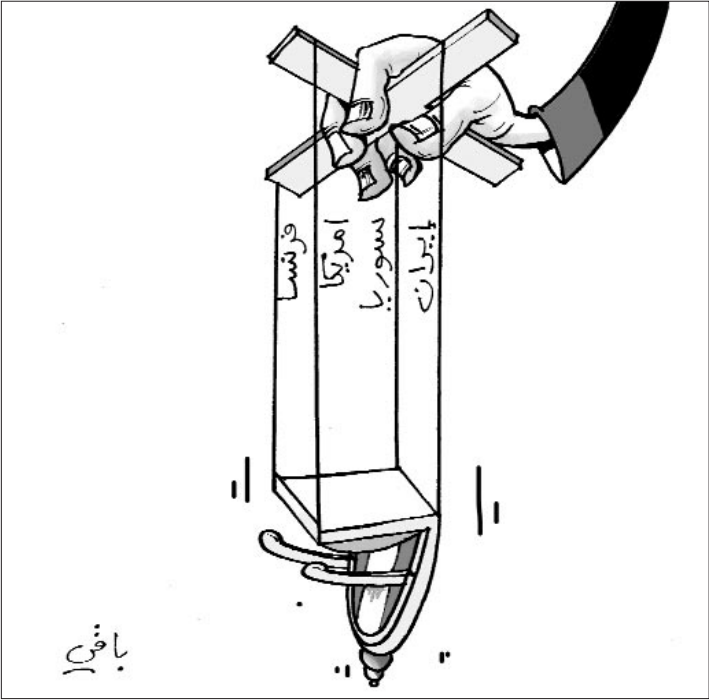
وفي العراق، لم يحمل العام المنصرم سوى حصد المزيد من أرواح العراقيين، في نفس الوقت فشلت حكومة

نوري المالكي في تحقيق المصالحة بين مختلف الطوائف، لتجدد بعض المطالب الانفصالية المكبوتة لدى أطراف كردية وشيعية. وفي ظل هذا الضعف الحكومي، قام الجيش التركي بعمليات عسكرية على الحدود مع العراق وفي إقليم كردستان تحديدا، بهدف وقف هجمات حزب العمال الكردستاني.. ومن جانبها لجأت قيادة الاحتلال الأمريكية إلى إستراتيجية جديدة لمحاربة ما تسميه تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين، حيث استعانت ببعض العشائر السنية في بعض مناطقها ضمن ما يعرف بـ"مجالس الصحة"، من خلال تمويلها ماليا وسياسيا ضد هذا التنظيم. وفي إطار نفس الإستراتيجية، قبلت واشنطن، بتشجيع من قيادات عراقية شيعية نافذة، الحوار مع إيران بشأن الوضع الأمني في العراق، وهو الحوار الذي رحبت به القيادة الإيرانية حتى تثبت لإدارة بوش أنها قادرة على توجيه الأمور في البلد الجار.

ومن البؤر الأخرى الخطيرة في العالمين العربي والإسلامي، هناك الصومال الذي شهد عام 2007 قتالا دمويا بين المعارضة والقوات الحكومية المساندة من طرف القوات الأثيوبية المحتلة وكذلك الولايات المتحدة التي ترى في هذا البلد معقلا لمن تسميهم الإرهابيين. وقد خلف هذا الاقتتال العديد من القتلى والجرحى، إضافة إلى نزوح الالاف من العاصمة مقديشو بحثا عن

الأمن. إلى جانب كل ذلك، فقد شهدت الساحة السياسية العربية حراكا ملحوظا خلال العام الذي نودعه، حيث عاد النقاش في مصر حول قضية التوريث التي يرفضها معظم المصريين، فيما شدد نظام الرئيس حسني مبارك قبضته على جماعة الإخوان المسلمين من خلال حملة الاعتقالات التي شنّها ضدها. وفي السودان، هيمنت قضية دارفور على معظم أحداث هذا البلد خلال العام، حيث تعثر الحل في الإقليم، رغم الاتفاق على نشر قوات دولية قوامها عشرون ألف جندي بعد مفاوضات وضغوط دولية كبيرة. ورغم التحسن الأمني النسبي وعودة بعض اللاجئين إلى قراهم، فالوضع في الإقليم يعد بؤرة قابلة للانفجار، خاصة وأن التعهدات الدولية بتوفير الأموال والمعدات لنشر القوات الدولية لم تؤخذ بجديّة، كما أن حركات التمرد مازالت على موقعها، الساعي إلى اتفاق يلقي بكل العبء على الحكومة ويطلق أيدي الحركات في شؤون الإقليم.. ومن جانب آخر، عرف شريكا الحكم أزمة امتدت لشهرين، نظرا للتمترّ في تطبيق بعض بنود اتفاقية السلام، التي بدأ تطبيقها في شهر يناير 2005، وبدورها منطقة الخليج شهدت بعض التطورات وخاصة التقارب الذي حصل بينها وبين الجارة إيران.

الأمر مجددا مع اغتيال قائد العمليات في الجيش، فرانسوا الحاج والمرشح لخلافة قائد الجيش في منصبه في حال تم انتخابه رئيسا. غير أن القطرة التي أفاضت كأس الخلافات مجددا كانت في آلية تغيير الدستور لانتخاب سليمان رئيسا، لأن الدستور يحظر على كبار موظفي الدولة الترشح قبل الاستقالة المسبقة من المنصب.. واستدعى المأزق تدخل أطراف دولية وعربية، حيث زار وزير خارجية فرنسا برنار كوشنير على سبيل المثال بيروت سبع مرات خلال سبعة أشهر، كما زارها كل من الأمين العام للجامعة العربية والأمين العام للأمم المتحدة، بالإضافة إلى مبعوثين أمريكيين وأوروبيين وكلهم فشلوا في إيجاد الحل. ومع اقتراب العام من نهايته، عادت الأزمة مجددا إلى نقطة الصفر، حيث أرجئت الجلسة الحادية عشرة لمجلس النواب والتي كانت مقررة السبت الفائت. وفي نفس الوقت اتجه نبيهه بري الذي ترك مهمة المتحدث باسم المعارضة إلى العماد ميشال عون، اتجه نحو العرب من خلال رسالة وجهها إلى الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى، وذلك بمناسبة الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب المقرر عقده في الأسبوع الأول من جانفي المقبل والذي سيخصص للأزمة اللبنانية. وقال بري في رسالته أن تصالح العرب فيما بينهم كفيل بحل الأزمة التي تعصف ببلاده.



نفسها، اضطر رئيس مجلس النواب، نبيه بري إلى تأجيل جلسات اختيار رئيس الجمهورية إحدى عشرة "11" مرة في سابقة لم يشهدها أي بلد في العالم. وظهرت بوادر انفراج مؤخرا مع إعلان الطرفين، المعارضة والأكثرية موافقتهما على ترشيح قائد الجيش، العماد ميشال سليمان، ولكن سرعان ما تدهورت

أخبار مختلطات

القضاء التونسي يحكم بالإعدام على منتهين

حكم على اثنين من التونسيين الثلاثين الذين يحاكمون منذ نوفمبر بتهمة الإرهاب والتآمر بالإعدام، فيما حكم على ثمانية آخرين بالسجن المؤبد، على ما افاد مصدر قضائي في تونس. كما حكم بالسجن ثلاثين عاما على سبعة منتهمين آخرين يمثلون امام المحكمة الابتدائية في تونس العاصمة لوقائع تعود إلى ديسمبر 2006 وجانفي 2007 . وأعلنت المحكمة أنها حكمت على المتهمين الآخرين بالسجن لفترات تتراوح بين خمس سنوات وعشرين سنة.

البرغوثي يدعو حماس لإنهاء سيطرتها على غزة

دعا أمين سر حركة فتح مروان البرغوثي المعتقل لدى إسرائيل في تصريحات نشرتها الصحف المحلية الفلسطينية الصادرة الأحد حركة حماس إلى إنهاء سيطرتها على قطاع غزة والبدء بحوار شامل. وقال البرغوثي "على حماس أن تخطو الخطوة الأولى وأن تعيد السلطة ومؤسساتها إلى الرئيس محمود عباس في كافة المقرات والأجهزة وتمكين السلطة من بسط سيادتها على قطاع غزة". واعتبر البرغوثي الذي يقضي خمسة أحكام بالسجن المؤبد أن من شأن هكذا حوار أن "يفتح الباب لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية وعضوية المجلس الوطني (البرلمان الفلسطيني في المنفى) على أساس قانون التمثيل النسبي لإعادة صياغة الوحدة الوطنية على أسس جديدة قائمة على أساس تحريم استخدام العنف والقوة المسلحة في فض النزاعات والصراعات الداخلية".

الابن يخلف أمه في رئاسة حزب بوتو

اجتمع قادة حزب الشعب الباكستاني أمس لبحث مسألة من يخلف بنازير بوتو في زعامة الحزب، وما إذا كان الحزب سيخوض الانتخابات النيابية التي عبر الحزب عن ضرورة تأجيلها. وتلى ابنها بلاوال عليها وصية والدته حول خليفتها، ورسالة منها حول رؤيتها لمستقبل الحزب. وبدأ أعضاء الحزب اجتماعهم في نادبرو بإقليم السند الجنوبي. وقد وقع الاختيارعلى ابنها بلاوال ليخلف والدته على رأس الحزب. وكانت التكهّنات تقيد بأن زوجها أصف علي زرداري هو الرجل الذي أوصت له باستلام رئاسة الحزب من بعدها. وقد لعب زرداري دورا بارزا في فترتي حكم زوجته ليكستان في الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي. وأطلق سراحه بكفالة في نوفمبر عام 2004 بعد قضاء ثمانية أعوام في السجن بتهم تتراوح بين الفساد والقتل. وترددت أنباء أيضا أن بلوال البالغ من العمر تسعة عشر عاما ربما يرشح لخلافة والدته، غير أن إنفار بايغ عضو مجلس الشيوخ عن الحزب قال أن بلوال صغير جدا ليتولى القيادة قورا.

الملا "داده" يرفض التلحي من منصبه

أعلن ناطق باسم الملا منصور داد الله القباذي في حركة طالبان الأفغانية الأحد أن الملا "داد الله" يرى في الأمر الذي صدر أمس بعزله من منصبه مؤامرة ضده. وأكد محب الله مهاجر الناطق باسم الملا منصور داد الله أنالآخر يرفض الأمر الصادر بعزله ولا يعترف به. وأخير مهاجر وكالة أسوشيتيد برس: "الملا عمر هو قائد طالبان الأعلى، نحن سنطيع أوامره دائما، لكن هذه الرسالة التي تضمنت أمر العزل ليست صادرة عن الملا عمر". وكانت حركة طالبان الأفغانية قد ذكرت أن الملا محمد عمر، زعيم الحركة، عزل قائدا عسكريا بارزا؛ بسبب عدم طاعته للأوامر. وقال "ذبيح الله مجاهد" الناطق باسم حركة طالبان: إن "الملا منصور داد الله أقبل من مهام قائد طالباني؛ لأنه لم يطع أوامر الإمارة الإسلامية" وفق ما أوردت وكالة فرانس برس. ولم يقدم "ذبيح الله مجاهد"، الذي أدلى بتصريحاته مستندا على بيان للملا عمر، مزيدا من التفاصيل حول هذه السابقة.

يصح أن يطلق عليه العام الأسود، 2007 أو السنة المجاف للمنتخب الوطني الذي ذاق النكسات بعد أن بدأ في الأفق تلوح بارقة أمل في عودة "الخضر" بقوة للساحة الدولية. وبينما توسعت الأمانى وظل الجميع يرتقب مباراة 16 جوان أمام غينيا لإقامة الأفراح وعودة الجزائر للمشاركة في العرس الإفريقي، تلقى الجمهور الرياضي صدمة قوية بخسارة للمنتخب أمام غينيا، ومن ثمة خسارته لتأشيرة التأهل.

والممتع لمشوار المنتخب الوطني في تصفيات كأس إفريقيا يتأكد بأن المادة الخام كانت موجودة بالإضافة إلى تميز اللاعبين بمواهب كبيرة، بدأ يفقدها مع مرور الوقت بقيادة مدرب "مغمور" الفرنسي كفاي، واتحادية هاوية تاهت في إيجاد السبل.

16 جوان اليوم المشؤوم

لم يكن يتصور الآلاف من الجزائريين أن الصدمة ستكون كبيرة جدا في اللقاء الفاصل والحاسم بين المنتخب الوطني ونظيره الغيني، والذي آل إلى خسارة "الخضر" في عمر دارهم، بعد أن كانت كل الأمور مهياة للاحتفال بعودة الجزائر لساحة الكبار. فملعب 5 جويلية لم يعرف إقبالا جماهيريا بهذا الحجم منذ نهائيات كأس إفريقيا 1990، المدرجات امتلأت عن بكرة أبيها، والمنافس هو المدرب نوزاري الذي سبق لجمهور 5 جويلية أن تغنى باسمه كثيرا. بيد أن كفاي فضل أن يتخذ حلم كل

وفاق 2007

الكحلة تصنع الحدث

نصر الدين معمري

حطم فريق وفاق سطيف الرقم القياسي سنة 2007 حينما تمكن من صناعة الحدث الرياضي بامتياز طيلة الموسم الذي توج بحصول النسر الأسود لأول مرة على لقب بطل العرب وبطل الجزائر دفعة واحدة، وقد أجمع الملاحظون على أن "الكحلة" كانت الاستثناء الموسم الماضي، بكل المقاييس، سواء على صعيد الصدى الإعلامي القوي محليا وعربيا الذي صنعته أو قوة المكتب المسير الذي قاد الفريق لنجاحات يصعب إعادتها بنفس الطريقة أو حتى قوة التعداد الذي كانت عناصره محل أطماع فرق وطنية وعربية وأوروبية.

تتويج الوفاق تحت الرعاية السامية للدولة

فالوفاق خاض معارك على جبهات عديدة وأدى موسما تاريخيا أعاد من خلاله الهجة لعشرات الآلاف من الأنصار الذين لم تعد تسعهم الحدود الجغرافية، بدليل أن اللقاءات العربية الأخيرة التي لعبت في دوري أبطال العرب تابعتها أعداد كبيرة من الأنصار الذين حضروا من كل الولايات، ويكفي فقط أن الوفاق أصبح يحظى باهتمام "الدولة" بكاملها، فوالى ولاية سطيف كان رجل الدولة الأول الذي وقف بقوة مع "الكحلة" منذ بداية الموسم، لغاية نهايته، وكان في الموعد كل مرة بالمنح المرتفعة التي قدمها وضمناها للاعبين، فيما كانت رسالة الرئيس بوتفليقة التي هنا فيها الفريق على تتويجه العربي أحسن هدية، تبعها الهدية الأكبر التي قرر من خلالها الرئيس في زيارته إلى سطيف منح ملعب ضخم تستصل قيمته إلى ألف و500 مليار سنتيم تسلمت الولاية منه 600 مليار والبقية ستأتي تباعا.

الشروق "شاهد على بطل العرب"

جريدة الشروق كانت الجريدة اليومية الوحيدة التي رافقت الوفاق في تنقلاته العربية بصورة شبه كاملة وأصدرت عديدن خاصين بمسيرة "الكحلة" لقيا رواجا كبيرا دفع إدارة الجريدة إلى مزيد من الطبوعات وتبعا لذلك كانت الشروق الشاهدة على أسرار الفريق في تنقلاته وكواليسه التي يمكن تجميعها في عدة محطات ووقفات.

الكحلة "عالية هائلة" وسرار الزعيم

ولعل أول ملاحظة تفسر سر النجاحات التي حققها الفريق هي الانسجام التام بين اللاعبين الذين كانوا بمثابة "عالية هائلة"، حيث الكل بمقابلة واحدة، فلا ضغينة ولا بغضاء وكل الأجواء توجي بالمحبة والمودة

الجزائريين بخطة دفاعية، يحтар العقل البشري في تفسيرها، وحدث ما لم يكن متوقعا بالمرّة، إصابة زرابي في الدقائق الثلاث الأولى، ثم دخول بزاز كظهير أيسر، وأخطاء دفاعية بالجملة.

لم يكن يعي الفرنسي، أن فايندونو وزملاءه يتألقون من يوم الآخر في البطولة الفرنسية، وتركهم أحرارا فوق الميدان يصلولون ويجولون فعضفوا آمال المنتخب بهدفين. وأشعلوا بعدها فتيل أزمة وحالة شغب كبيرة كانت نتيجتها سقوط ضحيتين وعشرات الجرحى، بالإضافة إلى نوبات قلبية وحالات ارتفاع ضغط لكثير من المهمومين بهذا الوطن.

موسم العبت بالألوان الوطنية

وشهد هذا العام وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة، عثا غير مسبوق بالألوان الوطنية تتصرف فيها شرذمة كيفما شاعت، لاعبون انتدبوا من الأندية الفرنسية، وآخرون تم استدعاؤهم للمنتخب ولا يحملون حتى جوازات سفر جزائرية. وسجل تاريخ 15 ماي توجيه أول دعوة للاعب غيماراش البرتغالي كمال فتحي غيلاس الذي، صرح لوسائل الإعلام المحلية بأنه لم يكن يملك جواز سفر جزائري، ولم يسبق أن زارها أو يعلم عنها سوى أن جذوره جزائرية، وتم على عجلة منحه جواز سفر جزائري وتنقل مع المنتخب إلى الرأس الأخضر. وظل المنتخب الوطني يمسك بفرنسا،

الشروق الإثنيين 31 ديسمبر 2007 / الموافق لـ 22 ذي الحجة 1428 هـ / العدد 2186

منتخب "مهرج" يستعرض في "الكرنفالات" ويشل في الرسميات

جهودا مضنية في مباراة استعراضية تألق فيها بلحاج، الذي غاب نجمه من تلك المباراة، ولم يمنح "كفاي" الفرصة للعناصر المحلية التي انزعجت من عدم إتاحة الفرصة لها باستثناء الحارس حجاوي، الذي عوض فاواوي المعاقب.

وبعدھا بشهرين وأسبوعين تقريبا ضحك كثير من مسؤولي الفاف على أذقان الشعب الجزائري فيرجعوا استعراضا أشبه بـ"الكرنفال" لنجوم "السامبا"، أمام منتخب لم يقو على الفوز أمام غامبيا والرأس الأخضر.

ولعبت المباراة في فرنسا في الوقت الذي حرم الجمهور الجزائري من المتعة، وبالفعل جاءت المباراة خالية من المتعة تماما لعب فيها البرازيل بدون نجميه كاكّا ورونالدنيو في الشوط الأول، وتميزت المباراة بلقطة واحدة جميلة من المنتخب الجزائري جسدها العائد بزاز، حينما تلاعب بدفاع البرازيل.

للاشارة فإن المنتخب الوطني قبض أموالا من الاتحادية البرازيلية والأرجنتينية، بينما دفع مقابل اللعب أمام بوركينافاسو وهي بالفعل مفارقات 2007.

وشهد المنتخب اقالة كفاي بعد جهد جهيد، حتى أن الأمر أحنز اتحاديتا حينما اتخذت القرار وكني يحداج أجبر على ذلك تحت ضغط جماهيري كبير.

وسكت رئيس الفاف دهرا ثم نطق بعدها بتعيين سعدان، مع الإشارة إلى أنه أبقى على هذا، وهو الذي ساهم كذلك في مهزلة غينيا، واستنسى الجمهور الرياضي ووضعه مدريا للمنتخب الثاني وهو نفسه منتخب الآمال.

المولودية واجهة كرة اليد الجزائرية

في قراءة لأهم أحداث رياضة كرة اليد يبدو أن فريق المولودية بقي يعزف منفردا، حيث حقق ثنائية اللقب والكأس أمام فريق مولودية سعيدة، وبفارق كبير جدا في مباراة جرت بالقاعة البيضاوية. المثير أن سيطرة المولودية على الصعيد المحلي دفعته للمشاركة في مونديال الأندية بالعاصمة المصرية حيث حل ثالثا بعد ريال سوسيداد الاسباني والأهلي المصري، من فوزين أمام ميتوديستا البرازيلي والقادسية الكويتي. وشهدت المنافسات إقصاء حارس المولودية سلاجحي لسته أشهر من طرف الاتحاد الدولي بعد دخوله في مشادات مع النجم الاسباني ليتشيباييف. تشير إلى أن كمال عقاب تسلم مهام الإشراف على المنتخب بعد تحديث في هرم الاتحادية وحل ثانيا في البطولة الإفريقية.

تنظيم الأحداث الرياضية الكبرى ببلادنا السقطة

الكبرى..والجزائر تتخلف ب29 عاما

ربما أساءت الألعاب الإفريقية الأخيرة للجزائر أكثر ما أفادتھا بسبب المهازل التي شهدتها الدورة. بداية من حالات التسمم والاحتجاجات الكبيرة للوفود المشاركة، مرورا بضعف التغطية الإعلامية للدورة، وصولا إلى النتائج المتواضعة جدا للوفد الجزائري الذي حل ثانيا في الترتيب العام وراء مصر. وأعادت الدورة للأذهان تنظيم الجزائر للدورة في 1978، والتي كانت ناجحة جدا والأفضل مقارنة بهذه، ما جعل بعض الملاحظين يشير إلى أن الجزائر تأخرت بأزيد من 29 عاما كاملة في تنظيم الأحداث الرياضية الكبرى. بينما شكلت الألعاب العربية اللا حدث للجمهور الرياضي الذي لم يعلم سوى بالنتائج السلبية للوفد الجزائري الذي فقد الريادة لمصر، بل وجاء في المركز الثالث وراء تونس.

والمشكل في مجمله من لاعبين ينشطون في البطولة الفرنسية، يضبطون برنامج المنتخب وفق أهوائهم، ويطالبون بالمنح في كل مناسبة، وهو ما جعل سنة 2007 تطلق عليها سنة فرنسا في الجزائر. وشكلت أغلب يوميات المنتخب الوطني فضائح، تتعلق بمطالبة اللاعبين بمراجعة سلم العلاوات، فظل كل معسكر للمنتخب يحمل في طيه مفاجات احتجاجية من اللاعبين، وبلغ السيل الزبي قبيل ساعات من مواجهة المنتخب الغيني، دفع ثمنها اللاعب شراد الذي غادر الخضر غاضبا، وتم استعباده نهائيا من المنتخب الوطني.

الأرجنتين ثم البرازيل.. "كرنفال في دشرة"

المنتخب الذي أضاع تأشيرة التأهل لنهائيات كأس إفريقيا، وفشل في الفوز في المباريات الرسمية إلا النزر القليل ويعقر الديار، وجد نفسه يلعب مع أفضل منتخبات العالم.

البداية كانت بمواجهة الأرجنتين وهي المباراة الأولى بين الفريقين والتي قيل كثيرا عنها، بل اعتبرها اللاعبون المحترفون في المنتخب بأنها ليلة القدر التي تفتح لهم أبواب الشهرة.

وعلى معقل فريق "البارصا" برمجت المباراة، فأثار مكان المباراة جدلا كبيرا فتم تحويلها من مارسيليا إلى إحدى المدن الفرنسية ثم إلى برشلونة، وتم تقديمها من تاريخ 6 جوان إلى الخامس منه. وعلى الصعيد الفني بذل لاعبو "الخضر"

المرح واللهو والمزاح وكانت الرحلات تفيض بمداعبات هذا الثلاثي الذي كان يجب مشاكسة اللاعب كايثا لدرجة المبالغة أحيانا.

ولابد من التذكير هنا بثلاثي آخر كانت له بصمات في مستوى التنظيم الرائع الذي سار عليه النادي ونقصد به "صادي والعراوي ولعروق"، فحيثما كان هذا الثلاثي كان النظام بدقة متناهية "تمشي شعرة"، وفي نفس السياق تجب الإشارة إلى الوقفة القوية لرجل الأعمال رشيد صالحى الرئيس الشرقي للفريق، حيث كان "الروج"، كما يلقب بسطيف، صاحب الطموحات الكبيرة، حيث لم يتوقف عن مطالبة اللاعبين بتحقيق 03 انتصارات وجلب 03 كؤوس (للأسف ضاعت كأس الجزائر)، بمعنى أن سرار كان الموسم الماضي، مثل "الزعيم" كل شيء يسير بدقة ويتفرغ هو فقط لتمثيل الفريق في الخرجات والقنوات العربية.

ومن المهم الإشارة إلى أن أهم عنصر في المعادلة هو الجمهور السطايفي الذي كان خارقا وجعل نجوم التعليق العرب ينطلقون ويبحرون في وصف سلوكات أنصار ليسوا كبقية الأنصار، رغم أنهم عرفوا بـ"النار".

الحاج عيسى لـ الشروق ؛ لا أحب الحديث عن الأموال والشكر أولا وأخيرا للأنصار

أكد أحسن لاعب عربي لموسم 2007 الحاج عيسى، في حديث مع الشروق، أن تتويجه بأحسن لقب عربي كان بفضل عشرات الآلاف من الأنصار والمجيين الذين كان لهم الفضل الأول والأخير في كل الانتصارات التي حققتها "الكحلة"، وتمنى بالمناسبة عودته قريبا للميدان، لأنه اشتاق لمداعبية الكرة ومراوغة الخصوم واستظهار الفنيات التي ألفها الأنصار.

■ حاج عيسى كيف تقيم مسيرة الكحلة لموسم 2007؟

الحمد لله كان الموسم الماضي أحسن موسم على الإطلاق، فقد حققنا إنجازات عجز الفريق عن تحقيقها طيلة 20 سنة. وبصراحة، فقد تجمعت لدينا نقاط قوة كثيرة مكنتنا من حصد لقب عربي ولقب وطني والفضل بعد الله يعود بكل صراحة إلى الجماهير التي وفقت معنا قلبا وقالباً من البداية إلى النهاية.
■ وكيف كان الحاج عيسى في نفس الموسم؟
الحاج عيسى كان في أحسن "فورمة" والحمد لله، ولا أنسى الوقفة التي مكنتني من نيل لقب أحسن لاعب عربي وجائزة معتبرة.
■ صنعت الحدث بالمبالغ المالية التي عرضت عليك من عدة أندية؟

والله أنا ليس لي دخل في هذه القضية، لأن الفرق التي أرادت خدماتي اتصلت برئيس الفريق سرار الذي يتولى تفسير هذا الملف، وأنا لا أحب التعليق على المبالغ المالية المعروضة.

حاوره: نصر الدين معمري



بين عناصر الفريق الذين

كانوا يتجمعون في تكتلات متخصصة، فيورحلي وطويل يمثالن التيار المتدين في التشكيلة ولا فتوى بغير علم التغلب بسعد، فيما كان مميزة وين شعيرة وزياية أبطال



نكتة الصحافة الجزائرية

رونالدينيو "سلمولي على الشاب خالد"

لم تغل الصحف الجزائرية يومية منها أو رياضية متخصصة من الطرائف والمفارقات وحتى المقالب، وقد تكون غير متعمدة بسبب أخطاء مطبعية أو مقصودة لحاجة في نفس أصحابها.

جريدة رياضية تصف نفسها بأنها الأولى في الساحة الإعلامية، فاجأت جميع الزملاء بخبرجتها عقب مواجهة المنتخبين الجزائري والبرازيلي، بحوار مع النجم البرازيلي رونالدينيو أثار كثيرا من الجدل حول مصداقيته، لكن الأجل والأغرب ما فيه هو تصريح نجم «البارصا» "أعرف الجزائر جيدا وسلمولي على صديقي الشاب خالد".

نشير في الأخير أن الشروق أخذت برأي عدد كبير من زملائنا الإعلاميين، لاقتراح نكتة العام في الصحافة الجزائرية ووقع الاختيار على هذا الموضوع، مقارنة أخرى مع "لوكا طوني" لإحدى الصحف الناطقة باللغة الفرنسية وغيرها.

يوسف. ب

رياضيون في قلب الفضائح

رؤساء زجّ بهم في السجن ولاعبون متهمون في قضايا غريبة

حكيم / ب

صدمات الجزائريين لموسم 2007 لم تستثن الرياضيين، حيث ضربت الهرم بشكل قوي عقب دخول عدة رؤساء ولاعبين أروقة المحاكم، وهي الظاهرة التي أصبحت موضة لدى عديد منهم بتهم مختلفة زجت ببعضهم في "غياهب الجب"، في حين أفرج عن البقية والفتة الباقية برئت دون محو الصورة السيئة لدى الجمهور الرياضي.

ايغيل بقي في السجن ومير يبوط لحقت به لعنة 2007

إذا كان إمبراطور الخليفة عبد المؤمن يستمتع في شوارع لندن، رغم انه أول متهم في الفضيحة ولم يآبه بأمر القبض عليه، فإن مدرب المنتخب الوطني سابقا مزيان ايغيل دفع الثثن غاليا، حيث حكم عليه بثلاث سنوات سجنا نافذا ولايزال رئيس نصر حسين داي السابق يقبع في السجن. ولن نبرح الأسماء الرياضية المشهورة لنصل إلى رئيس اتحاد عنابة عبد النور ميريبوط الذي لحقت به لعنة 2007لكنيزور هو الآخر السجن بتهمة تضخيم الفواتير ومايزال في السجن. وقد سبقه قبل ذلك رئيس مولودية قسنطينة عبد الحق دميغة ورئيس السنافير محمد بولحبيب المعروف بـ "سوسوس".

لقلاق الزائر الجديد للسجن

متابع رؤساء الأندية تواصلت

أحداث وشخصيات 2007 حسب قراء الشروق

حاج عيسى الأفضل محليا

تم اختيار نجم وفاق سطيف الحاج عيسى كأفضل لاعب في البطولة المحلية، حسب سير للأراء قامت به الشروق عن طريق صحفييها وقرائها من خلال الاتصالات الهاتفية ومكائنها عبر الوطن. وفاز حاج عيسى (23 عاما) بلقب البطولة وبالكأس العربية، رغم انه لم يشارك مع المنتخب الأول بسبب قرار من كفاي، وحل لاعب المولودية بوقاش ثانيا، ورفيق حليش مدافع نصر حسين داي ثالثا.

زياني أفضل المحترفين الجزائريين

وفي صفوف المحترفين حل كريم زياني لاعب سوشو ثم مارسيليا الأفضل، بعد أن حقق نتائج ايجابية مع فريقه، منها تويجه بكأس فرنسا، وتوقّظ زياني بفارق كبير جدا عن صايفي الذي جاء ثانيا ويلجاح الذي حل ثالثا.

علما أن صايفي اختير حسب صحيفة "ليكيب" الأفضل في الدرجة الأولى، ويلجاح في الدرجة الثانية.

بينيا، اديكو ودابو أفضل الأفارقة

وفي تصنيف أفضل اللاعبين الأفارقة

طيلة 2007، جاء هدف فريق شبيبة القبائل المالي شيخ عمر دابو في المرتبة الأولى، والذي يلعب حاليا في لوهافر الفرنسي، وحل الايفواري اديكو ثانيا بعد أن توج بالثانية مع الوفاق، بينما جاء لاعب بنفيكا الحالي ومولودية وهران بينيا ثالثا، وضمت القائمة كذلك أسماء المالي كايتا، ومواطنيه كوليبالي ودوكوري، وواسيو البيني.

حجاوي، شاوشي

وقاواوي أفضل الحراس

اختار قراء الشروق حارس وفاق سطيف سمير حجاوي الأفضل لهذا العام متفوقا على حارس شبيبة القبائل فوزي شاوشي وحارس وداد تلمسان فاواوي.

كفالي أسوأ شخصية رياضية

اعتبر الجمهور الرياضي من قراء الشروق أن الفرنسي جون ميشال كفالي الأسوأ بعد أن عجز عن تأهيل المنتخب الوطني إلى النهائيات، وجاء حداج ثانيا في الترتيب ووراءه رئيس الرابطة علي مالك.

مهزلة ألعاب القوى.. واعتزال قرني

ألعاب القوى الجزائرية شهدت نكسة وراء الأخرى، وعرفت تضيق حتى مواهبها الشابة، فبالإضافة إلى المشاكل التي عرفتها الاتحادية، شكل تراجع أم الرياضات على الصعيد الدولي هزيمة نفسية كبيرة للجزائريين بالنظر للإنجازات الكبيرة التي قدمتها هذه الرياضة للبلاد. ولم تحصل الجزائر على أية ميدالية في بطولة العالم بأوركا، لأول مرة منذ سنوات، ثم عجزت عن تحقيق أية ذهبية في الألعاب الإفريقية باستثناء ميدالية سعاد ايت سالم في المراطون، بالإضافة إلى النتائج المتواضعة جدا للعدائين في سباقات الاتحاد الدولي. وشهد تاريخ 6 ماي إعلان بطل العالم في 800 م سعيد قرني عيسى جبير اعتزاله المضامير وهو على مشارف العقد الثالث بحجة كثرة الإصابات، ليعين بعدها مدريا لفريق العين الإماراتي.

الجيدو يبسط سيطرته إفريقيا ويتراجع عالميا

رياضة الجيدو التي صنعت الأفراح في السنوات الأخيرة، واصلت بسط سيطرتها إفريقيا بعد أن حافظت على الريادة التي جرت بجزر موريس، ثم الألعاب الإفريقية التي جرت بالجزائر، لكن نتائج المنتخب تراجعت على الصعيد العالمي في البطولة في شهر سبتمبر بالبرازيل، حيث لم تحصل على أية ميدالية لتضيق الفضة من بن عمادي والبرونز من صورية حداد.

كرة السلة الغيبة الكبرى

رياضة كرة السلة التي تنفست قليلا في السنوات الأخيرة، طاردها اللعنة هذا العام، حيث تراجع المنتخب الجزائري إلى مراكز متأخرة إفريقيا وحلت سادسة في الألعاب الإفريقية، ما اضطر رئيس الاتحادية براف إلى إعلان انسحاب الجزائر من البطولة الإفريقية التي جرت في أكتوبر الماضي بأنغولا. وجاء ذلك بعد النكسة التي شهدتها البطولة والاحتجاجات التي قدمتها مولودية الجزائر بشأن تسهيل مهمة سطواوي في التتويج باللقب على حسابها.

سليم. م

الحصاد 25=2007

النتحة التي دفعت الشخص لرفع القضية إلى المحكمة.

رئيس سعيدة يطلق الكرة بعد وقوفه في المحكمة

من جهته، رئيس مولودية سعيدة بن حمزة دخل إلى أروقة المحاكم في سنة 2007 في قضية رفعها كل من اللاعبين مكسر وقسوم في صك دون رصيد وحكم عليه بستة أشهر سجنا غير نافذ قبل أن يُبرأ، لكن مع دفعه لحقوق اللاعبين.

معوش وتبرئته من بيت الدعارة

قصة معوش مع العدالة لم تنته في القضية التي رفعها ضده عليق بعد أن غادر اتحاد العاصمة وتقل إلى المولودية لتضاف إليه قضية أخرى أكبر وأخطر متعلقة بقضية بيت الدعارة، وتمت تبرئته منها، لكن مع إبقاء التهمة الثانية المتعلقة بالإزعاج.

قندوز يتهم حناشي

ياقصاء آمال الخضر

في شهر أكتوبر 2007 وبالضبط وجه

قضيّتا بوسعادة وبورحلي تهزان الرابطة وتفقداها المصدقية

شهد موسم 2007 أمورا غير عادية داخل الرابطة الوطنية التي فقدت كثيرا من مصداقيتها، حسب كثير من المتتبعين، وتبقى قضيتا أمل بوسعادة وبورحلي الأبرز، حيث أن مباراة الأمل والرغاية في آخر جولة من بطولة القسم الثاني والتي فاز فيها البوساديون في ظروف مثيرة للشك، وتم إشراك لاعب معاقب في تشكيلة الأمل، لكن الفريق المحلي رفض الاحتراز، ما أدى إلى سقوط بلعباس، بوفاريك وثيارت، ليتقدم الأول بشكوى جعلت الرابطة تسقط بوسعادة التي انتفض أنصارها، وبعد تدخل المحكمة الرياضية اتخذ حداج موقفا انفراديا بإبقاء بوسعادة وبلعباس معا مع تكوين 19 فريقا، في سابقة غير قانونية، لتزداد الفوضى ويتم تأخير دفع حقوق الالتزام للأمل بعد نهاية فترة الإيداع.

القضية الثانية تمثلت في مباراة اتحاد العاصمة والشلف والتي عرفت فيها حادثة صفح بورحلي للحكم بوقفجار وعولجت القضية بطريقة مثيرة، ترتبت، عنها معاقبة بورحلي بـ 5 مباريات فقط، مع أن القانون واضح، حيث يستند إلى تقرير الحكم الذي أكد الاعتداء، لكن المعتدي أصبح الضحية وأفقد الرابطة ثانية مصداقيتها.

حكيم/ب

في 2007 برزت شخصيات ونواد عالمية وقضي على أخرى

موسم حافل بالألقاب والنكسات

(فيفا).

■ جوان

17 - توج الأرجنتيني أنجل كابريرا بلقب بطولة أمريكا المفتوحة للفولفول بفارق ضئيل أمام أسطورة الفولف تايفر وودز الذي فشل في الوصول بالمواجهة إلى دور فاصل.

■ جويلية

08 - عادل لاعب التنس السويسري روجيه فيدرر المصنّف الأول على العالم إنجاز الأسطورة السويدي المعتزل بيورن بورغ وتوج بلقب ويمبلدون للمرة الخامسة على التوالي إثر تغلبه في النهائي على الإسباني رافايل نادال المصنّف الثاني على العالم.

15 - وجه المنتخب البرازيلي لكرة القدم صدمة قوية إلى نظيره الأرجنتيني وتغلب عليه 0 /3 في نهائي بطولة كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) ليتوج الفريق البرازيلي باللقب للمرة الثانية على التوالي.

23 - توج المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم بلقب بطولة كأس العالم للشباب (تحت 20 عاما) للمرة السادسة في تاريخه وذلك بالتغلب في النهائي 1/2 على نظيره التشيكي.
29 - فجر المنتخب العمراقي غير المرشح مفاجأة كبيرة وأحرز لقب بطولة كأس آسيا لكرة القدم لعام 2007 بالتغلب على نظيره السعودي 1 /0 في المباراة النهائية للبطولة.

28 - وفاة انطونيو بويرتا لاعب نادي اشبيلية الاسباني بعد تعرضه لأزمة قلبية خلال إحدى مباريات الدوري الاسباني.

■ سبتمبر

02 - وفاة لاعب منتخب موزمبيق ونادي بلاك ليوباردز الجنوب إفريقي فيرناندو ماتولا في حادث سيارة.

03 - وفاة اللاعب الجنوب إفريقي الدولي ولاعب خط وسط نادي صن داونز بطل جنوب إفريقيا جيفت ليريمي في حادث سيارة.
09 -حطم العداء الجامايكي الشهير أسافا باول الرقم القياسي العالمي لسباق 100 متر بقطعه مسافة السباق في 9.74 ثانية بأحد لقاءات ألعاب القوى في مدينة ريبتي الإيطالية.
09 فوز المنتخب النيجيري لكرة القدم

رياضة 2007 بريشة باقي



ببطولة العالم للشباب تحت 17 عاما بسيول

تغلبه على نظيره الاسباني 0/3.

11 - تجريد بطل العالم السباح التونسي أسامة الملوي من لقبه وإيقافه لمدة 18 شهرا بسبب مخالفة تتعلق بتعاطي المنشطات.

19 - استقال البرتغالي جوزيه مورينيو من تدريب نادي تشيلسي الانجليزي لكرة القدم بعد سلسلة من النتائج المخيبة.

30 - حطم العداء الاثيوبي هايلي جيبيرسيلاسي الرقم القياسي العالمي للماراطون المسجل باسم خصمه الكيني بول تيرغات بنحو نصف دقيقة.

30 - فازت ألمانيا بلقب بطولة كأس العالم لكرة القدم للسيدات بتغلبها على البرازيل 2 /0 في نهائي البطولة التي احتضنتها الصين.

■ أكتوبر

5 إدانة بطلّة العالم السابقة والحائزة على ثلاث ميداليات ذهبية بدورة الألعاب الأولمبية لعام 2000 بسيندي العداء الأمريكية ماريون جونز بتعاطي المنشطات وبالكذب على عميل فيدرالي.

20 - جنوب إفريقيا تفوز بلقب بطولة كأس العالم للريغبي بتغلبها على حاملة اللقب إنجلترا 15/6 في النهائي الذي أقيم على "ملعب فرنسا" الشهير على أطراف العاصمة الفرنسية باريس.
30 اختيار البرازيل لاستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم لعام 2014.

■ نوفمبر

11 وفاة مشجع كرة قدم إيطالي على يد رجل شرطة كان في طريقه لحضور مباراة بمسابقة دوري الدرجة الأولى إثر أعمال شغب عقب إحدى مباريات الدوري الإيطالي للدرجة الأولى.

21 إقصاء المنتخب الانكليزي من إقصائيات كأس أمم أوروبا 2008 إثر هزيمته على أرضه أمام كرواتيا بثلاثة أهداف لهدفين.

25 - تتويج العداء الأمريكي تايسون جاي والعداء الاثيوبية مسبريت ديفار بلقبني أفضل لاعبي قوى في العالم لهذا العام 2007.

■ ديسمبر

2 النجم البرازيلي كاكا لاعب خط وسط نادي آيه سي ميلان الإيطالي لكرة القدم يفوز بجائزة أفضل لاعب في أوروبا لهذا العام.
4 الاتحاد البرازيلي لكرة القدم يعلن عن ثبوت تعاطي اللاعب المخضرم رومايو لمواد محظورة ويقرر توقيفه.

الوفاق يواجه شبيبة بجاية عشية اليوم دون أديكو ولموشية ودلهوم

الحاج عيسى يعود والكحلة تريد العودة لريادة الترتيب

يواجه وفاق سطيف فريق شبيبة بجاية عشية اليوم ابتداء من الساعة السادسة مساء بملعب 08 ماي 45 في مواجهة متأخرة يريد الوفاق التأكيد من خلالها على أحقيته في ريادة المجموعة الوطنية والالحاق بشبيبة بجاية التي ما زالت تتصدر الترتيب.



30 دقيقة مميزة

للحاج عيسى

هذا ومن المحتمل جدا أن يسجل الحاج عيسى عودته رسميا إلى الميدان بعد النتائج الطبية لفحوص السكائير والظهور بوجه طيب خلال التدريبات، حيث سيتم إقحامه لمدة نصف ساعة في آخر اللقاء ومتابعة مدى انسجامه مجددا مع الكرة ومداعبتها تمهيدا

من يقرر في مولودية الجزائر؟

أعضاء الفرع يقلون تيسان...وكركوش تجاوزته الأحداث



الإيطالي أنريكو فايرو الى مقاليد العارضة الفنية لنادي باب الوادي، بعد ما غادرها مكرها منذ أقل من شهرين.

اللاعبون يهددون

بعدم إستئناف التدريبات

ولأن متاعب المولودية لا تنتهي غالبا، فإن كركوش محكوم عليه بإبطال مفعول قنبلة

إدارة شباب باتنة ترفض تسريح حمزاوي بلوزداد

كالكلام".

وأفاد مصدر مطلع أن إذا ا رة باتنة رفضت العرض القائمة المسرحين". وعلى صعيد آخر، كشف المدافع بوتناف انه قرر الالتحاق بصوفوف شباب باتنة بحيث منح موافقته لمسيرى الكاب، وقال "لن أبقي في بلوزداد وقد منحت موافقتي لإدارة الكاب ولن أغادر العاصمة حتى آخذ كامل مستحقاتي المالية كاملة من

قال محمد شرايطية انه اتفق مع إدارة مولودية العلمة للانضمام إلى صفوف البابية في الميركاتو الجاري، وينتظر أن يمنحه رئيس الفريق مختار كالام ورقة تسريحه اليوم للانتقال غدا إلى العلمة للإمضاء على عقده الجديد لمدة ستة أشهر فقط.

وصرح شرايطية للشروق قائلا "أعتقد أن كالام لن يقف في طريقي وسيمنحني

رياضة

يغيب عنه مقاتلي وهيري

واحتمال غازي

شبيبة بجاية تبحث عن التأكيد

يلتقي اليوم فريق شبيبة بجاية بنظيره وفاق سطيف في مقابلة متأخرة من الجولة الـ 14، ويسعى أبناء يما فورايا للعودة بنقطة التعادل على الأقل لتدرك التعادل الأخير أمام المولودية وتأكيد نتيجة الكأس. ويغيب عن التشكيلة الأساسية المدافع مقاتلي المصاب وكمال هيري الذي قاطع الفريق وكشف عن رغبته في الرحيل في "الميركاتو". أما اللاعب فريد غازي الذي تلقى إصابة الأسبوع الماضي ممكن جدا أن يغيب في هذا اللقاء، إلا أنه سيتقل أشبال خزار إلى سطيف من أجل العودة على الأقل بتعادل ثمين يعزز موقع الشبيبة ويؤكد الاستفاقة المسجلة منذ عودة خزار (سبع مباريات دون انهزام)، وهي النتيجة التي تبقى في متناول رفقاء براهيم شاوش الذين يتمتعون هذه الأيام بمعنويات مرتفعة، حيث شهدت حصة

الاستئناف حضورا قياسيا للمجموعة، كما عمد المدرب خزار إلى تحضير اللاعبين من الجانب النفسي مع العمل على تعزيز الخط الخلفي للفريق. وقد تزامن ذلك مع عودة المدافعين بوشنة ومدور اللذين استنفذا العقوبة، وسيكونان جاهزين أمام وفاق سطيف بالإضافة إلى مسالي والعقون الذي يخلف مقاتلي وهو الرباعي الممول عليه لصد هجومات الوفاق.

مقايضة بلخضر بأوديني وارد جدا

رغم أن إدارة شبيبة بجاية لم تكشف إلى حد الآن عن قائمة اللاعبين المتقدمين، إلا أن المطعيات الأولية التي بحوزتنا تشير إلى أن اللاعب شباب بلوزداد بلخضر أصبح قريبا جدا من الانضمام إلى الشبيبة البجاية، حيث أعطى موافقته النهائية لحمل ألوان الشبيبة. وحسب مصادرنا ضم هذا العنصر إلى التشكيلة لأنه يوجد حل يساعدها ويتمثل في عملية المقايضة باللاعب أوديني ما دام هذا الأخير في اتصالات متقدمة مع إدارة كالام.

ثلاثة لاعبين من المنتظر تسريحهم خلال الميركاتو

ينتظر أن يتم تسريح ثلاثة لاعبين من إدارة شبيبة بجاية خلال فترة "الميركاتو"، ويتعلق الأمر بكل من كمال هيري ورفيق دغيش المتواجدين في اتصالات متقدمة مع وداد تلمسان، وكذا أوديني الذي يريد بدوره الانضمام إلى شباب بلوزداد لاسيما وأنه أصبح لا شارك في لقاءات فريقه ومقايضته باللاعب بلخضر وارد جدا.

● **محفوظ رمطاني**

بعد ضمان حداد وزازوة وفاق في الأهلي

عيدل يتخلى رسميا عن عودية ويريد لحمر

قرر رئيس نادي أهلي برج بوعرييج التخلي عن صفقة مهاجم خميس الخشنه عبد القادر عودية الذي توجت الاتصالات معه بالإمضاء للأهلي، ليتم في الأخير التراجع عن كل شيء بعد الاحتجاجات التي أظهرها الأنصار الذين لم يهضموا استقدام لاعب يتجاوز عمره 31 سنة في الوقت الذي يحتاج الفريق إلى عناصر شابة بإمكانها أن تعطي إضافة للأهلي، خاصة على مستوى خطي الوسط والهجوم. وأمام هذا الضغط، قرر عيدل فسخ العقد مع عودية والتخلي عنه بصفة رسمية. خاصة وأن هذا اللاعب هو الآخر أبدى تردده في الالتحاق بالبرج بالنظر لغضب الأنصار، ومن جهة أخرى قد تنقل رئيس نادي الأهلي أمس إلى العاصمة من أجل التفاوض مع إدارة شباب بلوزداد حول اللاعب لحمر الذي سجل عودة قوية بعد شفائه من الإصابة التي أبعدته عن الملاعب لمدة طويلة حيث أظهر إمكانيات لا بأس بها في

26

لقائي الشباب أمام كل من عنابة ووقاق سطيف، وهو ما دفع عيدل للتمسك بهذا اللاعب رغم الضغط الذي يتعرض له كالام من طرف بعض المسيرين والأنصار الذين يصرون على ضرورة بقاءه في بلوزداد. وبالنظر للمساعي التي قام بها عيدل والوساطة التي تحركت بين إدارتي الفريقين فمن المحتمل أن يكون لحمر من العناصر التي ستلعب بقية الموسم في البرج، وهذا بعد ضمان كل من زازوة من الرغبة وحداد مراد من مولودية سعيدة وفاق عيدل من جمعية وهران في انتظار الروتوشات الأخيرة مع ماني وبلواهم، وهذا في الوقت الذي تؤكد رسميا التحاق بلهادف بجمعية الخروب ويلهامم بمولودية العلمة، ليكون بذلك عيدل قد اقترب من ضبط التشكيلة التي ستمثل الأهلي خلال مرحلة العودة.

● **سمير مخربشي**

الإحمدية

استئناف التدريبات بخمسة

لاعبين فقط

استأنف سريع المحمدية عشية يوم السبت، تدريباته بعد فترة راحة دامت أسبوعين كاملين، حصة الاستئناف والتي أشرف عليها المدرب المساعد بوخولة مراد عرفت حضور خمسة لاعبين فقط، حيث يتعلق الأمر بـ: فارس، نساخ، مرغادي، حيرش والحارس الثاني بوسعيد. هذه الوضعية أغضبت كثيرا رئيس الفريق رشاد عبد الحق والمناجير العام الحاج صافا الذي اتصل ببقية اللاعبين وحثهم على ضرورة العودة إلى التدريبات في أقرب وقت وهددهم باتخاذ عقوبات قد تصل إلى حد الطرد من الفريق. يحدث هذا في الوقت الذي لازالت فيه إدارة السريع لم تضمن أي لاعب جديد، رغم الاتصالات العديدة مع مجموعة من اللاعبين، أما بخصوص العارضة الفنية، فيالرغم من الاتصالات المتقدمة جدا مع المدرب السابق لجمعية الخروب لعربيي سعيد، إلا أن مشكل ارتباط هذا الأخير بمنصب في مديرية الشبيبة والرياضة قد يحول دون إشرافه على الصام، رغم المساعي الحثيثة التي تقوم بها إدارة المحمدية من أجل إيجاد حل لهذا المشكل.

تصفيات كأس أمم إفريقيا المنتخب الوطني النسوي يواجه تونس يوم 24 فيفري بزرالدة

حددت الكاف يوم 24 فيفري القادم لإجراء مباراة الذهاب للدور الثاني من تصفيات كأس أمم إفريقيا للفتيات بين الجزائر وتونس، أما مباراة العودة فإنها مقرر يوم 8 مارس بتونس. وتحسبا لهذا الموعد الهام، فإن المديرية الفنية الوطنية وبالتنسيق مع الطاقم الفني للمنتخب الوطني النسوي اختارت ملعب زرالدة لاحتضان مباراة الذهاب، ومن جهة أخرى فقد علمنا بأن المنتخب النسوي سيقم 7 تریصات مغلقة خلال الفترة التي تسبق مواجهة الذهاب ضد التونسيات بحيث أول معسكر مغلق لرفيقات مفلح سيجرى في الفترة الممتدة بين 5 و9 جانفي 2008 بتيازة أو عين البنيان.

المنتخب الوطني الجزائري للأشبال يلاقي ليبيا وديا في فيفري

تلقى المنتخب الوطني الجزائري للأشبال دعوة رسمية من الاتحاد الليبي لكرة القدم قصد برمجة مباراة ودية بين المنتخب في فيفري المقبل بطرابلس. للإشارة فإن المنتخبين التقيا هذا الشهر بالجزائر مرتين، بحيث أن اللقاء الأول عرف فوز ليبيا بهدف لصفر، أما اللقاء الثاني فإن نتيجته كانت لصالح الجزائر بهدف لصفر.

● **برابيح. ب**

الفنانة ماجدة الرومي تثير أزمة



قامت الفنانة ماجدة الرومي بتأجيل اليومها الجديد بسبب انشغالها بزفاف ابنتها هلا، بينما أثار اعتذار المطربة اللبنانية ماجدة

الرومي عن إحدى الحفلات في دولة عربية ردود أفعال واسعة خاصة أن أغلب الحاضرين استاءوا من عدم حضورهم لأنهم جاؤوا من كل حذب وصوب للتمتع بصوتها الملائكي، وأرجع أسباب عدم حضورها هو خلافها مع متعهد الحفلات حول أجراها.

يسرا بفيلم جديد

بعد نجاحها في مسلسل "قضية رأي عام"، تستعد الفنانة يسرا للقيام بدور في فيلم جديد اسمه "دفاع وهجوم" إخراج محمد النجار وبشاركتها



البطولة محمود حميدة ومحمود قابيل ولقاء الخميسي.

ويصور الفيلم حول عالم البزنسة وما يحدث فيه من صفقات مشبوهة وصراعات وضرب تحت الحزام.

عبد الهادي بلخياط يتهم بسرقة لحن

اتهم المطرب المغربي المعروف عبد الهادي بلخياط بسرقة لحن لأغنية تسمى المنفرجة ونسبها إليه، وقد غنى هاته الأغنية عدة

مطربين قبل عبد الهادي بلخياط منهم الفنان الليبي حسن عريبي والسعودي طلال مداح. وتعتبر هاته أول مرة يتهم فيها بلخياط بسرقة ألحان آخرين.

حرب النجوم بفرنسا

حرب رأس السنة تشتمل بفرنسا بين مطربين جزائريين ومغاربة للاستحواذ على ركع مسارح باريس، وقد شهدت حركة واسعة في وسط المنظمين للحفلات للسبق بأغلى وأفضل النجوم، ومنهم هوارى الدوفان ورضون والشابة خيرة.



● **رصدنا: سهيل**

نوال بليلي

التقى عملاقا الأغنية العربية، الأستاذ صباح فخري والشحرورة صباح، ليلة أمس، وبعد غياب طويل في برنامج تاراتاتا، فكان اللقاء مؤثرا استعادا فيه سويا ذكرى أمجاد مضت واستحضرا بالذكر والذاكرة وديع الصافي وفيروز ونصري شمس الدين وغيرهم من الذين رافقوهم على دروب المجد التي سلكوها مدى عقود لم يجف فيها عطاؤهم قطرة.

هم عاصروا كبار الأسماء التي يحلم بأن يصل إلى مجدهم الكثير من فناني عصرنا هذا... هم من جيل القدوة التي يتمثل فيهم الفنانون منذ أكثر من 5 عقود: صباح فخري والصبوحة فتحا الحلقة السادسة من بتاراتاتا" بديو صاروخى على أنغام مدلي "يا مال الشام" وع الندى" بين الأمس والغد، بين المجد والطموح في لحظة حاضرة تسجل للتاريخ لقاءات غير مسبوقة بين

فني

الشروق حضرت تصوير حلقاته الأولى

"دزاير شو" تجربة تلفزيونية مختلفة

مع نهاية الأسبوع الماضي بدأ المتشطح سفيان داني بتسجيل الحلقات الأولى من برنامجه التلفزيوني الجديد "دزاير شو" وهذا بعد تأخير قارب العام، حيث كان من المقرر أن ينطلق مع مطلع 2007.

سمير بوجاجة

.. "دزايرشو" شهد عدة تغيرات على مستوى الشكل والقالب قبل أن ينطلق تصويره، حيث تم التخلي عن الفكرة الأولى، أين كان مقررا أن يحمل البلاتوه عدة وجوه تتقاسم التشطيط مع سفيان ليستقر المطاف بفريق العمل إلى فكرة "التولك شو" الأصلي، أين يحمل المنشط كل العمل وحده وهو المتعامل به في كبرى المحطات العالمية، ورغم السرية الكبرى التي أحيطت بمواعيد التسجيل بغرض حفظ المواضيع والشكل وأسماء النجوم الذين سيحضرزون البرنامج، استطاعت الشروق أن تتحصل على رخصة خاصة لحضور انطلاق تصوير البرنامج، وكانت المفاجأة الأولى هو أن منشط البرنامج استطاع أن يفتك موافقة نجوم من الصف الأول للمشاركة في برنامجه الجديد رغم أنه يتطلب الكثير من الجراة، حيث استقبل كل من الشاب بلال الذي سيطل على جمهوره بعد غياب أكثر من سنتين عن برامج التلفزيون. وكذا مطرب الرب لطفي ودويل كانون في حوارات جريئة وغير مسبوقة، من جهة أخرى نجح البرنامج في تسجيل نقطة التميز عن باقي البرامج من حيث الديكور الذي خرج عن نمطية البرامج التي تعودنا عليها، فقد ابتعد عن التعقيد واعتمد على بساطة التركيب في خلفية جميلة لمكتب صغير وكرسى خاص بضيف البرنامج في أجواء شبيهة بالبرنامج الشهير للإعلامي الأمريكي "لاري كينغ"... "دزاير شو" تقارب مدته



لقطة من تسجيل العدد الأول من برنامج "الدزاير شو"

الزمنية الثمانون دقيقة ويستقبل من ضيفين إلى ثلاثة على أقصى تقدير، كل واحد في فقرة خاصة به، وهو برنامج حوارى يعتمد بالدرجة الأولى على تمكن المنشط من أدوانه في تفسير الحوار ودفع ضيوفه إلى الحديث عن أشياء لم يسبق التطرق إليها عبر وسائل الإعلام... كما يحمل البرنامج فقرة خاصة هي عجلة الأسئلة، ويفتح مع ضيوفه النقاش حول مواضيع الساعة، وفي هذا الصدد يتطرق البرنامج في حلقاته الأولى إلى ظاهرة الحرافة وقوارب الموت. ويعيدا عن التنظير، صور فريق العمل روبورتاجات رائعة بكاميرا مخفية مع تجار هذه الظاهرة،

كما انتقل إلى مرسيليا، أين سجل اعترافات الحرافة الجزائريين والظروف الاجتماعية المزرية التي يعيشون فيها في صور أيكث الحاضرين. أما الفقرة التي خرجت بالفعل عن المألوف فهي فقرة التحدي، حيث يقوم المنشط برفع تحدي معين في كل حلقة مع احد ضيوفه.

"دزاير شو" دخل قاعة المونتاج أمس ليكون جاهزا للعرض مع مطلع العام الجديد كتجربة تلفزيونية مختلفة تستحق المشاهدة وتعلن عن ميلاد جيل جديد من البرامج الشبابة بعد نجاح تجربة التلفزيون مع برنامج الحان وشباب.

وزارة الداخلية المصرية تفرض الرقابة على فيلم "هي فوضى"

عبد الجليل " في ثلاثة مواقف. وقد دخل فيلم "هي فوضى" في سباق أفلام العيد مما أثار فوضى إعلامية ورقابية بسبب جراءة المشاهد والحوارات التي تصب كلها في تعرية المجتمع المصري والخوض في تابوهات اقسام الشرطة والمساكن العشوائية في مصر وكشف الفساد الذي ينخر الحكومة المصرية بتحويل أقسام الشرطة إلى قصور رئاسة ينهى ويأمر فيها بإبادة مبادئ شعب غالب على أمره، وقد قدم المخرج يوسف شاهين مع المخرج خالد يوسف مهندس فيلم "هي فوضى" بوضوح بصماته السينمائية فيه، حيث التزم بخبرة يوسف شاهين في الإخراج وحرصه على التفلسف في الأفلام السابقة ليوسف شاهين.

● **سهيل. ب**



● **سهيل. ب**

في هذا الموسم الثاني كرس "تاراتاتا" رسالة موسيقية جديدة، وبعد أن كان التحدي في الموسم الأول هو بجمع الفنانين على خشبة وفي استوديو واحد، أصبح التحدي في الموسم الثاني هو جمع الأقطاب مع نجوم الجيل الجديد.

بمباركة سلطان الطرب والشحرورة وأمام جمهور متحمس ومستمتع بكل من اللحظات المضيئة في هذه الحلقة، اقترب أحمد الشريف ليؤدي ميدلي من أشهر أغنياته "يدي طير، سهران معاك وبين الناس". حنين رافقتها فرقتها الكوبية فقدمت وصلتها الممزوجة بين الطرب العربي والموسيقى الكوبية في أغنية "سالسا سالسيتا" وفي فقرة فيها من "الشقاوة" والأداء المتميز اجتمع كل من أحمد وحنين في ديو لذيذ وتشاركا أمام الجمهور أغنية العندليب عيّد الحليم حافظ بضحك ولعب وجد و حب".

أما الفنانة سميّة المصرية فكان لها

سرك في بر

● مطربة كان عندها مشاكل مع الخبز، وبعد ان حلت مشاكلها اصبحت تتكبر على من أحسنوا إليها ووقفوا بجانبها، لكن دارت الأيام وعادت إلى البحث عن الخبز من جديد وشوهدت عدة مرات عند الشوافات لإعادة مجدها الذي بدأ يضيع.

● مناجير مطرب معروف مقيم بفرنسا مشهور بأغاني المليار والحرمة، حيث يصرح دائما هذا المناجير بأنه هو دائما مع المطرب وينظم له أعماله وحفلاته، لكن المطرب يصرح بأنه استغنى عن خدماته وسوف يعود إلى مناجيره القديم.

● منتج من الغرب الجزائري أصبح خارج مجال التغطية بسبب غلقه الدائم لهاتفه الخاص بسبب التهرب من المنتجين الذين تعامل معهم، وكثرت عليه الأقاويل بالتهرب من دفع مستحقاته اتجاه المنتجين.

● مطرب معروف بأغاني أبيه وصيته شوهد في المدة الأخير يتردد على فندق الشيراتون كثيرا لكي يظفر بحفل نهاية رأس السنة، حيث علق عليه أصحاب الشيراتون بأنه أخذ مكانه «بالسماطة».

حزب الله يدخل المعركة الفنية ضد العنكبوت!



اقتحم حزب الله ميدان المعركة الفنية ضد الاحتلال الصهيوني هذا العام بعدما انتصر عليه في المعركة العسكرية في 2006، حيث أدرجت جريدة القدس العربي معرض "بيت العنكبوت" الذي أقامه حزب الله اللبناني بالصاحبة ببيروت ضمن الحصاد العربي الثقافي لعام 2007 الخاص بلبنان، وكان أشبه ما يكون بمعركة حقيقية، إذ أحيط بسواتر ترابية وأكياس رمل، حتى مدخله بدا عبارة عن متراس شبيه بمتاريس المعارك والحروب، وضم غنائم استولت عليها المقاومة الإسلامية في تاريخ صراعها الطويل مع الجيش (الإسرائيلي) تتوعت من بين دبابات معطوبة أو مدمرة وطائرات مروحية من نوع يسعور كانت عناصر المقاومة قد أسقطتها، ونافلات جند وأسلحة متوسطة رشاشة وقاذفة ومناظير ليلية وثياب عسكرية ومعلبات أطعمة وصواريخ مضادة للأفراد والدروع وأجهزة اتصالات، بالإضافة إلى خرائط لمواقع عسكرية إسرائيلية ولوحات تفصيلية لأسماء وتقسييمات الألوية والكتائب من مشاة ومدركات وقيادة ومدفعية وأنواع الطائرات والدبابات والمدفعيةات ومختلف الأليات العسكرية، كما أقيمت كذلك مجسمات لمتاريس المقاومة من غرف الرصد الخفية إلى غرف العمليات، إضافة إلى صور كبيرة لقادة سياسيين وعسكريين أمريكيين وإسرائيليين أمثال بوش ورايس ورامسفيلد وأولمرت وبيريتش ودان حالوتس، كما علقت في "بيت العنكبوت" صور ضخمة من حرب جويلية 2006 تبرز حجم الدمار وتؤكد على تمسك المواطنين بأرضهم وبيوتهم المدمرة في التوازي مع صور لحسن نصر الله وبعض أقواله المقطعة من خطاب وتصريحات الحرب الفائتة.

الجدير بالذكر أن مصطلح "بيت العنكبوت" أطلقه نصر الله على الكيان الصهيوني من خلال عبارة "إن عدوكم هذا أوهن من بيت العنكبوت"، على خلفية محاولة الكيان الصهيوني احتلال لبنان في 2006.

● **أمال عزيرية/الكولات**

"القرآن لا يفسّره الإنسان وإنما يفسّره الزمان"

رأى الثّور مؤخّرا كتاب "القرآن والعلم"

بأجزائه

الثلاثة "خلق

الإنسان

والجن"،

"فلسفة

حتمية إيمان

العالم"،

"العلماء

الحقيقيون لا

يختلفون"

للدكتور في

العلوم الجيولوجية المنجمية رابع

جابه الّذي طبع بمساعدة المجلس

الإسلامي الأعلى، طرح للنّقاش

مسألة تفسير القرآن وأحكامه على

ضوء التقدم العلمي لزمن المفسر،

فإنّنا -حسب جابه- نقول بما توصلت

إليه علومنا، ونستصل إلى معرفة أشياء

أخرى علوم من يجيء بعدنا، ومن

سيجيء بعدهم في دنيانا... وإلى قيام

الساعة وهكذا، وليس للعلوم

والمعارف نهاية، وعليّنا أن نقول في

كل مرة: هذا فهم وتفسير مستوى

علمنا حاضرا، والله أعلم بالصواب

وبما سيكون عليه فهم وتفسير القرآن

مستقبلا، مستشهدا بقول الشيخ عبد

الحميد بن باديس الّذي قال فيما

معناه "القرآن لا يفسره الإنسان وإنما

يفسره الزمان"، وهو معنى أن القرآن

صالح لكل زمان ومكان، معتبرا أن من

قرأ القرآن وقت نزوله رأى فيه قرآنا

عجبا يهدي إلى الرشيد فأمن به،

واعتقد أنّه فهمه وآلم بكل دقائقه،

وأنه على علم بدقائق تفسيره، أثار

العلم بتقدمه الكثير من معاني آياته،

وأبرز معاني أخرى لم تكن -في

حسابنا من قبل- تنتمي إلى مفاهيم

اعتقدنا أنّه الآن يطابق المستوى

العلمي الذي نحن عليه، أو توصلنا بعد

جهد جهيد إلى إدراكه، وقتها يعترينا

شعور أن من قبلنا خطأ في فهمه،

ولم يدرك الكثير من معانيه، فيأتي

من بعدنا آخرون أكثر علم منا، وفي

زمن غير زماننا، ويكون لهم فهم آخر

غير الذي فهمنا، ويقولون أيضا عنا

إننا لم نكن في فهمنا له مصيبين، أو

كنا في تأويلنا لبعض آياته مخطئين،

ويقول من يجيء من بعدهم مثل

قولهم... وهكذا كلما تقدم العلم

وازدادت الاكتشافات، كلما اقتربنا من

المعنى الصحيح للكثير من الآيات،

ومهما علمنا واجتهدنا فإن القرآن

يبقى في حدود ذلك الزمان الذي وقع

فيه اجتهادنا لأن كل علم له في زمانه

حدود، وعاجز عن الإحاطة بأسئلة

كثيرة في الوجود -على حد تعبير

الكاتب- مثل: عدم الإحاطة بمصادر

الطاقة المتنوعة في الكون والتي لا

حصر لها إلا عند خالقها تبارك

وتعالى، وبالظروف الفيزيائية الكثيرة

وغير الاعتيادية في الوجود غير

المحدود... بما أن العلم على تقدمه

السريع المتواصل لم يصل إلى نهايته،

لقوله تعالى: "... وفوق كل ذي علم

عليه" .

في "القرآن والعلم" دعوة إلى تدبر

القرآن ودراسة العلم، حيث يتعرض

إلى موضوع الخلافات الكثيرة التي

أسالت الكثير من الحبر، بين ما هو

قرآني ولا دخل للعلم فيه كما يقول

البعض، وما هو علمي ولا دخل للقرآن

فيه، كما يقول البعض الآخر، فعوض

أن ندرس العلم ونتدبر القرآن على

غرار التقدم العلمي، ها نحن نبد

قوانا في الخلافات العقيمة وفي

تقسيم ما لا يقبل التقسيم! (أي القرآن

والعلم)، معتقدا أن الخلاف الوحيد

بين القرآن والعلم أن الأول يبدأ فيما

يتعرض له من مواضيع من أعلى قمة

الوجود الكلي للعقل والمعرفة، ويزداد

رفعة ومعرفة ودقة لأنه أسلوب إلهي،

وأن مراميهِ البعيدة، وتأويله بأبعد ما

يرمي إليه هي من مقاصده وهي عند

الإله، والثاني بدأ من الصفر وهو في

تطور مستمر وسيمضي كذلك ودون

بلوغ نهايته التي هي عند الله، وذلك

لأننا بشر وهو كذلك بشري.

آمال عزيزية

ثقافة

29

مساحة حرة



شدري معمر علي

الكاتب وشرف الكتاب

ثقة شيء شد انتباهي في شخصية الكاتب الكبير يحيى حقي هو ذلك الصدق الذي يعيشفه مع نفسه ومع الآخرين بعيدا عن التملق والاستجداء، فهو صادق مع نفسه عندما يعكس في أدبه القصصي وكتاباتهِ الواقع المصري وهو متواضع لأنه إنسان يرفض الألقنة وزيّف المناصب وإغراءات الشهرة، أليس وهو واحد من «ناس في الظل» آخر كتبه عام 1974م. إن هذا يجرنا إلى شرف الكتابة التي دنسها الكثير ممن اتخذوها وسيلة لتحقيق المآرب الشخصية والوصول إلى المناصب العليا، سياسية كانت أو ثقافية.

فالكاتب قبل كل شيء ملتزم أمام نفسه وأمام الإنسانية لأنه قنديل ومنارة في الليالي الحالكة والكاتب الحق يعيش للكتابة ويخلص لها ويعطيها كله فلا استغرب أن يترك لنا يحيى حقي مقالات متناثرة جمعها الناقد «فؤاد دواره» في ثمانية وعشرين مجلدا، وهذه في الحقيقة سمة الكتاب المشاركة، «غزارة الإنتاج» والاستمرارية في الإبداع عكس الكتاب في الجزائر، فنجد كتابا بدأوا الكتابة منذ ثلاثين سنة ثم يصدروا إلا كتابا واحدا ورغم ذلك هم أعضاء في اتحاد الكتاب.. ولكن قانون بسقط صفة كاتب على كل من تخلّى عن الإبداع حتى تبقى للكتابة هنتتها وقديستها ويظهر المبدع الحقيقي الذي انسهر مع الكلمة والمبدع المزيف الذي يكتب حسب الظروف والمستغبرات. فكُونُوا أيها الكتاب «قناديل الظلام»، مثل يحيى حقي أصحاب مبادئ وعشاق حقيقة ناثنين بأنفسكم عن التملق والمحاباة وحسد بعضكم البعض، وتكن هذه القصة عبرة لكم «أصيب الشاعر» «إدوارد توماس» إصابة بليغة في الحرب الماضية أقعدهت عن كسب عيشه فكتب إلى اثنين من الأدباء يستجد بهما، ورد عليه الأول برسالة طويلة بمجد فيها شعره وشيد بأدبه، واكتفى بذلك، أما الآخر وكان «جورج برناردشو» فقد أرسل إليه يقول «عزيزي توماس.. إنني أكره قصائدك ولم أستسغها قط في حياتي.. وقد أرفقت بهذا الخطاب حوالة بمائتي جنيه»..

الذكرى الأولى لرحيل الفنان

التشكيلي «محمد بومهدي»

سنة كاملة تمر على وفاة أستاذ الخزفيات «محمدي بومهدي» الذي خلد اسمه وبصماته في عالم الفن التشكيلي.

ولد ابن البلدة يوم 13 جانفي 1924 وبعد تلقيه للتعليم الإعدادي بدأ يهتم بالخزفة ليكتشفه بعد ذلك المهندس المعماري الفرنسي «فرناند بوبون» ووفر له الإمكانيات حتى يستمر في العمل.

واشغل الراحل بعد ذلك على تطوير أعماله فتلقى تكوينا بفرنسا وعاد إلى الجزائر ليكون أستاذا بالمدرسة العليا للفنون الجميلة ومديرا للمركز الرائد للخزف في آن واحد.

وشارك في عدة أعمال رفقة العديد من الفنانين أمثال «محمد راسم» وغيره أهمها كان ترميم قصر الشعب آنذاك وشرف الجزائر في عدة معارض محلية ودولية.

وأبى المرحوم أن يرقد بسلام حتى يترك للجزائر خير خلف لخير سلف حيث سار أبناؤه على نهجه وواصلوا مسيرة والدهم محافظين بذلك على ما أورشهم إياه لتركوا شمعة بومهدي مضئة مشكلتين بذلك عائلة فنية. أقامت هذه الأخيرة قبل شهر قلائل معرضا على شرف والدهم الراحل تحت اسم «بومهدي عائلة خزفيين» بالمتحف الوطني للفنون الجميلة وبرعاية وزارة الثقافة التي تكون بذلك قد أوفت بالوعد التي قطعت له وهو على قيد الحياة.

● صبرينة رزقي

بن ددوش يعود في شخصية أرزقي البشير

كرونولوجيا تاريخية تغيب الجانب العسكري الفرنسي

حاول جمال بن ددوش إعطاء وجهة نظر جديدة وقراءة أخرى لأحداث 1895 التي وقعت في منطقة القبائل ضد ظلم الإدارة الفرنسية، حيث صور الإراصات الأولى لبروز الحركة الوطنية والانتفاضة ضد المستعمر الذي سلط على الشعب كافة التجاوزات وأحقر أنواع الظلم من خلال إبراز الأبعاد الإنسانية التي طرحت إمكانية التعايش بين الفرنسيين والجزائريين لولا ظلم الإدارة وان أعيب على العمل تحييد الجانب العسكري الفرنسي من الأحداث.



لقطة من الفيلم

مجرد ثائرين من أجل

الشرف، فزميله الذي

قتل شيخ القرية قتله لأنه

اغتنص إحدى أخواته

وليس لأنه تعاون مع

الفرنسيين. العمل يحيلنا

إلى نوع من النوستالجيا

للم زمن الاستعماري عبر

العلاقات الحسنة التي

كان أرزقي يربطها مع

بعض الفرنسيين في

المنطقة فيدخل معهم

إلى الكنيسة ويحضرون

أعراسهم بل يرقص

معهم أحد الفرنسيين،

كما يساعد أحد

العسكريين الفرنسيين

روزا على الهروب مع حبيبها إلى اسبانيا،

بعبارة أخرى الفيلم غيب الجانب

العسكري من قمع الإدارة الفرنسية

وصور الثورة على أنها كانت بأسباب

اجتماعية تتعلق بالظلم الاجتماعي

وليس بسبب البعد الوطني أو هوية

الشعب ولم يتخذ موقفا صريحا وواضحا

في هذا الجانب من ثورة السكان، كما برأ

«الكلون» من الجرائم التي طالت السكان

في حرق ممتلكاتهم بل الحركى هم الذين

قاموا بهذه الأعمال أمام بعض الكلون،

المدرسة، الصحافة وحتى روزا تساعد

الأطفال وتسعف الجرحى والمنكوبين

من الحريق.

فيلم «أرزقي لنديجان» يكشف عن

ملايسات مرحلة معينة من كفاح منطقة

القبائل ضد المحتل وأعطى قراءة أخرى

ووجهة نظر تبقى قابلة للنقاش، بالرغم

من هذا فهو يشكل إضافة للفن السابع

في الجزائر.

تتمادى هذه الأخيرة في هذا الخيار على

أنه السبيل والطريق الوحيد المتاح أمام

فرنسا للسيطرة وعدم انفلات الوضع.

كما كشف الفيلم أيضا عن أهمية

واستراتيجية منطقة القبائل في أجندة

الاستعمار الذي عمل كل ما بوسعه من

أجل إخضاع السكان هناك. كما يعطي

الفيلم أيضا نظرة عامة عن الوضع

الدولي وعلاقة فرنسا مع حلفائها إزاء

القضية الجزائرية من خلال تعاون

الانجليزي في تلك الفترة عبر

الإرساليات التبشيرية مع السكان

المحليين ضد الإدارة الاستعمارية.

الفيلم يعيد عبر صور فنية رواية سيرة

البطل الذي تعدمه الإدارة الفرنسية لأنه

تجرأ على الثورة ضد الظلم والحقرة،

فكان في نظرها مجرد «بانديا» وإن كان

نصير الفقراء. وإن كان يؤخذ على الفيلم

أنه لم يبرز البعد الوطني في ثورة أرزقي

لبشير وجماعته الذين صورهم الفيلم

زاوية سيدي عبد الرحمن الثعالبي يبسر

قطب للإشعاع الديني والاستقرار الاجتماعي



محاضرة حول الزاوية

الأساسية تعتمد عليها في معظم الأوقات.

وزاوية سيدي عبد الرحمن الثعالبي المباركة، ورغم حداثتها، لازالت في طور

التوسع، حيث بلغ مسجدها مرحلة

متقدمة من الإنجاز قدرت بنسبة 70٪

حسب شيخ الزاوية الإمام الذي أكد أنه

أكبر مسجد في إقليم ولاية بومرداس،

ببودواو، زاوية سيدي أحمد بلعباس

بسيدي داود وكذا زاوية سيدي علي بن

محمد البومرداسي، غير أن هذه الأخيرة

مشلولة النشاط بالمقارنة مع زاوية

سيدي عبد الرحمن الثعالبي اليسري

التي حذت حذو زاوية الهامل ببوسعادة

وزاوية سيد أحمد التيجاني بعين ماضي

بولاية الأغواط، لما خطت من خطوات

عملاقة في ميدان العلم وتكوين الأئمة.

وفي هذا المجال، تعتبر زاوية سيدي

عبد الرحمن الثعالبي يبسر الخزان

الرئيسي لمساجد المنطقة والمناطق

المجاورة للبويرة وتيزي وزو والبلدية

والمدية وكذلك العاصمة، إذ تعتمد عليها

نظارات الشؤون الدينية في هذه

الولايات لإمدادها بالطاقة البشرية

المكونة أحسن تكوين من أئمة ومعلمي

القرآن وخطباء، كما هو الحال بالنسبة

لنظارة الشؤون الدينية لولاية بومرداس

التي تنظر إليها كقطب وتعتبرها الركيزة

في ذكرى شتق صدام

يشنق نفسه داخل محل جزارة بميلة

إهتزت بلدية أحمد راشدي بولاية ميلة صبيحة أول أمس، لخبر العثور على ابن البلدة (ق.م) معلقا على حبل "مشنقة" نصبت بداخل محل القصابة الذي يشغل فيه كجزار رفقة أبيه.

هذه المأساة التي تزامنت مع الذكرى الأولى لشنق الرئيس العراقي صدام حسين، تم اكتشافها بعد أن تغيب الضحية عن المبيت في بيته تلك الليلة، مما أثار قلق زوجته فتوجهت فور طلوع الفجر إلى أخته لتخبرها بالغيباب غير المبرر لزوجها، مما جعل أخته تنتقل إلى محل الجزارة، الواقع وسط المدينة وقبالة مقر الدرك الوطني، وحين فتحت الباب، فوجئت بالمشهد المرعب لأخيها معلقا جثة هامة.

تم إخطار السلطات الأمنية التي فتحت تحقيقا في الأمر، فيما تم نقل الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث بميلة.

يذكر أن الضحية، يبلغ من العمر 37 سنة، وهو أب لطفلين ولم يكن يعاني من أي اضطرابات أو مشاكل عائلية. حسب بعض معارفه - مما أثار الشكوك حول "سيناريو شنق نفسه". ■ ا. وودود

نظرا لمشاكله العائلية المتراكمة

شاب يطلب دخول السجن بسيدي بلعباس!

دفعت مشاكل عائلية، كان يعاني منها الشاب (ب. أ، 19 سنة) إلى مطالبته من مصالح الأمن بلبعباس بإدخاله السجن، بعد أن توجه إليه وهو في حالة سكر متقدمة، حاملا قطعة مخدرات.

تاريخ القضية الغريبة، يعود إلى ليلة الخميس الفارط، أين تقدم المعني في حدود الساعة التاسعة ليلا، نحو مقر الأمن الحضري الخامس، وهو في حالة سكر جد متقدمة، واضعا تحت تصرف عناصر المناوبة قطعة من الكيف المعالج، قدرها 0,5 غ، مصرحا أنها ملك له ويود دخول السجن. ونظرا لحالة السكر التي كان فيها، تم حجز منه قطعة المخدرات واقتياده إلى مقر الأمن الولائي. وبعد زوال حالة السكر، فتح التحقيق معه، وصرح من خلاله أن الشجار الذي كان ناشيا بينه وبين والدته هو الذي دفعه إلى مطالبته بدخول السجن، لعدم تحمله ذلك.

ليقدم بعدها أمام السيد وكيل الجمهورية، لدى محكمة سيدي بلعباس بتهمة حيازة المخدرات لغرض الاستهلاك والسكر العلني السافر، ويصدر في حقه أمر بالإيداع، لتلبى بذلك رغبته الغريبة! ■ م. مراد

على بعد أمتار من مقر فرقة الدرك بفوكة

جريمة قتل بشعة بسبب بضعة أمتار

إهتز سكان الحي الشعبي الكومينال، ببلدية فوكة بولاية تيارزة ليلة أول أمس، على وقع جريمة قتل بشعة وقعت على بعد أمتار من مقر فرقة الدرك بنفس الحي.

وكان الضحية، قد تقدم بقاتل قبل الجريمة بشكوى لدى مصالح الدرك ضد ابن عمه الذي تحرش به في شكل مناوشات بسبب خلاف على عقار لا يتعدى الأمتار ويمجرّد خروج الضحية من مقر الدرك وعلى بُعد أمتار، تلقى طعنات خنجر من طرف ابن عمه، الأولى على مستوى الرقبة، ليتلقى طعنات أخرى على مستوى الصدر، أردته قتيلًا.

للإشارة، وحسب مصدر من الدرك، فقد كان الجاني يترصّد حركات ابن عمه الضحية الذي تقدم بشكوى من مناوشات الجاني.

سكان فوكة استكروا هذه الجريمة التي ذهب ضحيتها أحد أبناء حي حوض الرمان بذات البلدية، بعض المصادر أكدت للشروق أن الجريمة وقعت بعد عقد صلح بين الطرفين بمقر فرقة الدرك، ليخرج الجاني مباشرة وعلى بعد أمتار ويستل سكينه ويعلن ابن عمه. ذات المصادر استغربت عدم تفتيش أعوان الدرك للجاني قبل دخوله مقر الفرقة، ولمعرفة حقيقة الأمر، اتصلت الشروق بقائد أركان المجموعة الولائية للدرك بولاية تيارزة الذي نفى أن تكون جلسة صلح قد تمت بمقر الدرك، وأكد أن الجاني كان يترصّد الضحية وقد ألقى عليه أعوان الدرك القبض، بعد الجريمة مباشرة!!

■ فاطمة رحمان

هزة أرضية بمعسكر تخرج السكان إلى العراء

عاش سكان مدينة المحمدية والمناطق المجاورة لها، لحظات عصيرة صباح أمس الباكر، عند شعورهم بهزة أرضية دفعتهم إلى الخروج إلى العراء وقضاء ما تبقى من ساعات الليل تحت برودة الطقس. وقد حدد مركز الهزة بالقرب من بلدية حسين وبلغت شدتها 3,2 على سلم ريختر، حيث كان ذلك في حدود الخامسة و11 دقيقة من صباح أمس الأحد. ■ قادة مزيلة

الفجر :	الظهر :	العصر :	المغرب :	العشاء :
06 : 28	12 : 52	15 : 24	17 : 45	19 : 09



bakimou7@hotmail.com



التفاصيل الكاملة للبراييم الأخير لألحان وشباب

الشروق ترافق مامي في عودته إلى المدرسة بعد ربع قرن

ساعات قليلة فقط تفصلنا عن البراييم الأخير للبرنامج التلفزيوني "ألحان وشباب" وهو الموعد الحاسم للفصل بين رجاء مزيان وعبد الله الكرد للفوز باللقب. الشروق وكما عودت قراءها دائما واكبت التحضيرات لهذا الحدث، لتنتقل لكم التفاصيل الكاملة للبراييم الأخير خطوة بخطوة وبالصور في انفراد خاص بجريدة الشروق التي راقت عودة الشاب مامي إلى أحضان مدرسة ألحان وشباب بعد رحلة ربع قرن.

سمير بوجاجة / تصوير : علاء بويموت

خريج المدرسة سنة

82، ابن سيدة سيكون نجم البراييم الأخير والحدث الأبرز في المدرسة منذ عودتها.

الشباب مامي سيؤدي خلال البراييم ثلاث أغنان، الأولى هي "بلادي هي الجزائر" التي يؤديها مع رجاء الكرد، ثم أغنية "أزوا" التي يؤديها منفردا، وعلى عكس ما نشرته بعض الصحف عن رفض مامي الغناء مع باقي المطربين المشاركين في البراييم،

قال مامي بأنه لم يفرض أي شروط للمشاركة، وترك خيار الأغاني وطريقة تقديمها للمشرفين على البرنامج، وفي هذا الصدد فإن المفاجأة هي أنه سيقدم خلال الحفل أغنية "حلي دنيا" التي سجلها مع المطربة اللبنانية "أليسا" لأول مرة على خشبة مع المطربة فلة عبايسة، وهو لقاء السلطانة بالأمير في ديو بلمسة



فلة أغنية مع الكرد

موسيقية خاصة من المايسترو فريد عوامر. وعن مشاركة الشاب مامي في هذا البراييم، قال المنتج عامر بهلول أنه منذ البداية كان يفكر في مامي باعتباره الشخصية الأنسب لحفل الاختتام، لأنه يمثل النموذج الأنجح لخريجي هذه المدرسة العريقة والذي وصل العالمية بطريقة لا غبار عليها. أما مامي، فقال من جهته أنه لم يفكر كثيرا حين تعلقت الدعوة بمدرسة ألحان وشباب، لأنها تمثل بالنسبة إليه نقطة البداية لكل ما وصل إليه،



مامي، عامر بهلول
رفقة مندوب
الشروق سمير

مواقيت الصلاة



تأجيل محاكمة رفيق أسامة بن لادن بالشلف

أحالت جنابات محكمة الشلف محاكمة أمير الجهة الغربية لما كان يعرف سابقا بالجماعة الإسلامية المسلحة الجيا، المدعو حركيا "أبو الأسود" واسمه الحقيقي رابع قطاف، إلى الدورة المقبلة من السنة القضائية الجديدة وذلك على خلفية ثقل ملفه القضائي بالعديد من التهم ذات العيار الثقيل، إضافة إلى عدم حضور محامية.

ويعتبر أبو الأسود 59 عاما، واحدا من الرؤوس الإرهابية الخطيرة، التي كانت وراء العديد من المجازر الجماعية التي عرفها غرب ووسط البلاد، حينما كان أميراً في صفوف الجيا، كما يعد واحدا من قدماء المجاهدين الأفغان، حيث قاتل في أفغانستان إلى جنب زعيم القاعدة أسامة بن لادن، الذي كان على صلة مباشرة به، كما قاتل في العراق خلال حرب الخليج الثانية ضد الولايات المتحدة الأمريكية.

وبرز على الصعيد الوطني مع مطلع الثمانينات، حين انضم إلى جماعة بويعل، قبل أن يبرز خلال التسعينات مع الجماعة الإسلامية المسلحة الجيا، التي نفذ من خلالها العديد من المجازر الجماعية.

وكان قبل إلقاء القبض عليه سنة 2005 بعين الدفلى، من قبل قوات الجيش، يسعى إلى رسكلة النشاط الإرهابي من جديد، وتدعيمه بعناصر محلية جديدة، في كل من عين الدفلى والشلف، وعقد اتصالات مع نشطاء من القاعدة لتدعيمه.

■ م. عبدون

حدث في غليزان

عجوز تعود إلى الحياة بعد موتها وتفصيلها

قصة غريبة جدا وقعت مساء أول أمس بمدينة غليزان حين انتشر خبر كالبرق بين أوساط المواطنين مفاده استيقاظ عجوز في العقد التاسع من عمرها من موتها بعد أن حررت عائلتها شهادة وفاة لها من قبل طبيب عام أكد أنها ميتة وهو ما جعل عائلتها تقوم بنصب "القيطون" وهي خيمة تشيد أمام مسكن العائلة تعلن بموت شخص ما. والأدهى والأمر بأن المعجوز تم تفصيلها حسب ما علمته الشروق اليومي من مصادر مقربة من العائلة التي شرعت وقتها في تحضير الطعام "الكسكي" للأشخاص المتوافدين على التعمية، وإذا بأفراد العائلة يتفاجأون بعودة الميتة إلى الحياة مجددا، حيث بدت نبضات قلبها تنبض من جديد وهو ما أثار دهشتهم وراحوا ينشرون الخبر في خطوة منهم للتعبير عن دهشتهم من الأمر، حيث استجدوا بطبيبة أخرى أكدت بأن المعجوز لاتزال حية، كون قلبها وجهازها العصبي لازالان يعملان بمسفة عادية، مؤكدة بأنها كانت تحت وقع توقف عمل القلب لمدة معينة.

■ ب. أمين

بغناية ومستغانم

إيطالي وفرنسيان يعتقون الإسلام

فرحة عارمة وأجواء من التهليل والتكبير عمّت رحاب مسجد الزبير بن العوام، بقلب مدينة عنابة؛ أعلن إمام المسجد الشيخ سليم بن محمد، إقدام الشابة الفرنسية الطالبة بجامعة ليون كولين "شارلين تيفاني"، البالغة من العمر 19 سنة، من أصل مسيحي، فرنسية المولد والنشأة على النطق بالشهادتين واعتناق الدين الإسلامي. أما في مستغانم، فقد أعلن إيطالي يبلغ من العمر 35 سنة، اعتناقه الإسلام بعدما نطق بالشهادتين بأحد مساجد مدينة مستغانم، كما أشهر فرنسي يبلغ من العمر 25 سنة، إسلامه بعد اقتناعه بسماحة وطهارة الدين الإسلامي. جدير بالذكر، أن مديرية الشؤون الدينية والأوقاف بمستغانم بادرت بالتنسيق مع الوزارة الوصية، بإشرفت في تسوية ملفات معتنقي الدين الإسلامي وعددهم ستة أوروبيين بينهم ثلاث فرنسيات وروسية.

■ زقاي أحمد / العربي. ب

الرابطة تقر:

بارادو خاسر والعلمة بطل شتوي للقسم الثاني

قررت أمس، الرابطة الوطنية منح نقاط مباراة نادي بارادو ومولودية العلما إلى هذ الأخير، وبالتالي توج فريق البابية باللقب الشتوي للقسم الثاني. إلى ذلك، فقد وصل تقرير مصالح الأمن إلى مكتب رئيس الرابطة الوطنية الخاص بالأحداث التي شهدتها ملعب أول نوفمبر بالحرش عقب مباراة الاتحاد مع رائد القبة برسم الجولة 18 من بطولة القسم الثاني، وستنظر الرابطة اليوم، في العقوبة التي ستسلطها على اتحاد الحرش، بحيث من المنتظر أن تصل إلى حرمان أنصار الصفر من دخول لملاعب خمس مباريات على الأقل.

■ ب. برايج